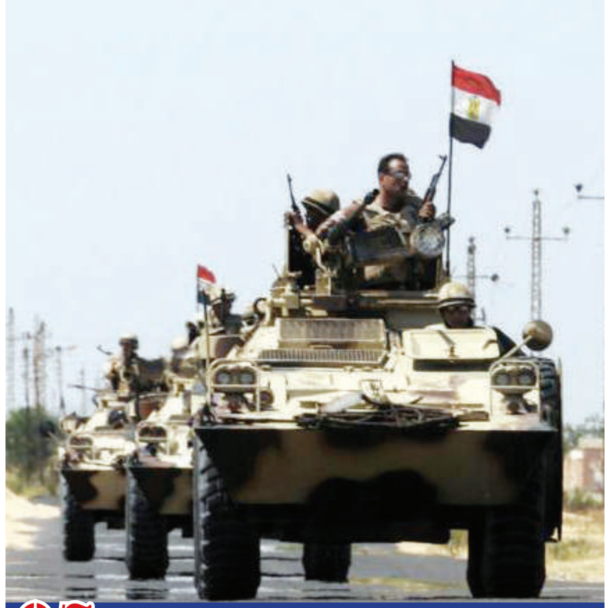
اختطاف الدولة

سياسة الحكومة تصب فى صالح رجال الأعمال.. ولا عزاء للفقراء

عصابات تجار العملة والسلفيون والإخوان يريدون هدم الدولة 03

بيان شريف يغازل الأغنياء والشعب خارج الملعب 05

خطة الجيش لتطويق الإرهابيين



07

ثورة الأمهات على التعليم

06



«الأكتاف القانونية» سمة المعركة بين ساويرس وعامر

09



«دومتى» تفتح شهية الشركات لسوق الأسهم

11

جريدة أسبوعية - تصدر عن مؤسسة المشهد للصحافة والنشر

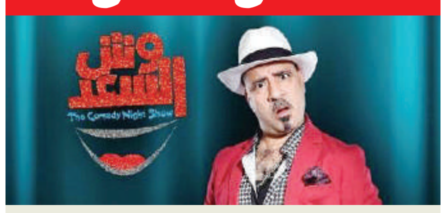
رئيس التحرير
مجدى شندى

الموقع الإلكترونى
al-mashhad.com

العدد 203 - السنة الخامسة
الثلاثاء من 5-11 ابريل 2016 -
من 24 جمادى الآخر - 4 رجب 1437هـ
16 صفحة - الثمن : 190 قرشا

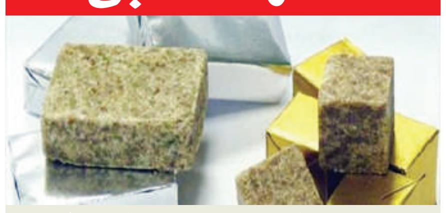
المشهد
لا سقف للحرية

عكس عكاس



محمد سعد
فـوووق يـاعـم 02

المشهد الطبى



جريمة فى المطبخ.. مرقة الدجاج..
سم قاتل بنكهة ألذ 13

فـن



«زنا المحارم» القضية
الشائكة فى السينما 14

ملف الإخوان مستبعد فى اللقاءات الثنائية مع طرح الموقف من قطر

مراقبون يتوقعون صياغة علاقة جديدة بين مصر والسعودية خلال زيارة سلمان





يضع المراقبون أمالا كبيره على زيارة العاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، في صياغة علاقة جديدة بين البلدين، خصوصا في القضايا الشائكة ومحل الاختلاف في وجهات النظر، خصوصا الوضع في سوريا.

وتأتي الزيارة في مرحلة مهمة ولحظة تاريخية في تطور العلاقات المشتركة بين البلدين، وتجاوز عدد من نقاط الخلاف، فيما قد توافقت البلدان على مجموعة من الرؤى لتعزيز التعاون الاستراتيجى والاقتصادى، وهو ما سيتم ترجمته في مجموعة من الاتفاقيات المشتركة، خلال الزيارة.

واستبعدت مصادر مطلعة أن تشمل الإجتماعات بين السيسي وسلمان، أية ملفات بشأن التصالح مع الاخوان، وإن كان الحوار مفتوحا بشأن أردوغان وقطر، إلا أن التوافق بشأن الأوضاع الراهنة في سوريا ولبنان، والعراق، أمر تقتضيه الضرورة السياسية، هذا إلى جانب الأمور ذات الصلة، بالعلاقات مع روسيا وإيران.

ويترقب المتابعون أن يتم ابرام اتفاقيات توصل إليها البلدان خلال أعمال مجلس التنسيق السعودى-المصرى، على رأسها تمويل تلبية احتياجات مصر من المشتقات البترولية، لمدة ٥ سنوات، وتوقيع مذكرة تفاهم لتشجيع الاستثمارات السعودية فى مصر، ضمن خطة اعتمدها الملك سلمان لتعزيز الاستثمارات السعودية بقيمة ٣ مليارات دولار. ومن بين الاتفاقيات المرتقبة اتفاق قيمته ١,٥ مليار دولار بين وزارة التعاون الدولى والصندوق السعودى لتنمية سيناء من خلال مشروعات في قطاعات الزراعة والخدمات والبنية التحتية وإنشاء مدارس وتجمعات سكنية وزراعية، وتدشين جامعة الملك سلمان جنوب سيناء، وفي شبكات الطرق والوحدات الصحية.

ومن المقرر أن يتم الاتفاق على تمويل مشروعات صغيرة من المنحة السعودية بمبلغ ٢٠٠ مليون دولار وفى إطار مبادرة الرئيس السيسى لدعم مشروعات الشباب بفائدة ميسرة.

وأشار مراقبون إلى أن الزيارة واكبت إعادة العلاقات بين البلدين لمرحلة أفضل، بفضل اللقاءات المكثفة بين الرئيس عبد الفتاح السيسي والملك سلمان، خصوصا ما جرى في حفر الباطن، خلال ختام مناورات «رعد الشمال» وهو ما ساهم في تفويت الفرصة على البعض فى محاولات رسم صورة سلبية بشأن العلاقات المصرية السعودية، كما رسمتها تقارير إعلامية.

واستند المراقبون في رؤاهم إلى تصريحات الرئيس السيسي، في وقت سابق، بالتأكيد على أن العلاقات المصرية السعودية، ركيزةً لاستقرار المنطقة العربية، ونموذجاً للعلاقات بين الدول العربية، وما يجب أن تكون عليه من تعاون جاد وبنّاء يهدف لتحقيق الصالح العربى».

وعلى المستوى الرسمي، تم إنجاز إتفاقيات التعاون في مجالات الزراعة والعمل والنقل البحرى والموانئ والإنتاج التليفزيونى المشترك والضرائب والجمارك، هذا إلى جانب عقد جلسة مباحثات حول تحديات الأمن المائي.

المشهد

سعر النسخة فى الدول العربية الكويت ٤٠٠ فلس - السعودية ٤ ريالات - البحرين ٤٠٠ فلس - قطر ٤ريالات - الامارات ٤ دراهم - عمان ٤٠٠ بيزة - الأردن ٤٠٠ فلس - تونس ٦٠٠ مليم - فلسطين ٠,٣ دولار - لبنان ١٥٠٠٠ليرة - اليمن ٤٠ ريال- المملكة المتحدة ٢ جيك

قالت العرب

وها أنا في ساعة الطعانْ / ساعةَ أنِ تخاذل الكماةُ .. والرماةُ .. والفرسانُ / دُعيت للميدان ! / أنا الذي ما ذقتُ لحمَ الضأن .. /أنا الذي لا حولَ لي أو شأن .. / أنا الذي أقصيت عن مجالس الفتيان ، / أدعى إلى الموت .. ولم أدع الى المجالسة !!

أمل دنقل

محمد سعـد.. فـوووق يـاعـم



يجرى بسرعة يكبّر في ودنه ويقول له بعد ما يلقط نفسه والكريزة تروح انه لازم يتعالج ....روح لدكتور نفساني ياعم طالما انت بتعمل في نفسك كده

عن محمد سعد بتكلم ....الراجل اللي بيسرّع في الشريط علشان يشوف نهايته قدام عينه ....ويتابع بالتصوير البطيء لقطات نزوله بسرعة من على القمة للقاع ...اللي خصومه شرّبوه حاجة أصفرا علشان يسيب لهم الساحة فاضية من غيره

من أول السطر ...محمد سعد أهم ممثل كوميدي عدّى على الشاشة المصرية ...بالارقام وبالحسابات وبموازين النقد الموضوعي اللي مش قابض من حد ....

ممكن نصفّي نفوسنا و نراجع أدواره عشان نتأكد ...مفيش ممثل يقدر يعمل أطاطا ولا الحناوي ولا ينجّح شخصية في ٣ افلام منهم ٢ ورا بعض (اللمبي) ولا يوجه كتيبة نقّاد نصهم مجاملين أو قابضين من الزعيم وقت بداياته وينجح ويسيب علامات في السينما لدرجة ان نجوم تاني تنجح على حس انهم بيقلدوه (عمرو عبد الجليل في حين ميسرة – احمد رزق في فؤش – وناس تانية كتير)

اتبهدل قبل مايوصل للقمة وشرب المر ..اشتغل كومبارس وممثل بجملتين تلاتة في مسرحيات درجة تالتة لغاية ما حقق حلم عمره وعمل اللمبي في فيلم الناظر ...وبعدها انطلق بسرعة الصاروخ ...

في فيلم اللمبي هز عروش كل النجوم ووقعهم من عليها وقعد هو لوحده ....وكمّل في سكة النجاح رغم ان نجوم كبار كانوا بيدفعوا فلوس علشان يفشل ...بس سبحان الله ...الكيميا بينه وبين الجمهور تفاعلت وبقى سعد هو صاحب الكلمة الأولى والأخيرة في أي سيزون

...والزعيم مع كل نجوم الكوميديا الجداد رجعوا وقفوا في الطابور

إلا ان بعض الفنانين الحقيقيين منحوسين في أغلب الأوقات ...

بدماغهم وغباوتهم وغرورهم ..

بشلة هيّاصين زياطين ...

محمد سعد مش ناقص فلوس علشان يجري ورا ام بي سي يعمل البرنامج العبيط السخيف (وش السعد) بس ناقص ان حد يفوقه ويكبّر في ودنه ويرجّعه لرشده من تاني ....ويقول له اوعى تسمع كلام الهتيفة اللي حواليك ، واوعى تصدق ان جمهورك هيفضل متحمّل انك تبيع له اللمبي ٥ مرات وبوحة مرتين وأطاطا مرتين ورياض المنفلوطي مرتين ...وتتّح مرتين ...(منك لله)

كلنا عارفين ان ده معناه انك مفلّس ...بتشتغل من دماغك ودماغات شلّة المعجبين اللي محاوط نفسك بيهم ...مش عيب إنك تبدأ من جديد وتدوّر على دماغ مختلفة تسوقك وتستثمر امكانياتك اللي بتهدرها في العبط ...

لما كانت الدنيا كلها بتحاربك ...وجود نيوز وعادل إمام مسرّحين موظفين من الشركة يقفوا قدام شبابيك التذاكر يحذروا الناس تدخل افلامك ...كنت بتنجح أكتر ....وبتكسب أكتر ..لأنك مكنتش بتستسهل ...وكنت بتدي الناس الحاجة اللي نازلين من بيوتهم علشانها ...الضحكة اللي من القلب ...

حتى دي بقيت مش قادر عليها

ياتفوق ...يا تتحمل اللي هيحصل لك

عكس عكاس

صفحة تعانى من قلة الأدب والسياسة

يحررها: خالد الدخيل

عدّودة.. عن الشهدا



حد (عارف ان الكام سطر دول نكد... بس واجب).

لما تشوف اهل شهيد بيبكوا عليه بحرقة قدام الكبارات اللي رايحين يعزوهم يصعب عليك الموضوع كله.. وطاقات حزن بتتفتح لما أم شهيد تقرّب ودانها وتسمع بانصات لكلام الباشا اللي جاي يعزى.. شوية وهتمسك في طرف جاكتته.

لما كنت اروح أغطّي جنازات ميتين (شهدا ولا مش شهدا) احاول اقابل مرات القتيل ولا أمه اخد منها كلمتين يسخنوا الموضوع في الجرنال ويدوله مصداقية شوية.

كنت احاول واحاول بس اغلبهم بيرفضوا لأن حزنهم أكبر من أي حاجة.. واتكسف من نفسي في الآخر واعتذر وامشى.

واحد صحفي (مراسل محنّك) مرة راح معايا.. دخل البيت ورجع جاررٍ في ايده ام الراجل الميت ومراته وباقي اهله تقريباً..

خلصنا حواراتنا..

واحنا ماشيين سألته: عملت ايه بالظبط علشان يسيبوا العزا ويتكلموا؟

قال: قلتلهم اننا من الحكومة جايين نشوف مشاكلهم ونحلها. وانا استغربت ليه الست كانت ناسية ابنها للي لسه ميت وبتتكلم عن البيت اللي هيقع على اللي فيه.

والجوع اللي بياكل في الصغيّر قبل الكبير.

طبعا لعنت سنسفيل ابو اللي خلف صاحبي وربّاه على انه يبقى واطي كده.

ومانشرتش ولا حرف من اللي قالوه.. وكنت عايز ارجع اقول لهم الحقيقة بس صعبوا عليا.

يمكن الموضوع كله على بعضه مش مهم.. لكن دايما بتتكرر الهواجس دي في اي جنازة لواحد مقتول.. ولا مفروم في حادثة ولا محروق في قطر ولا غرقان في مركب ولا مضروب برصاص الارهاب ولا الشرطة.

بحس ان مش الحزن هو اللي مشحتف أهله كده.. لأ.. الخوف.

اللهـم حسـد.. اللهـم شمـاتـة!!

لـو انت قاعد في مدرجات الدرجة الأولى والمقصورة هتشوف بتوع حقوق الانسان على شمالك والدولة على يمينك، ولو من جمهور الدرجة التالتة مش هتعرف تشوف حاجة تقريباً لأن المباراة للكبار فقط.

لو عايز نصيحتي فكك من الماتش واشغل وقتك في حاجة مفيدة.. لأن الماتش ودّي والفريقين هيطلعوا حبايب وماهينوبك الا حرقة دمك.

ولو عايز تراقب من بعيد لازم تعرف ان المباراة دي بتتعمل كل كام سنة ومش مهم تعرف الاسباب كلها ، كفاية بس تفهم ان الدولة بتبقى مقهورة من شوية المحامين بتوع حقوق الانسان دول.. مش علشان عاملين لها صداع وتقارير والكلام الفاضي ده.. مش ده السبب الحقيقي ده كلام بيتقال في النص.

بس هي بتحسدهم.

شوية محامين كان زمانهم بيلفوا على سكرتارية الجلسات في المحاكم.. يلقطوا رزقهم.

ولا رايحين جايين من قسم لنقطة لمركز يتابعوا موكلينهم سواء المسوكين في شريط برشام ولا خناقة جيران.



الا انهم ـ ولاد المحظوظة ـ لبسوا بدل غالية ورجليهم خدت على اوروبا والدول المتقدمة والفلوس جريت في ايديهم وركبوا عربيات نضيفة وسكنوا في الكمباوندات المقفولة دى.. عارفها.

هي الحكاية حسد وغيظ مش اكتر.

ورغبة دفينة من ايام شيك حافظ ابوسعدة في التسعينات انهم يسدوا لهم ماسورة الفلوس المفتوحة عليهم.. او على الاقل يفتحوا لهم حنفية ناحيتهم.. والخير يعم.

آه بمناسبة شيك حافظ أبو سعدة..

اللي قلب الدنيا على مؤسسات حقوق الانسان وخلّى الناس الحقودة تتكلم عن موضوع التمويل الخارجي بجد.. الشيك ده محدش لقاه في الشارع ولا فيه صحفي خبيث نقّب وحقق ودقق لغاية ما عفقه من قفاه وراح ناشره في الصفحة الاولي باحدى الصحف بعنوان : فضيحة لا خااالص

الشيك كان مرسل مع موظف بيشتغل في مكتب رئيس تحرير زميل.... في ظرف ابيض عادى.. ومش مكتوب عليه : من لاظوغلي الى الصحافة المصرية.. مع خالص التحية.

على الهامش.. محدش يزعل من اصدقائنا وزمايلنا في مؤسسات حقوق الانسان ولا المجتمع المدنى.. خلونا نلعب اخوات.. وبلاش ادعاء بطولات ...الموضوع مش مستاهل.

صحيح اجهزة الأمن بتحاربكم والاعلام الموجه ضدكم وبلا بلا بلا ....بس انتوا عملتوهم برضه.. ودي ضريبة الترف.

كملوا في طريقكم.. واللهم حسد.. اللهم شماتة.

من هــو؟

هو مثقف من الوزن التقيل.. وصحفي قديييييييييييم.. ومزروع وسط مختلف كيانات المثقفين والثقافة المصرية والعربية بالذوق وبالعافية من سنييين طويلة.. وله في الثقافة علامات: كتب وروايات ومقالات وحوارات وبرامج تلفزيون.. يعني دايس في كل حاجة وجاي في اي حاجة.

لغاية ما اغلب دواير الثقافة العربية (وخاصة الخليجية) بتعتبره جزء أساسي من أي دعوة أو عزومة أو تكريم ...ولهذا فهو داااائم السفر والاقامة عند أهل الجود والكرم.

لسه كراماته مالهاش نهاية.

هو من أهم وأول الناس اللي اسست لعلاقة الزواج الرسمي بين الأمن وكتاب التقارير ...هو من المعلمين الكبار في موضوع التقارير دي.. واستاذ يحق له يصدر كتب في المجال ده (وله تلامذة طبعا).

ممكن نتوقع كمان انه دون جوان زمانه وكل زمان.. بيحب الستات أكتر من حاجة بعد الفلوس وظباط الأجهزة السيادية.. لا تكاد تمر على مكتبه أو حتى من قدام عينه واحدة (أي واحدة) الا وسال لعابة عليها وهو بيشنّف ودانها بالكلام البذئ اللي محطوط في قرطاس أدب من اللي قلبك يحبه.. اللي كان بيتباع على قهوة العجاتي زمان.

أهم مزاياه انه «قارح» بالمعنى البلدي غير المسئ.. والشعب العبقري اللي نحت اللفظ ده قصد يطلقه على نوعية من البشر بتتصرف علنا ببجاحة وكأنها مش واخدة لبالها.

صاحبنا كان ولا زال من أهم ممثلين المثقفين اللي بيقعدوا مع أي ريس.. أهم إيه.. ده كان شوية وهيبقى المثقفين كلهم لوحده.. سيبنا من انه كان أستك ومالوش موقف وبيسقّف لأي ريس.. لأن اغلبهم كانوا بيعملوا كده بعد كل لقاء.

لكنه «قارح».. لأنه كتب مقال بعد مقابلة مبارك.. نفذ فيه اللي طلبه الريس حرفياً.. وكتب نفس ذات نفس المقال بعد لقاء السيسي وبرضه نفذ حرفياً.

كل مرة كنت باشوفه..كان نفسي اسأله: بتجيب الجبروت ده كله منين..؟

لكن للأسف معرفتش يمكن ربما لأنه من نوعية البشر اللي بتشفط الاكسجين من المكان فتتخنق وتمشي بعيد.

قليل البخت يلاقى سيف خاطف الطيارة



سامحينا يامصر.. مرمطنا اسمك واتسببنا لك في الإهانة والتريقة، لما جينا نخطف طيارة ونهرب على مطار بره البلد ونقلب العالم ونتصدر الاخبار.. أحرجناكى بخيبتنا.

بدل ماكان العالم زمان بيحبس انفاسه وهو بيتابع الخاطفين باحترام وخوف وبيسجّل مطالبهم حرف حرف.. بقى يتقلب على قفاه من الضحك وهو بيشوف الأخبار والصور والحزام الخايب والصور السيلفي وفرحة المخطوفين بالتجربة.

سامحينا.. ياريتنا كنا لحقنا فهّمنا العبيط اللي خطف الطيارة انه يظبط أداؤه وكنا حفظناه كلمتين يقولهم للمخطوفين وللطيار.. عشان تبقى الحادثة من النوع المشرّف.

المفروض ارواح الخاطفين العظام تطلع من العالم الاخر تعمل احلى واجب مع الأخ اللي خطف الطيارة بحزام طبي وشوية قطن وقزايز بلاستيك، اللي وجه لتاريخ خطف الطائرات اهانة لاتغتفر.

بس عادي ماهي الأحداث شبه اصحابها.. شبه (بن) الإنجليزي وفيها من غلاسة وسماجة ابتسامته وهو بياخد السيلفي مع سيف.

فيها من ملامح الخاطف والتولة اللي باينة على وشه وكأنه مبرشم.

مانتي عارفة اننا فقرين ومالناش حظ حتى في الحوادث.

ده حتى علامة النصر كرهنا نرفعها مرة تاني بسببه.

المبدعون أنت إمامهم



أخي الصحفي الكبير المحترم المشهور اللي جاي في أي حاجة

إنت إيه يا أخي..؟ كل ده إبداع.. كل دي افكار جديدة وخيالات بتاخدنا وتطير لفوق..؟ كل دي عبقرية غرقت المكان وطرطشت علينا..؟

انت مابتتعبش.

كل حادثة لها عندك تكييفة وتصريفة مختلفة عن كل البشر العاقلين ؟

كل مصيبة لازم تاخد عرقك منها ؟

تعظيم سلام للناس اللي مشغلينك.. مش علشان أي حاجة الا إنهم متحملين ابداعاتك من غير ما تجيلهم نقطة ولا يموتوا بالسكتة او بانفقاع المرارة.

حتى الطيارة المخطوفة طلعت بالنسبة لك حركة.. علشان لفت الانتباه بعيد عن قضية التمويل الأجنبى؟ هم بتوع حقوق الانسان عملوا معاك ايه بالظبط علشان تفضل حاططهم قدام عينك من ٢٠ سنة مش شايف عدو غيرهم؟

دي غباوة ولا قصر نظر ولا كلام وفق تعليمات ؟

اخي العزيز مستنيين اجاباتك ...أو نحاول نجاوب احنا الاسبوع الجاي

تعا اشرب شاي

ثورة النساء الجبارة ضد منهج الوزارة



أمانى قاسم

لا شك ان الثورة هذه المرة كانت لها إرهاصات كثيرة، وان كان اهم عيوبها انها لم يكن لها قائد هى الاخرى ، الا أن هدفها كان واضحا جليا واسبابها كانت وجيهة ، بعد ان اصبح العيش فى هذا البلد امرا مستحيلا.

لم يعد فى كل بيت مهمة غير الجهاد ، سواء كان صاحب البيت سلفيا او مسيحيا او ليبراليا او علمانيا ولاول مرة منذ ثورة يناير يتحد كل هؤلاء نحو هدف واحد.

مجرد نظرة خاطفة الى السيدة سعاد تؤكد ان التعذيب كان ممنهجا واستمر لسنوات مما تسبب فى اصابتها بحول واضح فى العين اليسرى و اعوجاج لا تخطؤه عين فى عمودها الفقرى، اما السيدة فاطمة فقد بدأت اصابتها بحالة فصام ذهنى وهوس مصحوبا بعطس لا ارادى ومن ثم تطور الامر حتى اودعها زوجها ـــ غير مأسوف عليها ـــ الى السرايا الصفرا.

وكان لابد ان تصاب مديحة بذبحة صدرية وجلطة فى المخ لم تستطع السنوات محو اثارها حتى الان ، فقد نسيت المسكينة عدد اولادها المحدود ولكن لم تنس ابدا تعداد جمهورية تنزانيا.

انفجرت الثورة فى البداية عندما اصيبت اسماء باكتئاب سداسى الاقطاب فزارتها على اثر ذلك صديقتها المقربة نجوان ، حكت لها ما عانته وما زالت تعانيه ، سواء من الناحية المادية او الصحية، ربتت نجوان على كتفها بحنان بالغ و دعتها للانضمام اليهم ، تساءلت اسماء بدهشة: ومن تكونون؟ رفعت نجوان رأسها عاليا وقالت لها بشموخ : انا من الاحرار يا اسماء.. طأطأت اسماء رأسها بخجل وقالت: لتانى مرة اطلع مغفلة ، ثم اردفت قائلة : نعم اريد ان اكون معكم ، اجابت نجوان بحزم: انت من الاحرار يا اسماء.

تجمعت الامهات فى ميدان عام امام وزارة التربية والتعليم و رفعت بعضهن لافتات كتب عليها (عيش حرية مناهج سهلة سوية) ولافتات اخرى تحمل شعار (نحن نريد اسقاط النظام بليز) والبعض الاخر رفعن صورا للضحايا.

لم تخل المظاهرات من وجود عدد من كبار الشاعرات ابرزهن رباب رجل الكرسى (كان هذا هو لقبها فما كانت لتتخلى عن حمل رجل الكرسى فى يمينها لتتخذها كعصا لزوم التعامل مع صغارها الا لتمسك فردة شبشب بدلا منه) ، وكانت تدندن كل مساء رائعتها القوية (مش حاسمحلك تشلنى) التى تقول فى بعض كلماتها : اعمل ايه وياك ياحمادة.. المنهج كدة باخ بزيادة احفظ عربى احفظ هندى... مش لازم تفهم يا عبيط اما الشاعرة الرقيقة ميرهان الشهيرة ب (وات أباوت يور هوم ورك) فقد تجمع حولها حشد من النساء هى الاخرى بينما تنشد قصيدة تقول فى مطلعها : عدى النهار والوزارة بتعاملنا كأننا خلفنا بقر... وعشان نخلص من المنهج لا بقينا نشوف شمس ولا قمر.

اجتمع تشكيل رفيع المستوى من قيادات الداخلية لحل المشكلة، استبعد الجميع تفريق السيدات بالغاز المسيل للدموع او حتى بخراطيم المياه ، فقد استوعبوا جيدا درس يناير وايقنوا ان القوة ستزيد من تصميم السيدات على الانصياع لمطالبهن.

بدأت الخطة بعرض شاشة تليفزيونية عملاقة ثم اذاعوا فى النشرة الإخبارية خبرا عن وجود عصابة قوية تدعى (جزرة وقطمها جحش) متخصصة فى خطف الاطفال الذين تغيب امهاتهم عنهم لاى سبب، ولكن للأسف لم تنطل هذه الخطة على النساء الواعيات فقد شددن على ازواجهن بالاعتصام فى المنازل ورعاية الاولاد لحين عودتهن منتصرات.

فقاموا بدس مجموعة من السيدات بين المتظاهرات كى يشعن ان فيروس «متلازمة القفا الوارم» قد انتشر بغباوة فى مناطق التجمعات الكبيرة فى مصر.. ولكن قبل ان تتكلم احداهن، كانت السيدة بهيرة وشهرتها (كدة مش حنلحق نخلص) قد اعتلت المنصة واخذت تفند مناهج الوزارة وتتساءل عن جدوى معرفة اطفالنا بمتوسط انتاج حزم الجعضيض والسريس فى دولة الصومال؟ او عن مدى اهمية معرفتهم بدورة حياة حشرة اليسروع فى الفلبين؟ او عدد براميل اللوبيا التى تصدرها اليونان واخذت تسهب وتفند بالارقام عدد الساعات وكم الاموال التى تصرف يوميا على العملية التعليمية، هنا بدأت النساء تنتحبن و لم تتحمل السيدات المندسات فرحن يبكين ايضا و تضامنت كل منهن مع المتظاهرات ورفضن الانصياع للأوامر وتشبثن بالبقاء فى الميدان.

السيدة بهيرة كانت هى الدينامو المحرك لفعاليات الثورة، رغم ان هيئتها لا تدل على انتمائها لمعشر النساء، فكانت حادة الملامح، ذات صوت غليظ و نظارة طبية سميكة وشعر قصير للغاية يبدو كأنه لم يمشط منذ ليلة صباحيتها بالاضافة الى سمنتها المفرطة وميلها الدائم لارتداء البدل، كل ذلك جعلها قريبة الشبه من الاخ الفاضل سيد ابو حفيظة.

وبينما كان السادة الضباط يفكرون بحيرة فى حل المشكلة ، اكتشف فجأة كبيرهم ان زوجته تشارك فى فعاليات الثورة، فأمر بفض الاجتماع وطالب بحضور مجموعة من ارقى مصممى الازياء و منتجى المكياج و الحقائب والاحذية النسائية وسط ذهول الجميع. وماهى الا ساعات قليلة حتى احاطت بالميدان سرادقات لبيع هذه المنتجات بتخفيض يصل الى ٧٠٪ و شيد احدهم سرادقا خاصا يعمل «كوافيرا» للسيدات بخصم مهول هو الاخر ، تركت النساء الميدان وانطلقن كوابور سكة حديد يريد سائقه ان يلحق بموعد إفطار رمضان.

فلم يبق احد فى الميدان الا السيدة بهيرة "كدة مش حنلحق نخلص"، التى اخذ الغضب منها كل مأخذ وراحت تشحذ همم النساء المنصرفات وتحثهن على الرجوع .

وفجأة ظهر امامها بائع متجول يجر عربة لحمة راس و فشة و كوارع ، فألقت بالميكروفون و تركت المنصة سريعا حتى انها كادت ان تقع على ام رأسها اثناء النزول ، وبينما هى مع البائع تتناول طعامها بلهفة ، كان جنود الامن المركزى يفككون المنصة ويجمعون الصور واللافتات معلنين نهاية الثورة.

قالت العرب

ها أنت يا زرقاءُ / وحيدةٌ ... عمياءُ ! / وما تزال أغنياتُ الحبّ .. والأضواءُ
/ والعربات الفارهات .. والأزياءُ ! / فأين أخفي وجهيَ المشوّها / كي لا أعكر
الصفاء .. الأبله.. المموّها. / في أعين الرجال والنساءْ !؟ / وأنت يا زرقاء ../
وحيدة .. عمياء ! «البكاء بين يدي زرقاء اليمامة»

المشهد
العدد 203 - السنة الخامسة ـ من 5 - 11 ابريل 2016 ـ 27 جمادى الآخر ـ 4 رجب 1437هـ



عبد الخالق فاروق لـ «المشهد»:

السيسى يسير على خطى مبارك واعتمد على البورصجية ويحمى الفاسدين

اختطاف الدولة المصرية لصالح رجال الأعمال.. وتبعية مصر للسعودية قرار خاطىء

قال عبد الخالق فاروق الخبير الاقتصادي إن السياسة الاقتصادية الحالية هي نفس سياسة مبارك القائمة علي اقتصاد السوق وآليات العرض والطلب، وتحت عنوان جذب الاستثمار والمستثمرين جري اختطاف الدولة المصرية والمجتمع المصري لصالح رجال المال والأعمال.

وتحت نفس الوصفة جري تحالف بين ٤ مكونات أساسية في الدولة المصرية جنرالات الجيش والمؤسسة الأمنية ورجال الأعمال الجدد وجزء من المؤسسة القضائية المرتبط بالحكم والسياسة وبعض الأساتذة الجامعيين، الذين كان يتم استخدامهم دائما بنفس الشعارات ونفس السياسات مع التحيز الواضح للأغنياء ورجال المال والأعمال، والتي عبرعنها الرئيس السيسي عندما خفض الضرائب من ٢٥٪ إلى ٢٢،٥٪ والتي تصل لـ٤٠٪ في أوروبا وأمريكا.

وعلي النقيض نجد رفع أسعار الطاقة والمشتقات البترولية والحديث حول قرارات صعبة والحديث عن زيادة السكان باعتبارها عبئا يعكس نظرة قاصرة، فهو لا ينظر للمصريين على أنهم طاقات منتجة، بما يعكس نمط في المدركات السياسية غير تنموي ونمط للتحيز الأجتماعي مستمر منذ عام ١٩٧٤ لطبقة رجال الأعمال والمال.

وأوضح فاروق في حوار مع "المشهد" أن الخطأ الجوهري الذي وقع فيه الرئيس عبد الفتاح السيسي هو عدم وجود تشخيص استراتيجي للمشكلات وأعتمد علي البورصجية وهم رجال الحكم السابقين التابعين لنظام مبارك وإستناده لآرائهم فيما يتعلق بالوضع الاقتصادي وسار في نفس اتجاه مبارك ولأنه لاتوجد لديه رؤية وعدم تعبئة الموارد الداخلية بشكل جيد بدأ الأقتراض من الداخل والخارج وأصبح تابعا للسعودية وتحررنا جزئيا من تبعية أمريكا من حيث الشكل وهناك تبعية مطلقة للسياسة السعودية.

أخطاء الرئيس

وأكد فاروق أن الأخطاء الكبري للرئيس هي نظرة التعالي والاستعلاء على المصريين فدائما يتحدث عن المصريين ويقول عن كثافة الجهاز الإداري للدولة فيقول "لدينا ٧ ملايين موظف وهو عبء علي الدولة" وطبعا هذا الكلام يدل علي عدم إدراك أو فهم، وقمت بالرد علي هذا الكلام، فهناك "التعليم" وهى أكبر وزارة تقوم بتوظيف مليون و٢٠٠ ألف تقريبا وهم يديروا ٤٠ ألف مدرسة وأكثر، فهل نغلق المدارس لأن الرئيس يريدها بمليون وكذلك الوزارة الثانية وهي الداخلية توظف ٨٠٠ ألف غير الأمن المركزي فهل نغلق أقسام الشرطة ومديريات الأمن، نفس الحال في الصحة والمستشفيات فهناك حوالى ٤٤٠ ألف ما بين طبيب وممرض وإداريين فهل نغلق المستشفيات أم يريد بيعها؟

ووزارة الأوقاف فيها حوالي ٤٢٠ ألف موظف فهل نغلق المساجد، هذا كلام جاهل وعنيد، المصيبة وللأسف كررها أكثر من مرة.

تخفيض الجنيه

وحول خطوة البنك المركزي بتخفيض قيمة الجنيه المصري أمام الدولار، قال عبد الخالق فاروق،عندما قال محافظ البنك المركزي أنه سيتبع سياسة سعر صرف مرن، فهذا معناه أنه يسير وراء السوق السوداء، وعند حد معين نخفض قيمة الجنيه المصري بحيث نضرب السوق السوداء للأسف سياسة فاشلة وعقيمة.

عصابات تجار العملة والسلفيون والإخوان يريدون هدم الاقتصاد.. والسير وراء السوق السوداء وتخفيض الجنية سياسة فاشلة وعقيمة



الكبت والاحتقان وانعدم الحرية والتنكيل بالمواطنين والشعور بغياب الأمل تؤدى إلى التغيير

وأشار إلي أن هناك معزوفة ثلاثية كانوا دائما يكررونها منذ منتصف السبيعينات، فهم يقولون خفضنا قيمة الجنيه لكي نحارب السوق السوداء ونشجع الصادرات ونحافظ علي الاحتياطي النقدي، حيث تم تخفيض قيمة الجنيه بـ ١٤،٥٪ أي ١١٢ قرشا تقريباعلي اعتبار الحد الذي وصل إليه السوق السوداء وبعدها بأقل من أسبوعين وصل لعشرة جنيهات، فهل سيتم تخفيضه مرة أخرى؟ للأسف الموضوع ضار جدا لأنه يتحرك في مساحة ضيقة جدا، لأن حجم الفجوة في الميزان التجاري بين الصادارات والواردات اتسع جدا حيث كان مطلع التسعينيات ٨ و٩ مليارات دولار، وكان من السهل تدبيرها من البترول وتحويلات المصريين في الخارج لكن الآن زادت عن ٥٠ مليار دولار حيث واردتنا تفوق ٨٠ مليار دولار وصادراتنا قلت عن ٣٠ مليار دولار تم تغطيتها عن طريق دعم الخليج وزيادة احتياطي بعد ضخ أموال وبالطبع هذه سياسة قاصرة.

الخروج من الأمة

وأكد الخبير الاقتصادي عبد الخالق فاروق أن الحل الوحيد للخروج من الأزمة هو حزمة إجراءت متكاملة من خلال سياسة نقدية مع خطة لسياسة اقتصادية وتعبئة الموارد المحلية وبناء نظام ضريبي عادل يستطيع أن يحصل علي إيرادات ضخمة لا تقل عن ٦٠ مليار جنيه سنويا وإعادة هيكلة قطاع البترول، فحتى

لاتوجد إرادة سياسية لمكافحة الفساد وتحالف رباعي لإدارة الدولة

الآن هناك مافيا ومفسدين أضروا بمصالحنا الوطنية لصالح الشركاء الأجانب، وللأسف الأجنبي يتحصل علي ٦٠٪ من إنتاج الآبار سواء بترول أو غاز لأن قيادات البترول علي مدار العشرين سنة الأخيرة ضحت بمصالح البلد للبحث عن مناصب بعد انتهاء فترة خدمتهم والعمولات والرشاوي وكذلك التنازل عن البنود التى من الممكن أن نحقق مكاسب وخصخصة شركات البترول والتى أصبحت ضاغطة علي الحكومة لرفع أسعار المشتقات البترولية وللعلم نحن ننتج جزءا كبيرا من منتجاتنا البترولية بحيث ننتج من السولار ٦٧٪.

وأشار فاروق إلى أنه يجب إعادة النظر في العقود وحصة الشريك الأجنبي كل هذا سيوفر ٢٠ مليارا، بالإضافة إلى قطاع الثروة المعدنية فهناك مافيا من المقاولين والقيادات المحلية وصناديق الحسابات الخاصة، الموارد موجودة لكنها تحتاج إرادة سياسية، مؤكدا علي أن الفساد شمل الكل، قائلا :"ولو هناك ذرة شرف نقول إن جنرالات الجيش والشرطة كانوا يديرون تلك المحليات، إذن الكل مسئول ولكي يظهروا أن العسكريين أطهار وكل شيء كان يحث تحت أعينهم".



بناء نظام ضريبي عادل يحقق 60 مليار جنيه سنويا.. وإعادة هيكلة "البترول" توفر 20 مليار دولار

أزمة الدولار

وردا علي سؤال وجود مؤامرة لشراء الدولار وانهيار الجهاز المصرفي المصري، قال عبد الخالق فاروق "كانت هناك عصابات منظمة منذ السبيعينات بعضها لدوافع تجارية بحيث يتم بيع العملة بسعر أعلى من السوق وبالطبع حالة الارتباك تؤدي لانتشار السوق السوداء في كل القطاعات، وكذلك الجماعات السلفية والإخوان المسلمين منتشرون وهم يقومون بالعمل من أجل حرمان الاقتصاد من أحد المصادر الهامة، وجزء آخر مهم يجب الا نغفله وهو أن المصريين عندما شعروا بخطر على الثورة قاموا بعمل تحويلات، ووصلت لـ ٩ مليار دولار فقط، وزادت التحويلات تباعا حتى وصلت لـ٢٠ مليارا، لكن الآن المصريين ثقتهم في القيادة السياسية الجديدة تآكلت لأنهم انتظروا سنتان ببارقة أمل لم يروا إلا السراب فقلت التحويلات.

وحول ارتفاع سعر الدولار وتأثيره علي المواطن وحدوث ثورة جياع، قال فاروق إن كلمة جياع غير دقيقة لأنها تحمل عداء للشعب، الأزمة الاقتصادية هي القشة التي قسمت ظهر البعير فليست وحدها تفجر الأزمات، والجزء الأهم هو حالة كبت واحتقان متعدد المصادر، وعدم الحرية والتنكيل بالمواطنين من قبل جهاز الشرطة وشعورهم بغياب الأمل في المستقبل سواء يوم الخبز أو يوم الثورة كل هذه العناصر من المتوقع أن تؤدي إلى التغيير.

وأطالب بتغيير الرئيس من خلال الانتخابات القادمة ولو النظام بدء يتلاعب بالقص واللزق في القوانين أكيد الناس ستعرف طريقها مجددا للشارع والثورة.

مواجهة الفساد

وردا علي سؤال حول الفساد وسبل مواجهته

الجنرالات المعاونون للرئيس إحدى مصائب مصر الكبرى

قال عبد الخالق فاروق "إن الفساد أكبرمن مجرد وزير انحرف وحصل على مزايا، مشيرا إلى أن السيسي يسير خطوة بخطوة مثل مبارك حيث زار مبارك كل دول العالم لترسيخ مشروعيته، كما أنه قام بعمل قضيتي فساد كبيرتين حيث تم القبض علي عصمت السادات ومحمد السادات ورشاد عثمان والملقب بامبرطور ميناء الأسكندرية، وكان مبارك يتحدث عن الطهارة وفي نفس الوقت يحصل علي عمولات سلاح.

ولفت إلى اجراء دراسة تحليل لقانون الاستثمارالجديد رقم ١٧ لسنة ٢٠١٥ الذي أصدره السيسي ووجدت أن القانون قنن الفساد والخروج علي قانون المزايدات والمناقصات والأمر المباشر وكنا نرفع العديد من الدعاوي استنادا لتلك الجزئية، الآن المحاكم ترفض الدعاوي بعد هذا القانون، وأصبح هناك مظلة لحماية الفاسدين وغطاء قانوني ونمط الشراكة مع رجال الأعمال كما هو مع الدولة وللأسف آليات الفساد ما زالت موجودة، ولكن حجم الفساد سيستمر بمعدله، وربما سيزيد حجم الضخ المالي عن عام ٢٠١٠.

عزل جنينة

وحول عزل المستشار هشام جنينه رئيس الجهاز المركزي للمحاسبات قال فاروق "إن هشام جنينه كان محقا وكان مخطئا لأنه عندما قال هذا الرقم كان يجب توثيق كلامه بالأوراق الدالة والمدة الزمنية والأسس والمعايير المحاسبية والقطاع والفترة الزمنية حتي يضيع عليهم الفرصة، لكنهم أزاحوه من الجهاز لأنه كان يقاوم الفساد فعلا وبالتحديد في وزارة الداخلية والقضاء وخاض معركة ضد الفاسدين في الدولة، وكانت هناك نية مبيتة عندما أصدر الرئيس القانون قبل حديث هشام جنينه وكلنا كنا نعرف أنه المقصود".

وأكد أن عزل جنينه رسالة تخويف لأي رئيس للجهاز قرر أن يدخل في الملفات الشائكة في مؤسسات القوي مثل الجيش والقضاء ووزارة العدل والكم الهائل من الحسابات والصناديق الخاصة والتي لايعرف عنها شيئا إلا ربنا، هناك أموال ضخمة ملك للشعب لا يجوز إهدارها .

المشاريع الاقتصادية

وردا علي سؤال حول المشاريع الاقتصادية التي أعلن عنها الرئيس السيسي قال فاروق كل هذه المشاريع ليست مدروسة جيدا، وليست لها فوائد على مدار السنوات العشر المقبلة، لافتا إلى أن السيسي لا يمتلك رؤية واضحة، ودخوله في مشاريع تحتاج إلى نفقات ضخمة، وتنفذها شركات من الخارج، كمشروع تفريعة قناة السويس، يستنزف الكثير من الاحتياطي النقدي.

ونظرة السيسي إلى المشاريع الاقتصادية نظرة شخص مندفع من دون ترتيب للأولويات فى ضوء الافتقاد إلى الخبرة، والجنرالات المعاونين للرئيس يظنون أنفسهم يفمهون فى كل شيء، وهذه إحدى مصائب مصر الكبرى.

والميزة الوحيدة لهذه المشاريع أنها أظهرت قدرة الشعب المصري على الإنجاز لو توافرت له قيادة سياسية يتحلق حولها كما حدث مع السيسي فى بداية حكمه.

دور البرلمان

وحول دور البرلمان الحالي وإمكانية القيام بمهامه من أجل اصلاح اقتصادي، قال فاروق "هذا أمر مستحيل لأن طريقة تركبيته وطريقة إنتاجه جاءت بالتزوير، والتزوير ليس تسويد البطاقات ووضعها في الصندوق وإنما بتفصيل القوانين الانتخابية لإقصاء قوى بعينها، وتدخل الأجهزة الأمنية الثلاثة: المخابرات العامة والمخابرات الحربية والأمن الوطني، في تشكيل القوائم الانتخابية كل على حدة. وهذا يعني أن الكثير من أعضاء مجلس النواب تابعون لأجهزة الأمن هذه، في حين أن الشرفاء داخل البرلمان لن يستطيعوا التأثير علي الأجندة التشريعية التي جاءت لتقر و"تبصم" على القوانين التي سبق أن أصدرها الرئيس.

وأشار إلى أنه كانت لدينا تجربة في الانتخابات البرلمانية من خلال قائمة صحوة مصر، حيث قامت الأجهزة بوضع العراقيل لعدم استكمال الأوراق لأن القائمة كانت تضم شخصيات وطنية.

المؤتمر الاقتصادي

وحول المؤتمر الاقتصادي المزمع أن ينظمه التيار الديمقراطي خلال الفترة القادمة، أكد الدكتور عبد الخالق فاروق أن المؤتمر يسعى لعمل أوراق سياسات في العديد من المجالات منها الزراعة والاقتصاد وهو يعقد بالمشاركة بين المنتدى الوطني والتيار الديمقراطي، مشيرا إلى أن هناك العديد من الخبراء والأساتذة سيشاركون بورقة سياسات، مثل الدكتورة سلوى العنترى، والدكتور إلهامى الميرغنى، وفى مجال الزراعة الدكتور سعيد سليمان، مشيرا إلى أن المؤتمر سيقام آخر أبريل.

حازم الملاح

مؤشرات

الطائرة و «مصر تستطيع»



محمود الحضرى

"مصر تستطيع" تعبير اقتبس من الدكتور أحمد زويل، عندما أكد أن مصر لديها قدرات كامنة، ويمكن من خلالها توظيفها، والنهوض بها إلى آفاق أوسع، لمواجهة التحديات، والأزمات، والخروج من حالة التراجع، أو قل الخمول التى تعيشها.

أقتبس هذا التعبير،"مصر تستطيع" لوصف حالة معالجة أزمة خطف طائرة مصر للطيران على يد شخص، شبه معتوه، وبغض النظر عن طبيعة الاختطاف والمختطف، والملابسات التى أحيطت بهذه العملية، فلاشك أن التعامل مع الأزمة منذ لحظة تلقى برج المراقبة إخطار بتغيير مسار الطائرة إلى من مطار القاهرة إلى مطار "لارنكا" بقبرص، تحت تهديد شخص ادعى أنه يحمل حزاما ناسفا، حتى إنزال الركاب.

العملية ولمدة سبع ساعات عاشتها مصر وقبرص تم إدارتها ومواجهة قضية الاختطاف للطائرة، وبتعاون مصرى – قبرصى، جاء بشكل جيد، وبمفهوم إدارة الأزمات، من لحظة الاختطاف فى الساعات الأولى من صباح الثلاثاء الماضى حتى استسلام الخاطف "المجنون"، وتحرير الركاب.

كثيرا ما ننتقد تقصير الحكومة وأجهزتها فى معالجة العديد من القضايا الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والأمنية، لكن إذا ما حدث شىء جيد فمن المهم التعامل معه بحجم أهميته وقدرات معالجته، وهو ما حدث بالفعل فى قضية سيف الدين محمد مصطفى مختطف طائرة مصر للطيران فى رحلة الطائرة "الآيرباص ٣٢٠" رقم ١٨٨ وعلى متنها ٥٥ راكبًا والمتجهة من مطار برج العرب إلى مطار القاهرة.

وأعتقد أنه ومن خلال متابعتى للعديد من حوادث الطيران حول العالم، أن إدارة أزمة الطائرة تم بشكل مهنى عالى المستوى، دون مبالغة فى الأداء، والتعامل بحرص فى كل معلومة، ولم يجتهد أحد فى تصريح متسرع، ودون أن يتراخى أحد عن القيام بواجبه.

وقليلا ما تقوم وسائل اعلام غربية مثل الـ«سى إن إن» بالإشادة بشىء فى مصر، ففى قضية الطائرة فقد أشادت بطاقم مصر للطيران وتعاملهم مع عملية الخطف التى تعرضت لها، فيما احتفظ الطاقم بهدوء شديد ونفذ التعليمات، كما يقول كتاب أمن وسلامة الطيران.

وعلى مدار سبع ساعات تابعت فيها الحادث، منذ لحظة الإعلان عنه فى الساعات الأولى من صباح الثلاثاء وحتى استسلام الخاطف، والإفراج عن ركاب الطائرة، اعترف أن فريق العمل أدار الأزمة بجدارة، وتم التعامل معها بدقة، حيث تم إيفاد طائرتين حربيتين إلى قبرص وعلى متنها فرقة للتدخل السريع ومكافحة الإرهاب، للتعامل مع الأزمة إذا ما اقتضت الضرورة، وفى المقابل تم تشكيل فريق عمل من وزارات مختلفة، وتحديد متحدث رسمى لإصدار البيانات والمعلومات بدقة شديدة، حتى لا يتم تشويه الحقائق، وتسريب معلومات غير دقيقة أو قد تضر بسير متابعة العملية.

وكان من الواضح أن الحكومة تعلمت جيدا من كارثة الطائرة الروسية، ومعالجة تداعياتها، عند تعاملها مع اختطاف طائرة مصر للطيران، ولاشك أن التجربة أثبتت أن طاقم الطائرة كان على درجة عالية من الاحتراف والثبات والكفاءة المهنية فى التعامل مع موقف شديد الخطورة.

حتى أنه لم يتم الالتفات لمن حاول تشتيت الجهود، بالقول أن الحادث تمثيلية من النظام، لإلهاء الناس عن قضية إقالة رئيس الجهاز المركزى للمحاسبات "هشام جنينة" على خلفية تقرير الفساد الحكومى، وهو ماثبت أنه كلام ليس له سند من الواقع، ومجرد ثرثرة.

والواضح أنه تم التعامل بجدية ممع وجود حزام ناسف بحوزة الخاطف على أنه حقيقة مؤكدة، بغض النظر عن حجم التأمين فى المطارات، والتى تعاظم أكثر بعد حادث الطائرة الروسية، وبشكل أكثر دقة يوم الحادث الذى صادف فترة وصول وسفر فريق كرة القدم النيجيرى عبر مطار برج العرب، وهذا التعامل أعطى للأزمة رؤية معالجة كوحدة واحدة.

الأهم فى المرحلة المقبلة هو الاستخدام الأمثل للأزمة لصالح مصر، مع الأخذ فى الاعتبار إعادة النظر فى الأمن داخل الطائرات، للتعامل مع مثل هذه الحالات شبه المجنونة.

إسكات الصوت.. هجمة مؤسسية على أجهزة الرقابة

عمار على حسن: «جنينة» لا يعنيه المنصب ولديه أسراره.. وترتيب مصر فى قوائم الفساد واضح

مالك على: السلطة ترفض الرقابة بكل أشكالها.. وتشرع لمقاومة الشرفاء



فى الوقت الذى تسعى فيه الدولة ونظام الرئيس عبد الفتاح السيسى إلى تجميل صورة مصر دوليًا، وإبراز التغيير الذى طرأ على الحياة السياسية والعامة فى البلاد بعد الإطاحة بالرئيس الأسبق محمد مرسى، فى ٣ يوليو الماضى، من خلال السعى الدائم فى تسهيل دخول الاستثمارات الأجنبية وافتتاح عدد من المشاريع الاقتصادية والتنموية فى رسالة لإنقاذ الوضع الاقتصادى المتردى فى البلاد منذ الخامس والعشرون من يناير ٢٠١١، إلا أن صوتًا داخل مؤسسات الدولة يسير عكس التيار ويسعى هو الآخر فى إسكات الأصوات التى تفضح الفساد سواء من داخل المنظومة المؤسسية أو خارجها من خلال منظمات المجتمع المدنى.

وبالنظر إلى الإجراءات المتخذة مؤخرًا حيال عزل المستشار هشام جنينة، الذى كان من المقرر أن تنتهى خدمته كرئيس للجهاز المركزى للمحاسبات، أهم جهة رقابية فى مصر، فى سبتمبر المقبل، أى بعد خمسة أشهر فقط، وكان من الممكن أن يغادر موقعه حينها فى هدوء وبشكل طبيعى، لكن الرئيس السيسى استبق انتهاء مدة خدمته بقرار إقالته، الأسبوع الماضى، إلا أن قرار الإقالة لم يكن مفاجئًا على الإطلاق، حيث سبقته عدة إجراءات مهدت الطريق لقرار العزل، ومنها أصدار قانون فى منتصف العام ٢٠١٥، فى غياب البرلمان يعطى لرئيس الجمهورية الحق فى إقالة رؤساء الأجهزة الرقابية، فضلًا عن تعيين المستشار هشام بدوى نائبًا لرئيس الجهاز المركزى للمحاسبات فى ديسمبر الماضى، بقرار من الرئيس السيسى، وذلك لتوفير البديل للرجل الذى أحدث جدلًا بسبب تصريحاته التى قال خلالها إن تكلفة الفساد فى مصر تتجاوز ٦٠٠ مليار جنيه.

وسرعان ما تم تشكيل لجنة لتقصى الحقائق فى تصريحات جنينة، والتى اعتبرت محاولة أخرى لتوفير المبررات الكافية لإطاحته، حيث أدانته اللجنة فى تقريره التى وصفته بأنه حمل مغالطات وأرقام مضاعفة، بالرغم من أن الجهاز المركزى غير معنى بكشف الفساد، فضلًا عن حالة البلبلة التى أحدثتها تصريحات رئيس الجهاز وأضرت بسمعة مصر.

ويرى الباحث السياسى عمار على حسن، تعليقًا على قرار عزل المستشار هشام جنية، أنه بالرغم من الخطوات التمهيدية التى سبقت العزل، إلا أن الأمر يبدو غير منطقى، ليس لاستباق انتهاء مدة جنينة بقرار إقالته فحسب، بل لأن رئيس السلطة التنفيذية، الذى يفترض أن يقع تحت طائلة الرقابة من أهم جهاز رقابى، هو من أقال رئيس ذلك الجهاز، بقانون أصدره بنفسه فى غيبة البرلمان، وعين محله، كقائم بالأعمال، نائب رئيس الجهاز الذى نصبه بنفسه، الأمر الذى يهدد مستقبل الرقابة وعدم تحمل السلطة التنفيذية لأى نقد بعيدًا عن مضمون تصريحات رئيس الجهاز.

كما أشار الباحث السياسى إلى أن الفساد فى مصر موجود وترتيب مصر فى تقرير الفساد الدولى واضح ولا يجب الهروب من المشكلة وإنكارها، مؤكدًا وجود حملة يقودها عصابات الفساد وبعض الكتبة فى الصحف تدافع عنها.

وكشف عن مقابلته للمستشار هشام جنينة الذى سرد له أسرار كثيرة، مؤكدًا أن الرجل زاهد فى المناصب، ولا تعنيه الإقالة، ولكن تعنيه الرسائل المغلوطة التى تصل الرأى العام.

أما عن إسكات صوت الرقابة الخارجية، يأتى الهجوم الأخير على عدد من منظمات المجتمع المدنى، وبخاصة المنظمات المعنية بحقوق الإنسان، فقد تم تحريك القضية ١٣٧ لسنة ٢٠١١ مؤخرًا، والتى تحقق فى تلقى عدد من المنظمات الحقوقية تمويلا من الخارج، وإطارها القانونى.

يذكر أن هذه القضية أثيرت قبل خمسة أعوام، إلا أنها عادت بقوة مع تزايد انتقاد منظمات المجتمع المدنى لأوضاع حقوق الإنسان، وتعرضها لظاهرة الاختفاء القسرى، وأوضاع السجناء، والانتهاكات من قبل وزارة الداخلية، وأصبحت تقارير تلك المنظمات هى المصدر الوحيد تقريبا للمعلومات حول أوضاع السجناء وحالات الاختفاء القسرى والقتل خارج نطاق القانون والانتهاكات فى أماكن الاحتجاز، بما جعلها تمثل رقابة غير مباشرة على حالة حقوق الإنسان فى مصر.

ومن جانبه، أكد المحامى الحقوقى مالك عدلى أن السلطات فى مصر لا تحمل أى مودة لمنظمات المجتمع المدنى، وتسعى دومًا للتضيق عليها، وتكيل لها الاتهامات بالعمالة، مشيرًا إلى أن هجمة الدولة عليها يأتى فى سياق مقاومتها لأى نشاط رقابى على السلطة.

واستنكر «عدلى» ممارسات السلطة السياسية فى مصر ورفضها لأى أنشطة رقابية، موضحًا أن نظام يطبق قوانين تحظر التظاهرات السلمية، ويعتقل القصر، ويلاحق الناشطين على وسائل التواصل الاجتماعى، ويهيمن على وسائل الإعلام بأنواعها، ويمنع الدواء والملابس عن السجناء، ويسعى للتصالح مع المدانين فى قضايا الفساد، لن يرحب بأى رقابة.

ولفت إلى أن السلطة المصرية تسعى لإبراز أسباب تشرعن بها مقاومتها وتقويضها لأى سلطة رقابية، الأمر الذى يضطرها إلى تقديم تفسيرات لوقائع غريبة، ولن تتردد فى كيل الاتهامات للجميع، سواء كان رئيسًا لأهم جهاز رقابى، أو باحث فى منظمة حقوقية.

أحمد ناجي

جدل دستورى بشأن قرار العزل وحملات دفاع عنه

حملات إعلامية ممنهجة لمحاكمة المستشار جنينة بتهمة الإضرار بالاقتصاد القومى

ترددت أنباء قوية خلال الأيام الماضية، باتجاه الحكومة لوضع هشام جنينة، رئيس جهاز المحاسبات السابق، تحت الإقامة الجبرية، وذلك بعد أيام قليلة من إعفائه من منصبه.

وجاء ذلك في ظل دعوات كثيرة تطالب بإلقاء القبض عليه، مع حملة إعلامية تتهمه بالإضرار بالاقتصاد القومي للبلاد، والإساء لسمعة مصر، فيما يقف بجانب المستشار جنينة حملة مضادة من حقوقيين ونشطاء تدافع عنه، وحتى بعض المؤيدين للسلطة الحالية يؤكدون أن قرار إعفائه غير قانوني وغير دستوري، وأنه يمثل انتصاراً للفساد.

ونفي المحامي علي طه، أن يكون قد صدر أي قرار قضائي بمنع موكله جنينة من السفر، أو أنه وضع تحت الإقامة الجبرية حتى اللحظة الحالية.

وبدأت قصة عزل المستشار هشام جنينة من رئاسة الجهاز المركزي للمحاسبات في ١١ يوليو ٢٠١٥، حينما أصدر السيسي قراراً جمهوريا بقانون يبيح له إعفاء رؤساء وأعضاء الهيئات المستقلة والأجهزة الرقابية من مناصبهم إذا أخلوا بواجبات وظيفتهم بما من شأنه الإضرار بالمصالح العليا للبلاد.



الإسلامبولي: قرار الإقالة باطل وغير دستوري والبطلان بدأ من قانون تحديد حالات العزل

وبعدها في ١٧ ديسمبر ٢٠١٥، صدر قرار جمهوري بتعيين نائبين لرئيس الجهاز المركزي للمحاسبات أحدهما المستشار هشام بدوي رئيس محكمة إستئناف القاهرة.

وأكدت تقارير أن المستشار جنينة شعر بقرار عزله وقتها، فأراد أن يستخدم حقه الدستوري في نشر تقارير الفساد للرأي العام، ويعلن في ٢٤ ديسمبر ٢٠١٥، أن تكلفة فساد أجهزة الدولة من ٢٠١١ إلى ٢٠١٥ وصل لـ ٦٠٠ مليار.

وكلف الرئيس السيسي البرلمان في ٢٧ ديسمبر الماضي، بتشكيل لجنة للتحقيق مع رئيس المجلس المركزي بدلا من التحقيق مع الفاسدين.

وأعلنت اللجنة المشلكة يوم ١٢ يناير ٢٠١٦، أن أرقام المستشار مبالغ فيها، وطالب بعض النواب بعزله ومحاكمته، ثم وافق مجلس النواب على تشكيل لجنة خاصة لدراسة تقارير جنينة، لتنتهى القصة يوم ٢٨ مارس ٢٠١٦، بإصدار الرئيس السيسي قرار جمهوري بعزل المستشار جنينة رغم موافقة النواب على تشكيل لجنة خاصة لمناقشته مرتين.

وتفاوتت أراء خبراء القانون، حول دستورية وقانونية الرئيس عبد الفتاح السيسي، بعزل المستشار هشام جنينة من منصبه في رئاسة الجهاز المركزي للمحاسبات.

وأكد الفقيه القانوني والمحامي، عصام الإسلامبولي، بطلان القرار الذي قضى بعزل رئيس الجهاز المركزي للمحاسبات من منصبه ، موضحا أن قانون تحديد حالات عزل رؤساء الأجهزة والهيئات الرقابية في الأساس غير دستوري، ويشوبه العوار لدرجة كبيرة.



الجمل: عزل جنينة دستوري تماما وتأخر كثيرًا وعلاقاته بالإخوان مشبوهة

ولفت إلى أن المستشار أحمد الزند أعد قانون عزل رؤساء الهيئات، بعد توليه وزارة العدل، خصيصا لعزل جنينة، مشددا على أنه لم يثبت على جنينة مخالفته لقانون العزل، كما أن النيابة أصدرت بيانا قبل التحقيق مع الرجل، وهو ما ينسف مبدأ حيادية التحقيق.

واختلف محمد حامد الجمل، رئيس مجلس الدولة الأسبق، مع الإسلامبولي، مؤكدا أن قرار رئيس الجمهورية بعزل جنينة قانوني ودستوري تماما، بل إنه تأخر كثيرًا.

وأضاف "لا صحة لما يتردد حول مخالفة القانون الذي تم عزل جنينة وفقا للدستور المصري، لأنه يحدد الحالات التي يتوجب فيها عزل رؤساء الأجهزة والهيئات الرقابية".

وتابع: يحدد القانون أنه في حالة فقدان أحد رؤساء تلك الهيئات الثقة والاعتبار أو الإضرار بالأمن القومي، يجوز عزله، مشيرا إلى أن تصريحات جنينة بشأن الفساد أضرت بالأمن القومي، متهمًا جنبنة بالانتماء لجماعة الإخوان المسلمين.

محمد الغرباوى

إيقاع مختلف

بين قلبى والربيع



السيد حسن

سِـــرٌّ قَــديمٌ بَــينَ قَـلبِـى وَالــرَّبِـيـعْ
سَــــرٌّ وَضَـــــــىءُ الـــوَجَـــه
فَــى قَـسَـمَـاتـه أَلَــقُ بَـهِـىٌّ لا يَضِـيعْ
أَتُــرَى سَـينـسَـى ذَلِــكَ الـطِّـفـلُ الَّــذى
فِـــى وَجْـــهِـــه أَمَـــلٌ يَـــضُـــوعْ
يَـنـسَـابُ مَـــا بَـــينَ الـسَّـنَـابِـل
فِـى حُـقُـولِ الـحُـلـمِ وَالـشَّـغَـف الـوَسِـيعْ
ذَاكَ الـفَـتَـى تَـهـوَاهُ شَـمـسٌ نَـهَـارِه
وَيُـعَـلِّـمُ الأَطــيَـارَ عَـزفـاً
عَـبـقَـرِىَّ الـشَّـدو فِـى نَـغَـم بَـدِيعْ
وَيُـعَـلِّـمُ الـمَـاءَ انسِيَابَ الشَّقشَقَات
يُـعَـلِّـمُ الـشَّـمـسَ الـسُّـطُـوعْ
سِـرٌّ قَـديمٌ بَـيَنَ قَـلـبِـى وَالـرَّبِـيعْ
حَـفِـظَـاهُ فِـى عَـيـنَـيـهِـمَـا
يَـا دَهـشَـةَ الـسِّـرِّ الـوَدِيعْ

الربيع ليس أزهاراً تتفتح، ولا هو أطيار تغرد، ولاهو طقس معتدل ومزاج رائق.

الربيع معنى أعمق من هذا بكثير، وسر أعمق من هذا بكثير، فكل إنسان يحمل ربيعه الخاص فى داخله، وكل كائن يحلم بربيعه الخاص فى خياله:

فهذا ربيعه حرية لا حدود لها، تتيح له أن يحلق حيث يشاء وقت أن يشاء، وكل قيد يعترى هذه الحرية هو صقيع قارس أو قيظ حارق.

وهذه ربيعها أمومة دافقة تتوق إلى أن ترى ربيعها فى أبناء أصحاءٍ موفقين قادرين على أن ينالوا ما يتوقون إليه، وكل أذى يمس واحداً من هؤلاء الأبناء هو جرح لربيعها الخاص وقتل لأزهار أمومتها.

وذلك ربيعه بيت هادىء وأسرة متماسكة، تنعم بالسكينة والسلام، تنظر إلى أمسها برضا، وإلى غدها بثقة واطمئنان، لذلك فهو ينذر حياته كلها من أجل أن يدفع عن هذه الأسرة رياح الشتاء المفزعة، وموجات الصيف الخانقة.

أما تلك فربيعها قصةٍ حب ساحرة، تحياها بكيانها كله، وترى ربيعها الحقيقى متحققاً فى ذلكِ الشعور الساحر المدهش، بل ترى وجودها كله وقد صار وقفاً على هذه القصة المحلقة وهذا الإحساس الفريد.

هذاٍ يرى ربيع روحه فِى ركعتى فجر يقف فيهما بين يدى خالقه خاشعاً راضيا مرضياً، وذلك يرى ربيع عقله فى إنجاز علمى يحققه أو ابتكار تقنى يتوصل إليه، هذه ترى ربيع قلبها فى قصيدة جديدة تكتبها بكيانها كله، أو لوحة تشكيلية ترسمها بكل خلجة من خلجاتها، أو مقطوعة موسيقية تعزفها على أوتار القلب قبل أوتار الكمان، وتلك ترى ربيعها فى أن يعود إليها الغائب من غربته التى طالت دون أن يلوح فى الأفق موعد للإياب.

هذه ألوان من ربيع البشر، فماذا عن ربيع بقية مخلوقات الله على أرضه وتحت سمائه؟! ثم ماذا عن ربيعك أنت يا صديقى؟ هل فكرت فى ذاتك عن ربيعك الخاص، وهل حاولت أن تدرك سر الربيع فى ذاتك؟ وهل سعيت إلى تحقيقه فى الحياة؟!

مجدي شندى رئيس التحرير
وخالد أبو المجد رئيس قسم تكنولوجيا المعلومات وأسرة تحرير المشهد
يشاطرون الأستاذ أحمد عبد اللاه
مسئول العلاقات العامة والإعلام بالشركة المصرية للإتصالات
فى وفاة المغفور لها بإذن الله السيدة حرمه
وإنا لله وإنا إليه راجعون

المشهد
العدد 203 - السنة الخامسة ـ من 5 - 11 ابريل 2016 ـ 27 جمادى الآخر ـ 4 رجب 1437هـ

قالت العرب

قلت لها في اللّيلة الماطرة / البحر عنكبوت / وأنت – في شراكه – فراشة
تموت / وانتفضت كالقطّة النافره / وانتصبت في خفقان الريح و الأمواج /
(ثديان من زجاج وجسد من عاج) / وانفلتت مبحرة في رحلة المجهول
من قصيدة «مزامير ٢»

الشعب تحت التجريب لعامين ونصف

بيان الحكومة.. خاضع لتوجيهات الرئيس

عقوبة فشل الوزراء «الإقالة».. والشعب يسدد «الفاتورة».. وسياسيون: «لو مافيش توقيت لكل خطة يبقى عليه العوض»



ربما كانت مقدمة بيان الحكومة الذى ألقاه رئيس الوزراء شريف إسماعيل، أمام البرلمان، خير قارئ لرؤية الدولة المستقبلية والتى تصل لعامين ونصف، حيث اشتملت على كلمات معلبة، بنكهة «مباركية»، منتهية الصلاحية، كما أنها تغرد بعيدًا عن أرض الواقع، إلا فى إحدى كلماتها التى لمست الأرض دون أن تشعر، حسب محللين وخبراء.

«عليه العوض»

الجديد في خطاب الحكومة، أمام البرلمان، أنه لم يبالغ في أحلامه لمستقبل البلاد، ربما لـ«ضيق الأفق»، كما اعترف نظريًا بتفشى الفساد، وغيرها من أزمات، إلا أنه لم يقدم رؤية، واضحة المعالم، لمستقبل الدولة، تظهر نتائجها في زمن محدد، لكنه حمل على عاتقه إصلاح الخدمات المقدمة للمواطن، ورعاية محدودى الدخل، ووضعها في خانة الأمنيات، «التحديات، والأوضاع الصعبة، والإرهاب، الاقتصاد، سد النهضة، وغيرها..»، لم يضع رئيس الحكومة روشتة «شافية»، لعلاج تلك المشاكل، ربما كان يلمح للشعب بسياسة الرضا بالأمر الواقع.

«لو مافيش توقيت لكل خطة يبقى عليه العوض».. كلمات رد بها عمرو هاشم ربيع، الخبير بمركز الأهرام للدراسات السياسية، على بيان الحكومة، مؤكدا أن ذلك مؤشر على أن الحكومة الحالية، ستلحق بمصير الحكومات السابقة، دون بصمة إيجابية، وربما، تزيد من الأوضاع السلبية سوءًا.

كما أكد متابعون للبيان، أن الحكومة تعاملت مع الشعب بمنطق الأمنيات، والوعود «المعلبة»، لا تختلف كثيرًا عن خطابات، عصر مبارك، كما رأى سيد عبدالغني، رئيس الحزب الناصري، أن الحكومة لا تمتلك حلول للمشكلات المتراكمة، وما تفعله هو توصيل رسالة للمواطنين بأن يقتنعوا بالواقع الموجود.

نكهة «مبارك»

خبراء سياسيون، وأحزاب، ومتابعون، رآوا أنه لا اختلاف بين بيان الحكومة الحالى، وبما كانت تعرضه حكومات ما قبل ثورة ٢٥ يناير، مشيرين إلى أن الخطاب جاء بنكهة «مبارك».. «امتداداً لسياسات حكومات مبارك»، هكذا رأى حزب التحالف الشعبى، برنامج الحكومة، مشيرًا إلى أن البيان، ذو وجهين، أحدهما: «رعاية محدودى الدخل، والعدالة، وسيادة القانون»، والآخر: «السياسة الفعلية عكس الاتجاه».

وأكد الحزب الناصرى، أن بيان الحكومة، مثله مثل أي بيان أطلقته الحكومات السابقة، ووصفه بأن مهمته الأساسية هو «استكمال مشروع دولة مبارك».

«سمعنا زيه قبل كده من رؤساء وزراء سابقين».. هكذا وصف البيان رئيس رئيس حزب الإصلاح والتنمية، وعضو مجلس النواب، محمد أنور السادات.

سياسة «غائبة»

واقعيًا، وباعتراف رسمى تكرر عديد المرات، هو اختفاء العمل السياسى، سواء كان حزبيًا أو فرديًا متمثل فى شخص، ذو ثقل شعبى، أو مردود إيجابى، ربما غاب ذلك عن المهندس شريف إسماعيل، رئيس الحكومة، حيث تولى مهمته خلال الفترة القليلة الماضية، وربما تقتصر نظرته عن العمل السياسى، فى وجود رئيس، وبرلمان مؤيد للرئيس.

«تجاهل الأزمات السياسية».. كلمات وصف بها أستاذ العلوم السياسية، الدكتور حسن نافعة، بيان الحكومة، حيث رأى أنه ليس على مستوى الأوضاع والأزمات التى تعيش فيها الدولة، كما رأى سياسيون، أن تجاهل البعد السياسى، فرغ الخطاب من قيمته، بالإضافة لعدم تطرقه إلى مصير الشباب الموجودين في السجون، خاصة من لم يتورطوا فى أعمال عنف.

كما رآى «التحالف الشعبى»، أن البيان جاء خالياً من أى رؤية عميقة لعلاج ما يمر به المجتمع المصرى من أزمات طاحنة على الصعيد السياسي والاجتماعي.

رئيس يحكم «كل شئ»

«رئيس يوجه ويتابع.. حسب توجيهات الرئيس.. الرئيس...».. كلمات تكررت فى أكثر من موضع فى خطاب رئيس الوزراء، أمام البرلمان، وهو ما جعل متابعون لطرح تساؤل حول دور الحكومة الحقيقى، هل هو وضع رؤية مستقبلية لإدارة البلاد؟، أم تنفيذ أوامر الرئيس، والسعى لتنفيذها؟، سياسيون رآوا أن الحكومة الحالية ما هى إلا آداة فى يد الرئيس ينفذ بها رؤيته، لذلك يتمسك بها، ويدافع عنها، ضد أى هجوم.

برلمان «مؤيد»

من الذى يشرع ويراقب؟.. أشار إسماعيل فى بيانه، إلى وجود برلمان يشرع، ويراقب، يقول عمرو هشام ربيع، الخبير بمركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية، إن البرلمان اقتصر عمله على التوقيع على طلبات الحكومة، مبديًا تعجبه، بما جاء من أجل تمرير خطط الحكومة.

كما وصف البعض عمل البرلمان منذ انتخابه، بالمنهزم الذى ينفذ الأوامر، خوفًا من حل المجلس، حال تحديه للحكومة، أو النظام، وهو ما ظهر فى أكثر من موقف سابق، كان آخرها عدم قدرتهم على إذاعة بيان الحكومة على الشعب، ثم «تصفيق حار» من رئيس مجلس النواب، عقب نهاية بيان الحكومة، رافضين كلمات رئيس الحكومة «الوردية»، بالاستعداد لمراقبة ومحاسبة نواب الشعب.

حكومة «دليفرى»

«حكومة تنفذ وتتحمل المسئولية».. لا زال الشعب حقل تجارب، للحكومات المتتالية، تصريحات ووعود وطموحات، والنهاية «إقالة»، ومزيدًا من التدهور تشهده الدولة، «وبناء عليه.. سنقف كأعضاء للسلطة التنفيذية، أمام نواب الشعب مساءلين ومسئولين، عما أوردناه من وعود، وما صغناه من أهداف، وما التزمنا به من برامج عمل، بعد إقرار برنامج عمل الحكومة».. أى مسئولية، يتحدث عنها رئيس الوزراء، هل ستكون عقوبة الفشل فى تنمية الوطن هى المحاكمة، والحساب، على ضياع أعوام على الدولة دون تقدم، لا شئ سوى بيان صحفى يعلن عن «إقالة» الحكومة، وتكليف أخرى، والضحية دائما المواطن.

استنكر «ربيع»، التعديل الوزاري الذي سبق البيان بأيام قليلة، قائلا: «الوزراء، لا يعلمون شيئا عن خطة وزراتهم»، مشيرًا إلى أنه من الأمور المتبعة، أن من يضع البرنامج، هو من ينفذه».

حقوق «متجاهلة»

لم يتطرق البيان لكيفية تطوير عمل الشرطة، فى ظل الانتهاكات المتتالية على مدار الأعوام الماضية، لم يكشف البيان عن وضع سياسيات تضمن عدالة مستقرة للجميع دون تمييز، تناسى البيان وضع شروط والتزامات، وما سيؤول إليه مستقبل المجتمع المدنى، وحقوق الإنسان، مع التدهور المتزايد فى تلك التخصصات، ربما هو يرى أن دورها هو مساعدة النظام، وليس المواطن، تحدث رئيس الحكومة عن إعلام حر، فى عصر يقبع أكبر عدد من الصحفيين خلف أسوار السجون بدون تهم، وترتعش الأقلام أمام الحق.. فى النهاية صدق رئيس الوزراء فى بيان حكومته عندما قال: «شعب ذى سيادة يتحول (يوم الانتخاب) من محكوم إلى حاكم، يأمر ويقرر، حقيقة بارزة ربما لم يقصدها هذا هو تعريف الشعب لدى الحكومة، مجرد آداة ينتهى دورها مع انتهاء الانتخابات، ثم يأتى دور الحاكم ليأمر ويقرر وينفذ.

دستور «منتهك»

تحدث بيان الحكومة، عن وجود دستور «ينظم ويضبط»، جميع الخطوات والرؤى فى الدولة، وحسب تصريح سابق لرئيس الجمهورية، أكد فيه أن «الدستور كُتب بحسن نية»، كما أنه تم انتهاكه فى العديد من القوانين، وكان آخرها تعيين الحكومة الجديدة، والتى حدد الدستور كيفية تعيينها، مشترطا موافقة البرلمان، وربما أوضاع البلاد الحالية، لا يجب معها احترام الدستور، كما أكدت البرلمانية المعينة من قبل الرئيس، سكينة فؤاد، كما رأى فقاء دستوريون، أن تكليف الحكومة الحالية دون الرجوع للبرلمان، مخالف للدستور.

الشعب دائما «عائق»

لم يقدم رئيس الحكومة أى من النقاط فى برنامجه عن كيفية الاستثمار فيما آسماه بـ«التحديات» التى تواجهه، والمتمثلة فى ارتفاع معدلات السكان، لم يقدم رؤية مستقبلية لمواجهة تلك الزيادة، سواء بالحد منها، أو بالاستفادة من تلك الأفضلية المهدرة!.

محمود عدوى

برنامج «شريف» الاقتصادى.. جدل تحت القبة

القطاع «الخاص» يكسب.. والمواطن «البسيط» يدفع الثمن

ركيك.. يناقض نفسه.. يحتاج إلى الابتكار.. متواضع في طموحاته".. هكذا وصف مراقبون، الجانب الاقتصادي في خطاب حكومة شريف إسماعيل، كما رأت اللجنة الاقتصادية المنبثقة من اللجنة البرلمانية، والمختصة بالرد على البيان الحكومي، أنه يفتقر للمؤشرات الواضحة.

ورغم أن الخطاب الحكومي، سبقه، ترميم حكومة "شريف" اقتصادياً، وفق ما رآه اقتصاديون، حيث تم تغيير وزراء، الاستثمار، والسياحة، والمالية، واستبدالهم بـ٣ وزراء من القطاع الخاص، هم على الترتيب؛ داليا خورشيد من "أوراسكوم"، ويحيي راشد من "الخرافي"، وعمرو الجارحي من "القلعة".. إلا أنه جاء على غير المتوقع بأهداف غير طموحة، وفق خبراء!.

«تعديلات الخطاب»

وبعد أيام قليلة، من إلقاء شريف إسماعيل، الخطاب أمام مجلس النواب، والذي تضمن برنامج متكامل يمتد تنفيذه حتى يونيو ٢٠١٨، أرسلت اللجنة الاقتصادية، ٢٤ ملاحظة دقيقة، إلى وزراء المالية والتخطيط، جار مناقشتها؛ تمهيداً لإدخال التعديلات اللازمة على البرنامج الاقتصادي للحكومة.

وكشفت اللجنة، عن بعض النقاط التي أثارت جدلاً، أبرزها؛ أن تتضمن خطة الحكومة مؤشرات واضحة للاقتصاد الكلي، بتوقيتات زمنية ربع سنوية، إضافة إلى الإفصاح عن تفاصيل البرامج، ودراسات جدوى المشروعات الاقتصادية الكبرى، والمكاسب والخسائر من هذه المشروعات، وآليات الوصول للهدف وتوفير التمويل.

«شروط القرض»

كما طالب أعضاء اللجنة، الحكومة، إيضاح سياسات الدعم وضمان وصوله لمستحقيه، ودعم قطاعي، الأعمال الرسمي وغير الرسمي.. وهو ما يعني تجاهل الخطاب الحكومي لمحدودي ومعدومي الدخل.

وبشكل رسمي، طالب أعضاء اللجنة، توضيح القيود والشروط الخاصة باتفاقية قرض البنك الدولي، بقيمة ٣,٤ مليار دولار، وهو ما يعني طرح الاقتراض كأحد بدائل توفير التمويل، إن لم يكن الوحيد، خاصة بعد تخفيض سعر العملة المحلية مقابل الدولار، بينما حذر الخبير الاقتصادي، أبوبكر الديب، الحكومة، من الرضوخ لضغوط صندوق النقد الدولي، والبنك الدولي، مطالباً بالبحث عن بدائل اقتصادية وطنية، بعيداً عن قروض المؤسسات الدولية التي تفرض شروطاً مجحفة؛ كرفع الدعم، وزيادة الضرائب، وتخفيض مرتبات وأعداد الموظفين، ورفع أسعار الخدمات العامة.

«الدولة والخصخصة»

"سنعمل مع القطاع الخاص وسنعالج البيروقراطية".. هذا ما ورد على لسان شريف إسماعيل، ضمن خطابه، مراقبون، اعتبروه تأكيداً لاتجاه الدولة نحو "الخصخصة"، خاصة بعد الدعوات التي أطلقها محافظ البنك المركزي، بطرح عدد من البنوك في سوق المال، وبعد استحداث وزارة قطاع الأعمال العام، في التعديل الحكومي الأخير، بينما ذهب فريق آخر، إلى أن البرنامج الاقتصادي، لم يختلف كثيرًا عن غيره من البرامج السابقة، بل اتسم بالنمطية والتكرار، وفق ما قاله، الخبير الاقتصادي عبد الخالق فاروق.

ورغم تعهد الحكومة عبر برنامجها، بأن، "أي إجراء اقتصادي سوف يصاحبه برامج للحماية الاجتماعية بالقدر المناسب"، إلا أنها تابعت القول: "وأي برنامج اجتماعي لن يتم إلا بتوافر موارد تمويله بما يضمن استدامته واستمرار استفادة المستهدفين منه".. وهو ما فسره الدكتور رشاد عبده الخبير الاقتصادي، بأن الحكومة تمتلك موارد الحماية الاجتماعية، لكن استخدامها دون آليات وخطط واضحة، يعيق تحركاتها وتنميتها الاقتصادية المستدامة، وستتحول برامجهم إلى «شعارات دون جدوى».

«ثغرة البيان»

"الحكومة لم تقترب من قريب أو بعيدمن القطاع التعاوني، أهم القطاعات الاقتصاية، وأحد أهم آليات العدالة الاجتماعية لحماية محدودي الدخل".. هذه هي الثغرة التي وجدها الدكتور علي المصيلحي، رئيس اللجنة الاقتصادية لمناقشة بيان الحكومة بمجلس النواب، في البرنامج الاقتصادي، واصفاً إياه بأنه "ركيك".

فيما وصفه المستشار الاقتصادي، أحمد خزيم، بأنه يناقض نفسه، موضحاً أن المحاور السبعة المراد تحقيقها في البرنامج، تؤكد أن الدين والعجز أزمات صعبة، منوهاً إلى أن خطط الحكومة لمواجهة التحديات الاقتصادية تتسم بـ"العشوائية" دون الاستناد إلى دراسات حقيقة، وقال الخبير الاقتصادي أبوبكر الديب، إن برنامج الحكومة للإصلاح الإقتصادي، "جيد"، لكن تطبيقه يحتاج إلى الابتكار والابتعاد عن الحلول التقليدية.

«خطة للمواطن»

"أعيب على الحكومة برنامجها المتواضع في طموحاته".. بهذه الكلمات عبر الدكتور أحمد جلال وزير المالية الأسبق في حكومة حازم الببلاوي، منوهاً إلى أن ما يحتاجه الشعب أكثر بكثير من الأهداف غير الطموحة، التي جاءت في البرنامج الاقتصادي.

وقال جلال، في تصريحات تليفزيونية: "كنت أحب أن يكتب برنامج الحكومة بشكل مختلف، على الأقل كان يجب وجود خطة واضحة للمواطن"، موضحاً أن التكلفة المالية ومصادر التمويل لمبادرات الحكومة، "غير واضحة"، وأن التحديات وصلت إلى ١٢؛ بينهما ١١ تحدياً اقتصادياً، وتحدي أمني، وتابع: إذا لم تتحقق الفاتورة السياسية، فإن الرئيس السيسي هو أكثر من سيتحملها.

"مؤشرات واضحة"

النائب مدحت الشريف، عضو اللجنة المعنية بدراسة المحور الاقتصادي، أوضح أن اللجنة طالبت بإدخال تعديلات على البرنامج الاقتصادي، وذلك حتى يستطيع مجلس النواب متابعة ومراقبة الأداء الحكومي.

كشف الشريف، عن الملاحظة الأساسية في البرنامج، قائلاً: نحتاج مؤشرات أداء واضحة مقسمة إلى أزمنة لتنفيذ المراحل المختلفة، لكل سياسة من سياسات البرنامج الاقتصادي ومعدلات الأداء والموارد المالية اللازمة للتنفيذ.

وتعليقاً على اتجاه الحكومة، نحو تشجيع القطاع الخاص، في بيانها تحت القبة، قال الباحث الاقتصادي أحمد النجار: "بريطانيا، قبل تولي مارجريت تاتشر، رئاسة الوزراء في ١٩٧٩، كانت دولة اقتصاد حر، وانتقلوا فقط من مسألة، أن الدولة تقوم بدور مهم في الاقتصاد بجانب القطاع الخاص، إلى تغليب دور القطاع الخاص وتقزيم دور الدولة، وانتهى الأمر بأزمات متتابعة، كان أفدحها أزمة الكساد العظيم الثاني منذ عام ٢٠٠٨، والتي لا تزال تداعياته مستمرة إلى الآن".

«تورتة»

عجز مصر اقتصادياً، حولها إلى "تورتة"، لا تسد جوع المواطن البسيط، لكنه يدفع ثمنها وفق خطة تقليص الدعم، ويتصارع عليها رجال الأعمال، ولكن بأبخس الأثمان، منهم من يستغل الفرصة لصالح تكوين ثروات زائفة على حساب الفقراء، ومنهم من يسعى إلى إنقاذ مصر، في النهاية تبقى رقابة الدولة هي الفيصل النهائي.

ووفق دراسات أجريت على تجارب الدول في بيع أصولها للقطاع الخاص، فإن تقييم الأصول بأبخس الأثمان، وزيادة الأيدي العاطلة، وتخفيض قيمة العملة، ورفع الدعم عن محدودي الدخل، من أبرز السلبيات التي تجنيها أي دولة من الاتجاه نحو "الخصخصة".

سالي إسماعيل

شبه مختلف

اه لو لعبت يازهر!



على ابراهيم

إلى أن تتكشف الحقيقة كاملة، وتتبدي شفافة في صورتها الابهي، ويتطهر الإعلام من شلل المحتالين والعاملين بالوكالة لأشخاص أو مؤسسات ويعود الإعلاميون للعمل فقط من أجل الوطن والحقيقة، سيظل يلعب الإخوان ونظائرهم من أجهزة وحركات الثلاث ورقات في العقل المصري بكافة فئاته، وتبقي سفينة الوطن لا تبارح مكانها في عرض البحر، بين مخاطر الغرق وامنيات النجاه فقد فعل التدليس في المصريين افاعيله، حتى في أوج ثورتهم النقية ضد فساد واستبداد مبارك وعصابته ثم من بعده الإخوان واجرامهم، والوقائع جلية وواضحة، فلا تزال قطاعات من هذا الشعب المكلوم في ثورتيه يعتقد أن مبارك شريفا ،حتى بعد أن ادانته الأحكام القضائية الباتة متلبسا بالسرقة، وبأقرار ربيبه حسين سالم باسترجاع ما يقرب من ستة مليارات يدفعها للدولة لتتصالح معه، وكذلك كاتم أسراره زكريا عزمي الذي قرر دفع ما يقرب من أربعة ملايين، فهل يحتاج العقل الي دلائل اخري ليتثبت من لصوصيتهم، ورغم ذلك استطاع تدخل المال الحرام في الإعلام ان يزعم أن ذلك الحرامي شريفا وأن الذي باع الغاز بثمن بخس الصهاينة وطنيا، كما لا تزال قطاعات من الشعب المصري تظن أن جماعة الإفك «الإخوان» حارسا للإسلام وأن ما جري في يونيو انقلابا على شرعيتها. هل تريد تبريرا لما هو لا يحتاج إلي تبرير، خذ عندك يا سيدي أمثلة واضحة علي تسيد التضليل وأن المضللين يحتلون المقدمة ويشغلون حيزا كبيرا من شاشات الفضائيات وينشغل بهم نفر غير قليل من المصريين ينطلي عليهم كذبهم من أمثال أحمد موسي وعبدالرحيم علي وقبلهما توفيق عكاشة وقائمة تطول، تعتمد عليهم الأجهزة السفلية والعلوية في تسريب الأخبار حينا وفي تشويه الخصوم حينا آخر .

وكذلك اعتمدت الجماعة الارهابية علي شيوخ الإفك والضلال لإيقاع المواطنين في حبائلهم فأصبحوا أسرى لهم وسيظلون إلي أن تعتدل الكفة ويعود الإعلام إلي أهله بعيدا عن حالة الاستقطاب والاستغلال، ويؤم الإعلاميين في الصحف والشاشات من هم يقدمون مصلحة الوطن على عدد الجنيهات التي تدخل جيوبهم نظير عمالتهم حينا وعملهم احيانا.

ويظل المواطن أسيرا للسعار الاعلامي والسياسي تائها على الحافة بين الحقيقة والضلال لا يعرف أيهم الصحيح وأسهم الباطل، ومن يعمل لصالحه ومن يبيعهم بثمن بخس لأجشع التجار، فطالما ظلت هذه الوجوه وتلك المجموعات تروج بضاعتها بطرق رخيصة، ولن يعلم احد الحقيقة في مقتل ريجيني وسجن النشطاء وتمويل الجمعيات وأهداف المعارضين والمؤيدين، وكنه الحقيقة في خطف الطائرة «المحظوظة» التي أظهرت نتائجها السلبية علي المواطن الذي يرغب في الهجرة هذه البلاد ، ولو على متن طائرة مخطوفة ،حتي لو كان ذلك يتم من قبيل التساخف والكوميديا السوداء.

وإلي أن ينفض الغبار حول أسباب إقالة رئيس الجهاز المركزي للمحاسبات وهل لأنه كشف الفساد علي حقيقته فأقض ليل الفاسدين والمروجين لهم والمتسترين عليهم، أم كان إرضاءا لغرور الزند المشلوح ونفوذه ، أم لأنه متعاطفا مع الإخوان، وقرار تعيينه من رئيسهم وانه كشف ظهر الدولة العاري للذئاب الضواري، كما جاء في صحيح الخالد صلاح، والهواري، وابن موسي وبكري ومن دار في فلكهم، رضيت عنهم اسيادهم وعن تابعيهم أجمعين.

أخيرا هل يسأل النظام/ الرئيس نفسه، لماذا لم يعد يصدقه قطاع من المواطنين، رغم ما يقوم به من جهد لترميم وإنجاز مشروعات هي في النهاية في خدمة الجميع، ولماذا حتى عندما يقسم باغلظ الإيمان يشك البعض في يمينه، والإجابة .. لأنه أوكل مهمة تبشير الناس لمن هم ليسوا أهلا البشري.

مرة أخري قبل ان الحقيقة هي أقصر
الطرق للإقناع .. لكن الحقيقة مغيب!
حزن الختام :-

سوف تقوم البلاد من عثرتها عندما نكف عن اعتبار السرقة شطارة والسياسة فهلوة.

لو أننا نستفيد من تلك النصائح التي نسديها للناس ونقرع بها آذانهم صباح مساء.. لاسترحنا كثيرا كثيرا.

لاحظ مغذي أن أغلب المصريين لا يريدون درجا يصعدونه سلمة تلو الأخرى، لكن الجميع التزم مكانه في انتظار ان يلعب الزهر ، وتتعدل الاحوال.

تاريخك سطر في كتاب
قالتها وشدت المتاريس
وحطت قفل فوق بابي
وخلتني في خيالي حبيس

اختلفوا بشأن الدعوة لإقالة وزير التعليم

ثورة الأمهات على المناهج الدراسية مستمرة

أدمن «منهجكم باطل»: لقاء الوزير حطم آمال الكثير من أولياء الأمور.. ولم يستمع لمطالبنا لنضع خطة لتحقيقها

يبدو أن لقاء وزير التربية والتعليم الدكتور الهلالى الشربينى بـأولـيـاء الأمـور وأدمـن الصفحات المطالبة بتعديل المناهج الدراسية عقب ضغط إعلامى ماهو إلا "كذبة إبريل" مثلما علقت إحدى الأمهات "جاسمين سليم" عقب اللقاء، فعلى الرغم من استجابته لبعض المطالب القليلة إلا أنه رفض الحديث عن البعض الأخر الخاص بالشهادات العامة فضلا عن عدم معرفته بما يحدث داخل المدارس كامتحانات "الميد تيرم" للصف السادس الإبتدائى وعدم توزيع اسطوانات الحاسب الآلى على الطلاب إلى جانب عدم إعطاءهم الفرصة لعرض مطالبهم كاملة، كنوع من المراوغة أو "تعويم" الكلام على حد قولهم.

أثار ذلك الأمر الشكوك فى نفوس بعض أولياء الأمور وخبراء التعليم فضلا عن سوء تنظيم اللقاء والمشادات الكلامية والمشاجرات التى وقعت بين أولياء الأمور والأمن والمستشار الإعلامى للوزير مما طالب البعض بإقالة وزير التربية والتعليم من منصبه والإستغاثة بالرئيس عبدالفتاح السيسى .

"دينا المهدى" أدمن جروب "منهجكم باطل" وولية أمر، قالت إن لقاء وزير التربية والتعليم حطم آمال الكثير من أولياء الأمور وخاصة من لديهم أبناء بالشهادات العامة حيث توقعوا إصدار قرارات فى صالحهم إلا أن ما حدث هو عكس ذلك.

وأفادت دينا المهدى لـ"المشهد": "وزير التربية والتعليم لم يستمع إلى مطالبنا كاملة حتى يضع خطة زمنية لتحقيقها، وكل ما نتكلم يقولنا ما تيجوا تقعدوا مكانى" أما المستشار الإعلامى بشير حسن كان يسخر منا فقط" .

وأكدت أدمن "منهجكم باطل" أن الحملة مستمرة حتى سماع باقى مطالبنا وتوصيل أهدافنا كاملة لأنها مطالب مشروعة وحق للطالب أن يتعلم جيدا خاصة أن هناك بعض المطالب للعام الحالى لم يتم تحقيقها بعد، داعية الوزير إلى لقاء أخر بشرط أن يكون أكثر تنظيما وإيجابية وتكون الدعوة مقننة وليست عامة حتى يمكن توصيل مطالب أولياء الأمور كاملة.



الهلالى الشربينى

عبد الحفيظ طايل: استجابة شكلية لتعديل المناهج.. ومشروع الوزارة خصخصة التعليم

فى حين رأى خالد صفوت أدمن جروب "ثورة أمهات مصر على المناهج التعليمية" أن أهم مكاسب من لقاء وزير التربية والتعليم الموافقة على مطالب العام الحالى مثل حذف بعض الأجزاء من المنهج وعدم اختبار الطلاب فى موضوعات "الميد تيرم" الممتحن فيها سابقا.

وأضاف لـ"المشهد"، أن الوزير قرر الاجتماع مع أولياء الأمور بشكل دورى شهريا لعرض مطالبهم والعمل على تحقيقها.

"نحن غير مسئولين عن دعوات إقالة الدكتور الهلالى الشربينى وزير التربية والتعليم، إزاى أشيل وزير سمعنى واستجاب لبعض مطالبى» هكذا قالت «ميادة عبدالله» أدمن صفحة «تمرد على المناهج التعليمية المصرية» تعليقا على دعوات بعض أولياء الأمور بإقالته عقب لقاءهم به الخميس الماضى.

وأضافت لـ«المشهد»:» دعوة وزارة التربية والتعليم العامة لأولياء الأمور شتت اللقاء وأصبح هناك مطالب فئوية فرغت الموضوع من محتواه ولكن اللقاء فى حد ذاته خطوة إيجابية أولى على الطريق حيث استجاب لبعض المطالب مما يجعل هناك تفاهم لتحقيق الباقى»

واستطردت: «لدينا مطالب نأمل تحقيقها العام الحالى وهى إلغاء أعمال السنة ودرجات الرسم والحاسب الآلى وحذف الوحدة الأخيرة من المناهج، كذلك اعترف الوزير أن هناك حشو بالشهادات الإبتدائية والإعدادية ورغم ذلك رفض التدخل فى تعديل مناهجهم لذا يجب النظر لهم وللتخفيف عنهم، وطالبنا بعدم اختبار الطلاب بمادة الحاسب الآلي نظرا لعدم استلام الكتب، فرد الوزير أنه يتم توزيع أسطوانات مدمجة بالمادة على الطلاب بالمدارس وهو لم يحدث ، بالإضافة إلى أنه قال إن الصف السادس الإبتدائى ليس به «ميد تيرم» وذلك عكس الواقع تماما»



خالد صفوت : حذف بعض المقررات والميد ترم ولقاء الوزير شهريا أهم المكاسب

واستنكرت ميادة التشكيك فى حملة تمرد على المناهج التعليمية المصرية واعتبارها مؤامرة من الوزارة وتمثلية، قائلة «أنا أم لطفلين فى المرحلة الإبتدائية وإنسانة عادية وطبيعية جدا ولا أعرف أى مسئول فى الوزارة إطلاقا وبنفى كل الكلام نهائيا»

وأكدت استمرار العمل حتى تحقيق المطالب، وسيتم الاجتماع مع الوزير شهريا فضلا عن وعده بلقاء مع أدمن الصفحات ممثلين عن أولياء الأمور لعرض مطالبهم والإطلاع على المناهج المطورة أوائل إبريل الحالى، ونريد أن نبنى دون المعارضة للمعارضة.

من جانبه، قال، عبدالحفيظ طايل، مدير مركز الحق فى التعليم، إن وزارة التربية والتعليم دأبت منذ سنوات على الاستجابة الشكلية لتعديل المناهج وحذف المقررات الدراسية حيث إن هناك فرق بين إدراك أحد مسئولى الحكومة أو امتلاكه لحس شعبى وحل المشكلات الحقيقية وبين امتلاكه لحس شعبوى وادعائه العمل على حل المشكلات .

وأضاف لـ«المشهد»: «أن حل الحشو بالمناهج يخاطب بالكيف وحين تقرر الوزارة الحذف دون دراسة فحينئذ تشترك مع أولياء الأمور فى عدم تقدير قيمة التعليم بالرغم من أهمية لقاء الوزير بأولياء الأمور ولكن السبب الرئيسى فى شكوى أولياء الأمور هى تكدس الفصول بالطلاب وعدم إشراك المعلمين فى وضع المناهج وتطويرها وتدريبهم عليها».

ويرى طايل أن المشروع الرئيسى للوزارة هو خصخصة التعليم فى مصر وإدارة المدارس بحق الانتفاع ووزير التعليم يحاول البقاء فى منصبه أطول فترة ممكنة وبالتالى يحاول احتواء شكاوى أولياء الأمور.

واتفق طارق نور الدين معاون وزير التربية والتعليم السابق مع أولياء الأمور فى مطالبهم كافة لأنها حقوق مشروعة لأبنائهم، موضحا لـ«المشهد»، أن المطالبة بإقالة الوزير ليس لها جدوى خاصة إن الحكومة أبقت عليه فى التعديل الوزارى الأخير رغم مطالبة فئات المجتمع بإقالته قبل ذلك.

نغم رأفت البجيرمى

بعد إطلاق مبادرة «المعلمون أولا»

تدريب المعلمين لايكفى لتطوير التعليم

«اتحاد المعلمين»: كثافة الفصول تحد من كفاءة المعلم.. وهناك فجوة بين الواقع وما يتم التدريب عليه

لا أحد ينكر ضرورة تدريب المعلمين بالمدارس على طرق التدريس الحديثة والأساليب التكنولوجية المختلفة لتطوير التعليم ومواكبة العصر وسهولة توصيل المعلومة للطالب وتحفيزه على الإبداع والابتكار، إلا أن ذلك لن يحدث إلا فى وجود بيئة جيدة مع توفير عناصر العملية التعليمية كافة مثلما اتفق خبراء التربية والمعلمون على ذلك.

فمنذ أيام أعلن الدكتور طارق شوقى، الأمين العام للمجالس القومية المتخصصة التابعة لرئاسة الجمهورية خلال افتتاح المرحلة الأولى من مبادرة «المعلمون أولا» أنها تحقيق لرؤية الرئيس عبد الفتاح السيسى نحو مجتمع مصرى يفكر ويبتكر بالتنسيق مع وزارة التربية والتعليم لتحقيق أقصى استفادة ممكنة من المعرفة وإحداث تغيير ملموس فى مستويات المعلمين.

وأضاف: أن الاستثمار فى المعلمين يقدم منظومة فريدة تقوم على أفكار تعتمد على التقييم المستمر للمعلمين داخل الفصل، لافتا إلى أنه تم تطوير السلوكيات الاحترافية الخاصة بالمشروع بما يواكب الأحداث فى مصر، ولتحديد قدرات المعلمين، مشيرا إلى أن تدريب ١٠ آلاف معلم سيكونون سفراء للتغيير فى المدارس، حيث إن المشروع يتم تطبيقه بشكل حقيقى داخل الفصل، وليس خارجه، مؤكدا أن التدريب الذى يتلقاه المعلمون سيكون مردوده داخل الفصل ولن يدخل المعلم امتحانات، ولكن سيكون هناك تقييم مستمر عبارة عن تقييم ذاتى وتقييم الوزراء وتقييم المدرب، لإعداد جيل جديد من المعلمين لتحقيق كافة أهداف التعليم وتجربة التعليم الأمثل، موضحا أن الفئة الأولى تستهدف ١٠ آلاف معلم من ٥٠٠ مدرسة بواقع مليون طالب وطالبة، تكلفتها تصل لـ ٦٠ مليون جنيه تقريبا من صندوق تحيا مصر، دون أن تتكلف وزارة التربية والتعليم أية مبالغ.

وقال عبد الناصر إسماعيل رئيس اتحاد المعلمين المصريين إنه لا غنى عن تدريب المعلمين لتطوير كفاءتهم المهنية ولكن قبل ذلك لابد أن تكون هناك أولويات من أهمها بناء مدارس جديدة لتقليل كثافة الفصول وصيانة المتهالك منها .

أضاف إسماعيل فى تصريح خاص لـ «المشهد»، قائلا: «لم يعد لدى ثقة فى بيانات وزارة التربية والتعليم خاصة التى تتعلق ببناء مدارس أو فصول جديدة، فمنذ عهد الوزير الأسبق محمود أبو النصر والتصريحات غير حقيقية حول بناء المدارس التى من المفترض أن تكون هيئة الأبنية التعليمية المسئولة عنها» . وأكد رئيس اتحاد المعلمين المصريين أن كثافة الطلاب داخل الفصول تحد من كفاءة المعلم، مشيرا إلى أن السياسة العامة للتعليم تعتمد على أسلوب واحد وآلية واحدة للتقييم، حيث يتدرب المعلم على طرق تدريبية وابتكارية ثم يعود إلى المدرسة ليصطدم بالواقع ولا يتاح له تطبيق ما تدرب عليه.



عبدالناصر اسماعيل



حسين ابراهيم

الدكتور كمال مغيث الخبير التربوى أكد أن تلك المبادرات مثل مبادرة أو برنامج «المعلمون أولا» تعد محاولات للهروب من المشكلات الحقيقية التى تعانى منها العملية التعليمية فى مصر .

وأضاف مغيث لـ«المشهد»: «إن معظم المدارس تدار تحت سيطرة الإخوان والسلفيين ويستحيل أن تذهب معلمة أو طالبة مسلمة إلى المدرسة غير محجبة» مشيرا إلى تدهور رواتب المعلمين والتى لا تساعدهم على المعيشة بحياة كريمة على حد رأيه.

واستنكر الخبير التربوى طرح مبادرة «المعلمون أولا» متسائلا:»ما أهمية التدريب إذا كان أسلوب التلقين هو السائد فى العملية التعليمية وكيفية سياسة الامتحانات التى ينتهى منها الطلاب وهم لا يتذكرون شيئا نتيجة لأن نسق التعليم والامتحانات متخلف» .

فى ذات السياق، أكد عصام أحمد ماهر، مدرس لغة عربية بمدرسة سعد زغلول الإعدادية بنين أن هناك عوامل أخرى يجب تطويرها قبل تدريب المعلمين، لأن الواقع فى المدارس الحكومية يختلف كثيرا عن آليات وأساليب التدريب التى يتلقاها المعلمون. وأضاف عصام لـ «المشهد»: «أن هناك خللا فى العملية التعليمية والمناهج الدراسية وطرق تدريسها فالمنظومة فاشلة وكأنها تتعمد سيادة تلك السياسة على التعليم، لذا يجب إعادة النظر فى المناهج حتى تصبح هادفة للطالب، إلى جانب ضرورة توفير الأدوات التكنولوجية العملية وتجهيز معامل العلوم والحاسب الآلى بالمدارس، بدلا من تقارير المتابعة التى يتم تلفيقها بأن كل شىء على ما يرام، حتى تتم طريقة التدريس بأسلوب مبتكر ومن ثم إعداد المعلم إعداد المعلم جيدا».

أما حسين إبراهيم الأمين العام لنقابة المعلمين المستقلة قال: «بمجرد ما سمعت عن مبادرة «المعلمون أولا» شعرت بالتفاؤل لأن هناك بادرة أمل حول إهتمام القيادة السياسية فى التعليم بأوضاع المعلمين، ولكن بعد معرفتى بتفاصيلها أدركت أن الطريق طويل جدا . وأضاف « إبراهيم» فى تصريح خاص لـ «المشهد»: أن عدد معلمى مصر يصل إلى مليون ومائتى ألف معلم قائلا: «أن العدد المستهدف للتدريب أقل من ١٪ من إجمالى المعلمين بالتالى سينعكس على الطلاب الذين يزيد تعدادهم عن ١٩ مليون طالب فى مختلف مراحل التعليم» .

وتابع: «أما عن ظروف العمل الجيد فيجب تقليل كثافة الطلاب بالفصول وبناء مدارس جديدة فى كل المناطق المحرومة وتجهيزها بالأساليب والأدوات الحديثة، وتوفير تدريب جيد من أجل تنمية المهارات والقدرات الفنية للمعلمين، فضلا عن إضافة أنشطة رياضية وفنية وتثقيفية للطلاب لتصبح مدرسة جاذبة للطلاب بعد أن أصبحت طاردة لهم خلال الثلاثين عاما الأخيرة، وتعديل المناهج لتطوير التعليم الذى يستهدف التحرك فى أكثر من مسار وليس المعلمون فقط».

نغم رأفت البجيرمى

عاصفة بوح

التحرش بالمنصب العام



وفاء الشيشينى

الحمد لله.. أخيرا تحققت المساواة التامة بين الجنسين فى مصر. ففى تلك اللحظة التى أكتب فيها هذا المقال.. تم تأييد حبس فاطمة ناعوت ٣ سنوات بتهمة ازدراء الأديان على خلفية «تويتة» تستنكر فيها طرق ذبح الأضحية كما تم إقالة وعزل المستشار هشام جنينة رئيس الجهاز المركزى للمحاسبات فى منتصف الليل .. على خلفية المجاهرة بحجم الفساد فى مصر بأرقام رأتها الجهات السيادية مبالغة غير مقبولة تهدف إلى زعزعة الثقة بالحكم وكيفية إدراة للبلاد!!

ما الرابط ما بين تلك الحادثتين؟؟

ربما ليس رابطا مباشر.. إنما حادثتان تفرضان علينا الصمت فى جمهورية الخوف.. «إضرب السايب فيخاف المربوط ويرتعش» !

كلاهما كشف المستور..أحدهما تجرأ وأزاح الستار عما يتناوله الجميع فى الأحاديث الخاصة والعامة عن الفساد المعلن والأخرى، صدقت نص الدستور فى حرية إبداء الرأى وحرية العقيدة! كما صدقها إسلام بحيرى فى دعوة الرئيس إلى تجديد الخطاب الدينى!! وكلهم عوقبوا جراء هذا التصديق!!

فى حادثة سيادة المستشار التى كنا نتوقعها منذ اليوم الذى أصدر فيها سيادة رئيس الجمهورية فى يوليو الماضى قانون يعطيه الحق فى إقالة رؤساء الأجهزة المستقلة والرقابية من مناصبهم فى حالات معينة منها إذا قامت بشأن رئيس الجهاز دلائل جدية على ما يمس أمن الدولة وسلامتها أو إذا ما فقد الثقة والاعتبار!

وهى كما نرى عبارات عامة وفضفاضة تعودنا عليها من أيام المخلوع مبارك تحتمل عدة تأويلات على حسب الرغبة العليا للدولة فى الإبقاء أو الإطاحة بشخصيات غير مروضة تعرف حدود سلطاتها ومسوغات وظيفتها أو أخرى مطيعة تعرف معنى أن تكون موظفا حكوميًا.. رقبتك تحت مقصلة رئيسك تلتزم بالأوامر العليا وتوجه بوصلتك على حسب رياح الحكومة ما تودى فتريح وقطعا تستريح!

ولكن المنصب الرفيع.. وقع فى خطيئة إعلان الفساد على الملأ استنادا إلى دستور ٢٠١٤ الذى يلزم الأجهزة الرقابية بنشر معلوماتها استنادًا لحق الشعب الأصيل فى المعرفة ولكن يبدو أن سيادة المستشار لم يعلم أن الدستور قد كتب بنية طيبة والتى على حسب كلام الرئيس ، لا تقيم ولا تدير دولة!!

حقا هل صدق الجهاز الرقابى الأهم فى مصر أنه مطلوب منه أن يؤدى دوره حقا فى مراقبة عمل الحكومة؟ ألم ينظر إلى تاريخ الأنظمة السابقة التى حمت الفساد بمجموعة من القوانين محصنة له ومرهبة للشرفاء الذين يكشفونه وتنتهج مبدأ الانتقائية فى فتح ملفات معينة وتجميد الأخرى فى الأدراج على حسب الهوى والريح ما يودى مرة أخرى؟

الموضوع تعدى سيادة المستشار جنينة بمراحل فالموضوع ليس أشخاصًا إنما الموضوع هيبة المنصب الرفيع الذى ينوب عن الشعب فى فضح الفساد.. فلماذا يتم الاعتداء عليه بهذه الأريحية؟؟

لكن من يريد فضحه حقا؟ من يريد الشفافية والمصارحة؟ من يريد المحاسبة؟ فلم يتم محاسبة أحد من أول قتل المتظاهرين أو المدنيين فى أقسام البوليس وسرقة المال العام والإهمال الذى يتعدى الجريمة المنظمة والتى أوصلت البلاد إلى تلك الحالة التى نعرفها ونعانى منها جميعا ولكن المطلوب هو الخوف والصمت وهى الجريمة التى تمارس علينا علنا دون توصيف قانونى لها حتى الآن على الأقل!!

لن أتكلم عن الجهات التى تكونت منها لجنة تقصى الحقائق من وزارات ذكرت فى تقرير جنينة للفساد؟ فكيف يتأتى هذا يا جدع؟

ولا على عدم إتاحة الفرصة للمنصب الرقابى متمثلا فى جنينة أو غيره فى الاطلاع على هذا التقرير والرد عليه علنيا ؟؟؟

ولا على اتهامه باحتفاظه بمستندات أو صور منها تخص تلك الاتهامات فى منزله أو مكتبه وهى تهمة غريبة على مسئول وظيفته هو الاحتفاظ بتلك المستندات وحمايتها من السرقة والتلاعب فيها ممن يتهمهم بذلك الفساد؟

ولكن الموضوع هو النية السيئة التى صدر من خلالها هذا القانون من الأساس والذى يعكس القبضة الحديدية للنظام على أجهزتها الرقابية والذى كان واجب على مجلس الشعب أن يعارضه ليس من أجل جنينة أو غيره إنما من أجل هيبة الوظيفة العامة وإتاحة كل الحرية لها لتنفيذ وظيفتها التى منحها لها الدستور وحمايتها من أى اعتداء أو تغول عليها واحترام حق الشعب ممثلا فيها فى رقابة أجهزته التنفيذية!

مرة أخرى نحن لا نتكلم عن اشخاص إنما عن إخصاء الدولة لأجهزتها الرقابية وتحويلهم إلى موظفين حكوميين منزوعى الصلاحية!!

إن القانون الذى سمح بالإطاحة برئيس الجهاز المركزى للمحاسبات.. أيا كان اسمه.. أساء إلى سمعة الدولة كما لم يسىء لها الفاسدون أنفسهم.. دولة بعثت برسالة علنا حتى لو لم تقصدها. بأن على رأسها ألف بطحة وبطحة.. أو أنها مهددة بلوبى للفاسدين غير قادرة على مواجهتهم والسيطرة عليهم مما أدخلها فى دائرة الشك والظن بمصداقية الدولة وهو أمر جلل لم يدركه الذين شجعوا على الإقالة دون حساب كلفتها السياسية الخاصمة من رصيد الرئاسة!!

ولن أتكلم عن التهم التى تظهر فجأة للمسئول المغضوب عنه فى إساءة أخرى لمفهوم المحاسبة.. ولا على إطلاق إعلام الأمن عليه فى إساءة بالغة لمفهوم مهنية الإعلام التى تختلف قطعا عن توظيفه بأجر كما يحدث فى الأحياء الشعبية بالاستعانة بفتواتها ومعهم خالتى فرنسا لتأديب الخصوم!!

لقد خسرت الدولة كثيرًا بذلك القانون كما خسرت بقانون ازدراء الأديان والتظاهر وقطعا كما خسرت بقانون التصالح الفاضح مع اللصوص من نظام مبارك اللص بحكم القانون!

ولا عزاء للكاتبة فاطمة ناعوت سوى أنها حققت المساواة التامة بين الجنسين فى ازدراء حقيقى لحقوق المواطنة واحترام الدستور!

مصر لن تحيا فعلا إلا بالعدل!

المشهد
العدد 203 - السنة الخامسة ـ من 5 - 11 ابريل 2016 ـ 27 جمادى الآخر ـ 4 رجب 1437هـ

قالت العرب

ليت أسماء تعرف أن أباها صعد / لم يمت / هل يموت الذي كان يحيا / كأن الحياة أبد؟؟ / وكأن الشراب نفد / وكأن البنات الجميلات يمشين فوق الزبد / عاش منتصباً، بينما / ينحني القلب يبحث عما فقد.
من قصيدة «الجنوبي»

بعد التفاته لخطورة مدن سيناء ذات الظهير الصحراوى

ننشر تفاصيل خطة الجيش الجديدة لتطويق العناصر الإرهابية

قوات الجيشين الثانى والثالث تحاصر مُدن «الشيخ زويد ورفح والعريش» من الشمال والجنوب





بدأت قوات الجيش المصرى تنفيذ خطة عسكرية جديدة فى العديد من المناطق والمدن السيناوية ذات الظهير الصحراوى، بغية تطويق العناصر الإرهابية، التى تلجأ إلى تلك المناطق لتسهيل حركة تنقلها واختبائها وتخزين المواد المتفجّرة فيها، حيث تحدث شهود عيان عن سياسة الجيش الجديدة الرامية إلى تطويق المناطق ذات الظهير الصحراوى فى مُدن الشيخ زويد ورفح والعريش، عبر نشر قواته على طول حدود تلك المناطق، فضلاً عن تدشين ارتكازات ثابتة ومتحركة مدعومة بظهير جوى من مقاتلات "F١٦" و"أباتشى"، إلى جانب إغلاق الطرق المؤدية إلى وسط سيناء لمنع العناصر الإرهابية من التسلل إلى "جبل الحلال".

ولفت إلى أن قوات من الجيشين الثالث والثانى، تحاصر المُدن الثلاث من جهة الشمال والجنوب، فضلاً عن تدشين كمين ثابت شديد التحصين فى منطقة "البرث" لمنع المسلحين من العودة إليها مرة أخرى، فيما لفت مصدر أمنى في تصريحات خاصة لـ"المشهد" الانتباه إلى خطورة تلك المناطق التى تستغلها العناصر الإرهابية فى الاختباء، وقال: "قوات الجيش عثرت على مخابئ للإرهابيين تحت الأرض وُجد بداخلها أمتعة شخصية ومطبوعات وذخائر وأجهزة تصنيع العبوات الناسفة ووسائل معيشة".

الناشط السيناوى عبدالقادر مبارك، أعرب عن سعادته البالغة من خطة الجيش الجديدة، وقال لـ"المشهد": "الخطة جديدة ولم تطبَّق منذ بدء عمليات الجيش قبل عامين، وفعليا أربكت حسابات التنظيم الإرهابى، وأفقدته العديد من عناصره"، وأوضح أن الخطة تقوم على تطويق الجيش الثانى لمنطقة وسط سيناء للحيلولة دون هروب العناصر الإرهابية إلى جبال تلك المنطقة، إلى جانب قيام قوات الجيش الثالث بتطويق مدينة العريش حتى معبر العوجة.

وقال مبارك: "العملية الجديدة استخدم فيها الجيش كل أنواع الأسلحة الثقيلة، ومقاتلات الجيش نفذت منذ (الخميس) الماضى ١٠٠ طلعة جوية"، وأشار إلى أن الجيش يعتمد فى عملياته الحالية على إحداثيات ومعلومات دقيقة تسببت فى إصابة الأهداف بدقة، وجنبت المدنيين ضربات خاطئة".

وعلمت "المشهد" من مصادر سيناوية مُطلعة، أن ضربات الجيش المُركزة منذ الخميس الماضى، أدت إلى إصابة ما يُطلق عليه "مقر سجون التنظيم" ما أدى إلى فرار ٢١ سيناويا ممن خطفهم التنظيم الأيام الماضية.

وقال المصدر - شيخ سيناوى فى مدينة رفح الحدودية رفض ذكر اسمه لدواعٍ أمنية - إن التنظيم خطف فى الأيام الماضية ٣٠ سيناوياً أعدم منهم ٩ وتمكن ٢١ آخرين من الفرار.

ولفت المصدر إلى أن عمليات الجيش قضت فعليا على العشرات من عناصر التنظيم فى مدن (الشيخ زويد ورفح والعريش)، وأن الجيش يعتمد فعلياً على إحداثيات ومعلومات دقيقة جعلت من ضرباته دقيقة إلى كل هذا الحد، متوقعا أن تغيير العمليات من طبيعة الأمور فى سيناء خلال الفترة المقبلة.

وقد سعى تنظيم "ولاية سيناء"، منذ إطلاق الجيش لمرحلتين من عملية "حق الشهيد"، فى سبتمبر ٢٠١٥، كان التنظيم يتباهى من كل حين إلى آخر، بتغيير استراتيجيته المُيدانية، وقالت مصادر أمنية، قالت إن "الناسفات المُستخدمة من قبل التنظيم الإرهابى، محلية الصنع، يتم تعبئتها فى براميل بلاستيكية، وحاويات حديدية، مثل أسطوانات الغاز الفارغة"، موضحاً أن مادة "TNT" شديدة الانفجار هى أبرز المواد المستخدمة فى عملية التصنيع.

وعلمت "المشهد": أن عناصر التنظيم تعتمد على أربع وسائل لتفجير لتلك العبوات، بينها استخدام الهواتف النقالة أو أجهزة الريموت كنترول، أو عبر الدوائر الكهربائية و"المؤقت الزمنى"، أو عبر توصيل الناسفات بخيوط رفيعة لا ترى وعند تحريكها تحدث الموجة الانفجارية، وأن الناسفات المرتبطة بدوائر كهربائية هى أكثر العبوات خطورة، مشيرا إلى أن وزارة الداخلية زوّدت قوات الأمن فى سيناء بمركبات تشويش واعتراض.

خبير الجماعات الإسلامية، ماهر فرغلى، قال إن "داعش سيناء" يغير فى شكل دورى استراتيجيته الميدانية فى المواجهة، لتفادى خطط قوات الأمن والجيش التى باتت تسيطر على الأوضاع الميدانية فى سيناء، مضيفاً لـ"المشهد": "التنظيم على وشك الانقراض من مدينة الشيخ زويد ورفح"، وأكد أن لجوء التنظيمات المتطرفة إلى زرع الناسفات لسهولة زرعها وقلة كلفتها المادية، وقال: "استراتيجية الإرهاب فى سيناء حاليا، هى إيقاع أكبر قدر من الخسائر البشرية فى صفوف القوات بأقل كلفة".

إلى ذلك، أكدت مصادر أمنية أن قوات الصاعقة من الجيش الثالث الميدانى تمكنت من تصفية الإرهابى عبدالله جمعة عيد ٣٠ عامًا خلال اشتباكات عنيفة جرت بمنطقة تجمع خريزة بوسط سيناء مساء الخميس الماضى، ٣١ مارس.

وقد حاصرت القوات الإرهابى المذكور إلا أنه قام بإلقاء قنبلة يدوية على القوات فانفجرت دون إصابات فى صفوف القوات التى بادلته إطلاق النار حتى قتل، وعثر بحوزته على قنبلة يدوية أخرى وسلاح إلى وجهاز لاسلكى، ويشار إلى أن الإرهابى القتيل هو زوج شقيقة الإرهابى الخطير الهارب قائد بيت المقدس بوسط سيناء محمد موسى محيسن وأحد معاونيه.

باهر عبد العظيم

لا دفن ولا ترحيل.. «المصريون فى الخارج».. بلا «ثمن»

فى أعقاب حادث مقتل الطالب الإيطالى فى مصر جوليو ريجينى، والذى عثر على جثته وبها آثار تعذيب فى القاهرة، ثارت بلاده معلنة غضبها مما حدث لأحد مواطنيها، كادت أن تصل إلى حد قطع العلاقات الإيطالية مع مصر، فى المقابل ما زال المصرى فى الخارج بلا ثمن ولا كرامة.

يأتى ذلك مع تكرار حالات الاعتداءات والإهانات للمصريين فى الخارج، وبالأخص خلال الفترة الأخيرة، دون موقف واضح من الدولة، فقد أصبح المصرى فى الخارج مُهددا فى كل لحظة وحياته غير آمنة، هذا وتقف الحكومة المصرية مكتوفة الأيدى، لا يسعها إلا إصدار بيانات إدانة أو تعزية، أو مطالبات بتحقيق دون اتخاذ إجراءات واقعية، فى حين أنها تنتفض حال الاعتداء على الأجانب داخل أراضيها لصالح دولهم، وهذا ما حدث مع مقتل الشاب الإيطالى فى مصر، والذى قامت من أجله الداخلية المصرية بقتل نحو ٥ أشخاص لمجرد الاشتباه.

وكان أخر حادث، والذى أثار غضب جموع المصريين، عقب احتجاز كفيل سعودى، لجثمان المواطن المصرى على دسوقى حسين، داخل ثلاجة الموتى لمدة ٩ أيام، رافضا تسليمه لأسرته، مقابل تنازل الأخيرة عن مستحقات الضحية المالية.

ووجه حسين الدسوقى ٣٩ عاما، شقيق الضحية، رسالة إلى وزارة الخارجية المصرية مفادها إرحموا جثة أخويا، قائلا: إن إهمال صاحب العمل هو ما تسبب فى وفاة أخيه، وأنه يتحمل المسئولية عن ذلك. ولفت إلى أن الأسرة أرسلت فاكسات إلى وزارة الخارجية المصرية لمطالبتهم بالتدخل والإفراج عن جثة أخيه مع إلزام الكفيل السعودى بسداد مستحقاته المالية كاملة.

واكتفت الخارجية المصرية، بإصدار بيانها المعتاد، على لسان أحمد أبو زيد، المتحدث باسمها، أكد فيه أن القنصلية العامة فى جدة نجحت فى إنهاء إجراءات دفن المواطن على دسوقى حسين، واستكمال محضر التحقيق الخاص بالحادث، مع التأكيد على أن الوفاة وقعت أثناء العمل حتى يتسنى صرف التعويض القانونى المقرر لذويه، مشيرًا إلى أنهم حرروا محضرا ضد الكفيل. وجاء ذلك بعد عدة أيام من تأخير ترحيل جثة البحار المصرى، عبد الرحمن السيد حسن عبد العزيز فى فنزويلا، بعد قتله أثناء سيره فى ممر خارجى قرب صالة المطار، على متن رحلة جوية قادمة من مدينة فرانكفورت الألمانية.



الصفتى: يجب أن تحتذى مصر بموقف إيطاليا

ووفق وسائل إعلام فنزويلا، فإن المواطن المقتول، هو «بحار نفطى» تعاقد مع الشركة الشبيهة إلى حد ما بشركة «أرامكو» السعودية، للعمل فى إحدى منصات التنقيب عن النفط فى سواحل فنزويلا بالمحيط الأطلسى. ومن جانبها علقت الخارجية المصرية على تأخير الجثة قائلة: دولة فنزويلا تمر بعيدها القومى وهناك عطلة داخل الدولة، كما أن الإجراءات الخاصة بالقتل الجنائى تتأخر حتى يتم عمل التحريات المطلوبة.

وقالت إن السفارة المصرية فى كاراكاس تابعت عن قرب إجراءات إعادة جثمان المواطن المصرى بالإضافة إلى إجراءات عودة المصريين الأربعة المرافقين له الذين يعملون بنفس الشركة التى يعمل بها والذين أعربوا عن رغبتهم فى العودة إلى أرض الوطن.



وتعرض المصريون فى الخارج لحالات من الاعتداء واحدة تلو الأخرى، حيث شهدت الفترة الأخيرة حوادث متتالية وانتهاكات فى حق المصريين بالخارج، وعثر فى نفس الأسبوع على مواطن مصرى غارق فى نهر السين بفرنسا، وفى باريس قال رئيس رابطة الجالية المصرية صالح فرهود : «أن الشاب المصرى الذى عثر على جثته هو أحمد أبو سمارة الصعيدى من قرية شبرا بابل بمحافظة الغربية.

وطالب «فرهود» من يتعرف على صورة الشاب من أفراد عائلته أو أصدقائه فى مصر أو فرنسا، بالاتصال به على رقم هاتفه الخاص لاستلام جثمانه، ولم تقف الحوادث إلى هذا الحد، بل لازال هناك مواطن مصرى مختفيا فى إيطاليا لم يعرف له أى أثر حتى الآن.

وكان وقع فى الأسبوعين الماضيين، حادث لمواطنين مصريين فى السعودية، حيث انقلبت حافلة كانت تقلهم من مكة للمدنية لأداء مناسك العمرة، وراح أكثر من ٢٠ مواطنًا ضحية لهذا الحادث، حيث قال آنذاك هشام النقيب مساعد وزير الخارجية للشئون القنصلية والمصريين فى الخارج، إن القنصلية المصرية العامة فى جدة تتابع الحادث.

وفى نوفمبر ٢٠١٤، احتجز جثمان الشاب المصرى أحمد كمال ١٥ يومًا بعد وفاته فى مستشفى بالسعودية دون دفنه، لعدم قدرة المقربين منه على دفع فاتورة المستشفى وهى ٩٣ ألف ريال، بعد أن تعرض لحادث طريق ليدخل المستشفى ويظل بداخلها جثة هامدة لعدم قدرة أصدقائه على صرف تكاليف علاجه الذى استغرق أسبوع بعد الحادث ليلفظ بعدها أنفاسه الأخيرة.

وكان قال النقيب فى إحدى تصريحاته، إن المواطن المصرى له الأولوية القصوى وأصبح جزءا لا يتجزأ من الأمن القومى المصرى مع التأكيد على كرامته وعلى حسن الظروف المعيشية التى يوجد بها.



النقيب: المواطن المصرى جزء من الأمن القومى

فيما تكررت نفس الواقعة، حينما تعرض الشاب المصرى الذى يعمل فى السعودية والذى يدعى وليد حمدى، لعملية دهس من أربعة مواطنين سعوديين، وقاموا بالتمثيل بجثته على الطريق العام وسط سير حركة المرور، مما أثار غضب واستياء جموع المصريين الذين طالبوا الحكومة باتخاذ الإجراءات اللازمة لسرعة ضبط الجناة، كذلك تم الاعتداء فى ٦ أكتوبر الماضى على العامل المصرى، خالد عثمان، فى أحد مطاعم الأردن بمنطقة العقبة، على يد أحد أشقاء نائب برلمانى أردنى وعدد من مرافقيه.

وفى ليبيا، لقى عامل مصرى فى محل ملابس، مصرعه عندما رفض رد بضاعة لأحد العملاء، ونشوب مشادة كلامية بينهما، تطورت إلى إطلاق العميل النيران على المصرى حتى لقى مصرعه فى الحال، ثم تلتها حادثة أخرى فى الكويت، حين قام أفراد الشرطة الكويتية بالاعتداء على مصرى بالضرب، بسبب توجهه إلى قسم الشرطة للإبلاغ عن حادث مرورى، وتم فتح تحقيق حضره المستشار أحمد عادل صبحى، ولم يلبث أن هدأ الأمر بعد اعتذار الخارجية الكويتية.

وفى السودان، ووسط سلسلة الاعتداءات على المصريين، أقدمت الشرطة السودانية على الاعتداء على أربعة عمال مصريين فى الخرطوم بالأسلاك الكهربائية، واكتفى السفير المصرى فى الخرطوم محمد عبد المنعم الشاذلى، والقنصل العام أيمن بديع، بتقديم الأدلة الطبية التى تؤكد واقعة الاعتداء على العمال المصريين إلى وزير الداخلية.

كما أظهر مقطع فيديو تداوله نشطاء مواقع التواصل الاجتماعى، فى يناير الماضى، اعتداء شرطى سعودى على أحد المواطنين المصريين، أمام فندق الشهداء بالسعودية، وكشف الفيديو تعرض المواطن لإصابات جسيمة فى أنحاء متفرقة من جسده.

وفى اليونان، تعرض عامل مصرى للتعذيب والضرب، على يد رئيسه اليونانى صاحب المحل الذى يعمل به، وتم حجزه فى أحد العقارات وتناوب الضرب فيه، وتعرض لأبشع أنواع الضرب والتعذيب، مع ربطه فى شجرة يوم كامل، ولم تلق السفارة المصرية بالاً للحادثة.

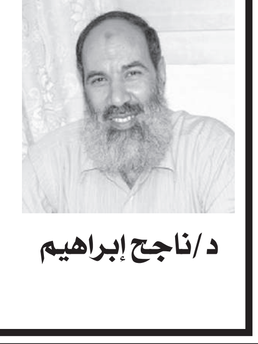
وقال الصفتى، إن كثرة الحوادث للمواطنين المصريين فى الخارج، يأتى بسبب موقف الحكومة السلبى، قائلا: ذلك لا يمنع أن هناك بعض الحودات قد تعاملت معها الحكومة باهتمام.

ويرى الصفتى أنه يجب على الحكومة المصرية أن تحتذى بما فعلته إيطاليا عقب مقتل مواطنها حيث قطعت الوزيرة الايطالية زيارتها لمصر، والمطالبة بالقبض على الجناة وإجراء التحقيقات بشفافية، قائلا: يجب أن يعطى درسا للحكومة المصرية فى الحفاظ على حقوق مواطنيها.

أميرة الشريف

خواطر داعية

قلم يبكى صاحبه



د/ناجح إبراهيم

حينما وصل محمد محمود باشا إلى سدة الوزراء فى مصر قال «سأحكم مصر بيد من حديد» فرد عليه صاحبنا بقوة «يد من حديد فى ذراع من جريد».

كان كاتبنا أول كاتب فى تاريخ مصر الحديث يقف فى وجه الاستبداد ويواجه الظلم، فقد وقف فى وجه الخديوى عباس حلمى وقت أن كان يعد نصف إله.. وحينما أراد الملك فؤاد حذف عبارتين من الدستور هما «الأمة مصدر السلطات»، «الوزارة مسؤولة أمام البرلمان».

فقال كلمته الشهيرة التى لم يجرؤ كاتب أو نائب أن ينطق بهما «إن الأمة على استعداد لسحق أكبر رأس يخون الدستور» فسجنه الملك فؤاد.. وهو أول كاتب وبرلمانى يسجن فى تاريخ مصر الحديث.. ولكن السجن لم يفت فى عضده أو يهز قناعاته، فخرج منه، ومرَّ على قبر سعد زغلول، فأنشد قصيدته الشهيرة، التى قال فيها:

وكنتُ جنين السجن تسعة أشهر... فها أنذا فى ساحة الخلد أُول
ففى كل يوم يولد المرءُ ذو الحِجى... وفى كل يوم ذو الجهالةِ يلحد

وختمها قائلًا :

عداتى وصحبى لا اختلاف عليهمُ... سيعهدنى كلٌ كما كان يعهد!!

ولم يسكت صاحبنا على استبداد فاروق، وهو الوحيد بين كُتاب مصر الذى لم يمدح ثوره ٢٣ يوليه.

ويعد أول من استقال من الوظيفة الميرى طواعية فى تاريخ مصر الحديث وكان يسميها العبودية والرق الجديد.

واستقال من حزبِ الوفد فى عز مجده وصولجانه، فهدده مصطفى النحاس قائلًا: «هل نسيت نفسك، أنا زعيم الأمة» فرد عليه :" وأنا كاتب الشرق بالوحى والإلهام، فضيق عليه الحزب الخناق وحرمه من فرص العمل فى الصحف حتى كاد لا يجد قوت يومه دون استسلام.

ورأى بعض المصريين يميلون إلى «هتلر والنازية» كراهية فى الإنجليز فبين للناس أن «النازية وهتلر» أسوأ من الجميع، رغم سيطرته علىٍ أوربا، ولكن كاتبنا لم يخف منها ومزق هتلر وفكرة النازِية تمزيقا بكتابه «هتلر فى الميزان»، حتى أن هتلر أباح دمه قائلًا: «سأعلق العقاد على مشنقه أطول من قامته» فلما وصلت جيوشهم إلى العلمين هرب للسودان، فقضى أجمل سنواته مع السودانيين الذين أحبوه بصدق.

وكان العقاد معتدًا بنفسه، فقد نادى عليه رئيس البرلمان وقت أن كان نائبًا فيه «عباس محمود العقاد» فقال له: الأستاذ عباس.. لو يوجد أستاذ فى مصر لكان عباس العقاد.

وكان يحب سعد زغلول وهو أصغر صحفى مصرى أجرى حوارًا معه وكان عمره وقتها ١٩ عامًا، وصادق النقراشى باشا فلما اغتاله النظام الخاص حزن عليه العقاد وكانت هذه بداية لحرب ضروس بينه وبين الإخوان كادت أن تودى بحياته حينما ذهب شاب من النظام الخاص لاغتياله فى بيته.

وكان يكره الشيوعية ويمقتها مقتًا شديدًا وتنبأ بانهيارها بذلك وهو الذى أسماها «أفيون الشعوب».

ولما وجد أن البعض يريد أن يجعل «ماركس ولينين وستالين» رموزًا للأمة نهض بذكاء ليحى رموزها العظيمة فكتب أبو الأنبياء إبراهيم، عبقرية محمد، عبقرية عمر، وعبقرية الصديق، وعثمان ذو النورين وعبقرية الإمام، وفاطمة الزهراء.

وهو أول من أنصف الإسلام فى جو كان مشحونًا بالعلمانية والشيوعية والإلحاد وإقصاء الدين فكتب «الديمقراطية فى الإسلام»، «الإسلام دعوة عالمية»، «التفكير فريضة إسلامية»، «الفلسفة القرآنية»، «المرأة فى القرآن»، «حقائق الإسلام وأباطيل خصومه»، وغيرها.

وهو أول مسلم كتب عن المسيح عليه السلام كتابًا كاملًا ولولا شجاعته فى ذلك ما كتب الآخرون.

وهو الذى أنصف السيدة عائشة ضد بعض الشيعة فكتب «الصديقة بنت الصديق»، وأنصف الحسين وبلال ومعاوية وعمرو بن العاص فكتب عنهم جميعًا بدقه وإنصاف.. ورفض أن يكتب عن الملوك والحكام وكتب عن الموتى والمفكرين مثل: «محمد عبده، سعد زغلول، الكواكبى، وعن الفقراء والأفذاذ» حتى لو كانوا على غير دينه، فكتب عن «غاندى» و«الأم تريزا»، و«بنجامين فرانكلين».

وكان يكره الصهيونية ويراها صنوًا للشيوعية فأصلاها نارًا وكره الاستعمار وأصلاه الجحيم بقلمه فحاربه كل هؤلاء فعاش حياة الشظف والزهد حتى أنه كان لا يجد قوت يومه ولعل رسالته الشهيرة لصديقه «لا أجد قوت يومى» هى وصمة عار فى جبين الأدب المصرى الذى لا يغنى كاتبًا ألف مائة كتاب وآلاف المقالات، رحم الله العقاد.

قالت العرب

فلترفعوا عيونكم إليّ / لربّما .. إذا التقت عيونكم بالموت في عينيّ / يبتسم الفناء
داخلي .. لأنكم رفعتم رأسكم .. مرّه ! / « سيزيف » لم تعد على أكتافه الصّخره/
يحملها الذين يولدون في مخادع الرّقيق / والبحر .. كالصحراء .. لا يروى العطش/
لأنّ من يقول « لا » لا يرتوي إلاّ من الدموع ! كلمات سبارتكوس الأخيرة

المشهد

العدد 203 - السنة الخامسة - من 5 - 11 ابريل 2016 - 27 جمادى الآخر - 4 رجب 1437هـ

على طريقة «شاهد ملك» و«الصلح خير»

بالأسماء قوائم المرشحين للتصالح معهم بأموال الشعب

رئيس الوزراء يطالب بالتصالح مع رجال الأعمال الهاربين لإعادة الأموال التى حصلوا عليها لصالح البلد

هل يمكن لشخص سواء كان مسئولا أو رجل أعمال ارتكاب مخالفات وجرائم اقتصادية ويتحول إلى متهم صدرت ضده أحكام قضائية ثم ينجح فى الإفلات من كل ذلك بالتصالح مع الدولة ومساومتها أو التفاوض معها لرد جزء من الأموالٍ التى حصل عليها مقابل العفو عنه وعودته إلى وطنه نظيفاً بلا اتهامات ؟ وأن يجرى كل ذلك وفقا للقانون وبإشراف قضاة وخبراء من وزارة العدل.

يحدث ذلك بسهولة خاصة إذا كنا نتحدث عن دولة تمر بظروف اقتصادية صعبة وضغوط هائلة، ولهذا كان طبيعيا أن يتم الإعلان عن التصالح مع حسين سالم شريك الرئيس المخلوع مبارك فى عدد لا بأس به من الجرائم مقابل دفعٍ مبلغ ضخم يمكن أن يساعد فى عبور الأزمـة، ومؤخراً ترددت أنباء عن التصالح مع زكريا عزمى، وقبل كل ذلك كانت هناك محاولات وضغوط للتصالح مع رموز الاقتصاد المتهمين منذ ثورة يناير لدفع مبالغ مقابل الغاء الأحكام الصادرة ضدهم.

يذكرنا ذلك بمصطلح «شاهد ملك» وهو المتهم الذى يكون قد ارتكب جريمة أو جرائم لكن يتم الاتفاق معه من قبل الأجهزة الأمنية للإيقاع بشركائه مقابل أن يتم تحويله إلى شاهد وإعفائه من الاتهامات الموجهة إليه، وهى تضحية تتم من أجل مكسب أكبر وهو الإيقاع بباقى المتهمين فى الجريمة أو الجرائم.

بنفس المنطق.. هناك رجال أعمال هاربين بالفعل للخارج، وفى خزائنهم أموال بالمليارات، وهناك رغبة أصيلة فى استعادة ولو جزء من هذه الأموال أيا كانت الشروط التى سيتم تحقيقها، خاصة وأن الجهات المختصة باسترداد أموال الدولة المستحقة لدى بعض المسئولين السابقين، ورجال الأعمال المحسوبين على نظام الرئيس الأسبق مبارك، لا تمانع فى أن يتم التصالح فى القضايا المفتوحة.

وشدد رئيس الوزراء صراحة قبل أسابيع على أهمية التصالح مع رجال الأعمال الهاربين لإعادة الأموال التى حصلوا عليها للبلد مرة أخرى للاستفادة منها، خاصة وأن الكثير من الدول اتبعت هذه السياسة من أجل استعادة الأموال.

وقال إنه يوافق على عودة رجل الأعمال حسين سالم إلى مصر بشرط أن يرد الأموال المطلوبة منه ويتم التصالح بينه وبين الدولة، مشيرا إلى أن الدولة يجب أن تشجع مثل هذه المبادرات طالما أنها تتم بشكل قانونى وتساهم فى دعم الاقتصاد المصرى.

وكان أهم الهاربين الذين تم الإعلان عن التصالح معهم حسين سالم لأنه صاحب الرقم الأكبر فى المبالغ التى يتم استردادها، وهناك أرقام «غير دقيقة» ذكرت فى تصريحات مختلفة أن حجم الأموال المستحقة للدولة لدى أشهر رجال الأعمال المتهمين فى قضايا فساد وسرقة مال العام، والمتقدمين بطلبات للتصالح مع جهاز الكسب غير المشروع، والجهات القضائية المختلفة، من المتوقع أن يجلب لخزينة الدولة ١٣ مليارا و٥٠ مليون جنيه.

مستحقات الدولة لدى حسين سالم «الهارب خارج البلاد» حسب مصادر من الكسب غير المشروع ووزارة العدل أكثر من ٥ مليار جنيه، ويتم خلال هذه الآونة تقييم الأراضى وباقى الأصول التى يمتلكها.

زكريا عزمى، رئيس ديوان رئاسة الجمهورية فى عهد المخلوع دخل فى مرحلة التصالح وقدم محاميه طلب رسمى لجهاز الكسب غير المشروع، ويقدر المبلغ المستحق للدولة لدى رئيس ديوان رئاسة الجمهورية الأسبق، مليون و٨١٢ ألفا، حسبما أفادت تقارير .

زكريا عزمى ومنير ثابت ورشيد محمد رشيد وأنس الفقى أسماء يتم التصالح معها مقابل رد المال المنهوب



وبشأن ما إذا كانت مطالبات رشيد وسالم نوعاً من أنواع استغلال الأوضاع الاقتصادية السيئة التي تعاني منها البلاد، فإن خبراء اقتصاديين يرون أن هذه خطوة جيدة تمثل دعماً لموازنة الدولة، خاصة أن معظم الراغبين في التصالح حصل على أحكام بالبراءة بالفعل مثل حسين سالم.

وقال الدكتور صلاح الدين فهمي رئيس قسم الاقتصاد بجامعة الأزهر لـ «المشهد» إن حصيلة صندوق «صبح على مصر» لم تصل حتى الآن إلى ٣ ملايين جنيه، وهو مبلغ ضئيل مقارنة بالـ ١٠ مليارات جنيه المعروضة من رشيد وسالم، خاصة أن هناك بند قانوني يجيز التصالح مع رموز النظام السابق.

«الصلح خير» كان رد الخبير الاقتصادي محسن خضير، الذي اتهم، في تصريحات للمشهد، الدولة بالتقصير وبدخولها في حالة غيبوبة وعدم استغلالها القدرات والإمكانيات وعدم التعامل مع متطلبات العصر وتوظيف القوى البشرية الهائلة حيث يوجد حسب قوله حوالي ٢٠ مليون مصري عاطل عن العمل، وحوالي ٥ آلاف مشروع تابع للقطاع الخاص معطل عن العمل.

في ظل الأزمة الإقتصادية الطاحنة التي يعاني منها السوق المصري الآن، فإن حجم الأموال المهربة والمنٍهوبة خارج مصر لا يمكن تقديره بالتحديد وخاصة ان جزءاً من هذه الأموال في شكل عقارات وأصول وأراض في الدول التي تم تهريب تلك الأموالٍ لها فهناك تقديرات تقدرها بـ ٣ تريليونات دولار وفقاً لتقديرات لجنة استرداد أموال مصر المنهوبة من الخارج والتي شكلتها مجموعة من المحامين المصريين، وفي حالة استرداد هذه الأموال وضمها إلى خزانة الدولة فبالتأكيد سيتعافى الإقتصاد.



خضير: الدولة فى حالة غيبوبة ولا تستغل قدراتها وإمكانياتها

ويتزامن شعار الصلح خير الذي ترفعه الحكومة المصرية في الوقت الحالي وتسعى لتطبيقه مع رموز نظام الرئيس الأسبق مبارك، مع ظهور أزمات اقتصادية طاحنة على خلفية ارتفاع سعر الدولار، وربما يأتي التصالح باعتباره طوق النجاة لإنعاش الاقتصاد، حيث تواجه مصر أزمة اقتصادية صعبة، في ظل تراجع السياحة، ونقص الدولار، وهو ما أكدته تصريحات الدكتور خالد حنفي وزير التموين والتجارة الداخلية بأن الوضع الاقتصادي الحالي في مصر صعب جدا، مشيرا إلى أن معدلات النمو لم تتجاوز ٧٪ قط.

وقد أكد مصدر قضائي أن رجل الأعمال حسين سالم قرر التنازل عن ٧٨ ٪ من ثروته أي ما قيمته ٥ مليار و٧٠٠ مليون جنيه من الأصول الخاصة بممتلكاته وشركاته، وتقدم سالم لجهاز الكسب غير المشروع بكافة الأوراق والمستندات التي تفيد تنازله عن النسبة من إجمالى ثروته.

لكن الدكتور محمود كبيش، محامي الدفاع عن حسين سالم، أكد أنه لم يتم اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة لإتمام التسوية، ولم يتم إنهاء أى إجراءات سوى تلقيه ردا من جهاز الكسب يفيد بالموافقة علىٍ الطلب الخاص بتنازله للدولة عن ٧٥٪ من ثروته، موضحاً أن التقارير لم تثبت تلقيه أى مبالغ بشكل غير قانونى ولكنه تقدم بهذا الطلب ليتمكن من العودة إلى بلده بعد إتمام عملية التصالح مع الحكومة.

حسين سالم ومفاوضات على رد 13 مليار جنيه لخزينة الدولة



وأضاف كبيش فى تصريحاته أن الجهاز فحص الطلب المقدم، وقام بتشكيل لجنة من الخبراء لإعادة تقدير الثروة التى يمتلكها رجل الأعمال، و تبين أن نسبة ٧٥٪ من ثروة سالم حددت بقيمة قرابة ٥ مليارات و٦٠٠ مليون جنيه، ولا يوجد أى أصول أو أموال سائلة سيتم دفعها بجانب هذا المبلغ.

واستمرارا لحالة الغموض التى تحيط بتلك التسوية، نفى جهاز الكسب غير المشروع برئاسة المستشار عادل السعيد ما أثير حول عملية التصالح بأكملها، وأنه لم يتم اتخاذ إى قرارات رسمية بشأن طلب حسين سالم، الأمر الذى تسبب فى حالة من غموض الموقف بسبب رفض الجهة المسئولة عن الواقعة الإفصاح عن موافقتها على الطلب وإتمام عملية التصالح مع الحكومة.

وكشفت مصادر مطلعة، في تصريحات صحفية أنه طبقاً لتعديلات قانون الجهاز للتصالح، فى حالة الموافقة على طلب التصالح، سيتم رفع اسم رجل الأعمال من قوائم الترقب من الوصول والمنع من السفر وحفظ القضايا المتهم بها، وسيتمكن من العودة إلى مصر.

وقد أشاد المستشار أحمد الزند وزير العدل المصري بقرار التصالح مع رجل الأعمال الهارب حسين سالم، وقال لفضائية مصرية إن تلك الخطوة أحيت أموالا كانت "ميتة" بالنسبة للدولة، وسيدخل لها مليارات كان غير منتظر عودتها، معتبرًا أن هذا التصالح يصب في مصلحة الدولة ويدعم اقتصادها .

وأضاف الزند أن البعض يهاجم قرار التصالح مع حسين سالم دون النظر لمكتسبات القرار.

ومن جانبه، قال حسين سالم خلال مداخلة هاتفية مع فضائية مصرية إنه تنازل عن طائرته الخاصة للمخابرات العامة مقابل تنازل الدولة عن ١٠٠ مليون جنيه في خطة من الدولة لتسوية أوضاعه، مضيفا أن الدولة تحاول تسوية الأوضاع معه لإسترداد الاموال المنهوبة بالخارج.

وفي مداخلة أخرى من أسبانيا مع الإعلامي تامر أمين أكد حسين سالم أنه لم يسدد حتى الآن أي مبالغ للدولة، لكن لديه نية لدفع ٥ مليارات جنيه لخزينة مصر، موضحا وجود رغبة حقيقية لعودته إلى مصر مرة أخرى.

وأضاف أن الإخوان المسلمين وراء عرقلة المصالحة التي كان ينوي إجرائها مع الدولة الفترة الماضية، متابعا "الله يخرب بيت الإخوان المسلمين.. ربنا ينتقم منهم»، مؤكدا أن مصالحته مع الدولة تتضمن أصولا وأموالا قد يتنازل عنهم لإتمام الأمر.

أما رجل الأعمال منير ثابت، شقيق سوزان مبارك، المتهم بالفساد المالى وتحقيق كسب غير مشروع فتقدر قيمة الأموال المستحقة للدولة لديه بحوالى ٥ مليارات .

فى القائمة أيضا وزير التجارة والصناعة الأسبق رشيد محمد رشيد، الهارب خارج البلاد، على طريق التصالح مع جهاز الكسب غير المشروع، فى ٤ قضايا مقابل إنهاء ملف الفساد المالى المتورط فيه، ورفع اسمه من قوائم المطلوبين أمنيا دوليا «الإنتربول»، وإسقاط الأحكام الجنائية الصادرة ضده بالإدانة، وتبلغ قيمة الأموال المتوقعة ٣ مليارات جنيه.

ومازالت محكمة النقض تنظر محاكمة الدكتور أحمد نظيف، رئيس مجلس الوزراء الأسبق، لاتهامه بالكسب غير المشروع، وحال تصالحه مع الدولة والجهاز، تقدر قيمة الأموال المستحقة للخزينة العامة بنحو ٤٦ مليون جنيه.

أما أنس الفقى وزير الإعلام الأسبق فتقدر قيمة الأموال المطالب بردها للدولة مليون و٨٠٠ ألف جنيه، والمبلغ عبارة عن قيمة الفارق بين سعر قطعة أرض ملكه وقت شرائها وسعرها وقت بيعها، وأقر أمام محكمة جنايات القاهرة بالموافقة على أمر دفع المبلغ لخزينة الدولة.

محمد موسى - ماجدة فتحى

بعد اتهامهن مجلس الدولة بفرض وصايته على البرلمان

نائبات يقدمن مشروع قانون لإنشاء مفوضية المساواة ومنع التميز

أثارت توصية مجلس الدولة بحذف المادة السادسة من لائحة البرلمان، في مشروع اللائحة الداخلية، حالة من الغضب داخل الأوساط السياسية، حيث استجاب المجلس لملاحظة مجلس الدولة بشأن حذف «مادة المرأة»، التي كانت تنص على مراعاة التمثيل المناسب للنائبات في تشكيل أجهزة المجلس، وما يتضمنه من اللجنة العامة واللجان النوعية.

وعبر عدد من النواب والنائبات عن اعتراضهم على حذف المادة لعدم توافر مبدأ المساواة وتكافؤ الفرص.

النائبة أنيسة حسونة قالت: «رفضنا لتوصية مجلس الدولة يعتبر دفاع عن الدستور؛ لأنه أقر بحقوقٍ المرأة ونسبة مشاركتها في تشكيل اللجان، وذلك وفقًا للمادة ١١ من الدستور التي تنص على أن تعمل الدولة على اتخاذ التدابير الكفيلة بضمان تمثيل المرأة تمثيلا مناسبا في المجالس النيابية على النحو الذي يحدده القانون، كما تكفل للمرأة حقها في تولي الوظائف العامة ووظائف الإدارة العليا في الدولة والتعيين في الجهات والهيئات القضائية دون تمييز ضدها.

وأضافت حسونة: أن المرأة ليست فئة بل هي نصفٌ المجتمع وما نتوقعه من مجلس النواب هو معاملة المرأة وفقًا لدورها ونحن نطالب فقط بالمساواة ونرفض تدخل مجلس الدولة في اللائحة الداخلية للمجلس، وعبرت النائبة عن اعتراضها على موافقة الأغلبية من البرلمان على حذف عبارة «مراعاة تمثيل المرأة» من نص اللائحة الجديدة للبرلمان، بناءًا توصية مجلس الدولة بذلك مؤكدة أن رأي مجلس الدولة استشاري وليس ألزامي.

وأشارت النائبة البرلمانية، أنها تثق فى كلام رئيس المجلس على عبد العال، أنه سيثبت فى المضبطة، أن رئيس المجلس، وهيئة المكتب سيحرصون دائما على تمثيل المرأة، مشيرا إلى أن الخطاب السياسى يشيد بمشاركة المرأة فى وضع السياسات والخطط للدولة.



أنيسة حسونة

و قالت حسونة إن مجلس الدولة يتحجج بأن الدستور لم يعط تمييزا إيجابيا لفئات أخرى مثل الأقباط والمعاقين ويجب أن ينسحب هذا على المرأة مضيفة أن الأقباط والمعاقين فيهم امرأة وليس كلهم رجال وتساءلت كيف يحصر مجلس الدولة التمييز في فئة معينة.

وأعلنت النائبة، أنها قدمت مشروع قانون حول إنشاء مفوضية المساواة ومنع التمييز السبت الماضي، إلى الدكتور على عبد العال رئيس مجلس النواب، بعد أن جمعت توقيع ٢١٥ نائبًا، لاستكمال شروط تقديم مشروع القانون.

كان أعضاء مجلس النواب وجهوا انتقادات عنيفة لمجلس الدولة وللملاحظات التي أبداها على اللائحة الداخلية للمجلس، وذلك على خلفية المناقشة النهائية لمجلس النواب في جلسة الأربعاء الماضي ، للائحة الداخلية قبل أحالتها لرئيس الجمهورية للتصديق عليها.

وجهت النائبة سحر عثمان كلمات حادة لمجلس الدولة، حيث اتهمته بوضع يده على البرلمان وصاحت النائبة قائلة: «مبروك لمجلس الدولة أنه وضع يده على مجلس النواب وأصبح هو الآن صاحب التشريع وليس البرلمان» وتدخل الدكتور على عبد العال رئيس المجلس وطلب بحذف الكلمة من المضبطة».

وقالت النائبة جهاد عامر إن الدستور في المادة «١١» قد طالب بضرورة تمثيل المرأة تمثيلا مناسبا في المجالس النيابية فمن أين أتى قضاة مجلس الدولة بأن هذه المادة السادسة من اللائحة مخالفة للدستور، كما أن رئيس الحكومة أطلق علينا لقب النائبات العظيمات بينما رئيس الجمهورية يكرم المرأة كل يوم.

أميرة العنانى

حتى اراك

المسئولية الاجتماعية وفوضى الكلام



د. نادية النشار

يحمل تراث نظريات الاعلام مجموعة رئيسية تتكون من اربع نظريات في علوم الاتصال، وهي: النظرية السلطوية، النظرية الليبرالية، النظرية الشيوعية، ونظرية المسئولية الاجتماعية.

وبعدها ظهرت العديد من النظريات التي تبحث في تفسير عمليات الاتصال وتأثير وسائل الاعلام علٍى الجماهير، وقد ظهر مفهوم المسئولية الاجتماعية مرتبطاً بالاقتصاد لإلزام المؤسسات ذات الطابع التجاري بالمشاركة في الانشطة المجتمعية لتنمية المجتمع المحلي وتطويره، وقد انتقل هذا المفهوم لوسائل الاعلام.

وقد رآى الباحثون أنها «التزام على المنشأة تجاه المجتمع الذي تعمل فيه وذلك عبر المساهمة بمجموعة كبيرة من الأنشطة الاجتماعية مثل محاربة الفقر وتحسين الخدمات، ومكافحة التلوث وخلق فرص عمل وحل مشكلة المواصلات وغيرها».

انتقل هذا المفهوم لعالم الاعلام من خلال نظرية المسئولية الاجتماعية للاعلام، بعد ما ذاقت المجتمعات الامريكية والاوربية، تبعات الحريات المطلقة، والتي جاءت كمراجعة للنظرية الليبرالية. وقد أكمل التأسيس النظري لها عدد من الرواد في مجال الاعلام.

ويمكن القول بأن ظهور نظرية المسؤولية الاجتماعية في مجال الصحافة والإعلام يؤرخ له في عام ١٩٤٧، بعد الحرب العالمية الثانية ، بالتقرير الذي صدر عن لجنة حرية الصحافة، لجنة هوتشينز، وقد استهدفت النظرية وضع ضوابط اخلاقية للصحافة والتوفيق بين حرية الصحافة وبين المسؤولية الاجتماعية في المجتمعات البيرالية، فالالتزام تجاه المجتمع يتم من خلال وضع مستويات مهنية للصدق والموضوعية والتوازن وتجنب اي شيء يؤدي الي الجريمة والعنف والفوضي، صدر هذا التقرير، بعنوان: «صحافة حرة مسؤولة».

ونبه التقرير إلى أن التجاوزات التي تحدث من قبل الإعلام والصحافة، لها أكبر الضرر على المجتمع، هذا التقرير يعتبره الباحثون حجر الأساس لنظرية المسؤولية الاجتماعية في مجال الصحافة والاعلام ، وفي إطارها

تلتزم وسائل الاعلام تجاه المجتمع باداء دورها في اطار القيم والقواعد المهنية مثل المصداقية والموضوعية والدقة والتوازن في عرض الافكار والأخبار والشمولية والنظرة الكلية للاحداث لاحداث توازن في الرؤية والمعرفة لدى الجمهور.

تخاطب هذه النظرية الاعلامي باعتباره صاحب مهنة، ليس طرفاً في صراع، يخسر كثيرا اذا انحاز انحيازات شخصية في مناقشة القضايا والموضوعات التي يتناولها، بل هو يعمل من اجل واقع عام وقيم مجتمعية أصيلة، وهناك خيوط تفصله بين ذاته كمواطن، وحقوقه وواجباته ومصالحه الشخصية وانتماءاته وافكاره، وبين مهنته كإعلامي، والتزاماتها وقواعدها وأدواتها ، يخضع الاعلامي لقيم حاكمة وقواعد مهنية ملزمة، وحتى اراء الاعلامي المنصفة او المؤيدة ينبغي ان تأتي من دفاعه عن قيم عليا ثابتة.

المسئولية هي التزام يفرضه الانسان على نفسه او تفرضه عليه المؤسسة التي يعمل بها، وهي اما :

- مسئولية اخلاقية ذاتية تنبع من قيمه، و ضميره ، يفرضها الاعلامي على نفسه ، من وعيه برسالته و حق مجتمعه عليه.

- او مسئولية اجتماعية تجعله ملتزما بقواعد المجتمع وقيمه، سواء مجتمعه المحلي او مجتمعه العام، والسعي لتنمية المجتمع والحفاظ عليه مع كافة قطاعاته، لتحقيق الصالح العام.

- او مسئولية مهنية تجاه قواعد المهنة وأدواتها ومواثيق الشرف التي يلتزم بها، ومعايير الصدق، والموضوعية، والنزاهة، او معايير تتعلق بالوسيلة فكل وسيلة اعلام لها معايير مهنية تناسب عملها، او معايير خاصة بالضوابط القانونية التي تضعها الدولة ويلتزم بها الافراد والمؤسسات، او تلك المعايير التي تفرضها تقاليد المجتمع و ثقافته.

وفي كل الحالات ما أحوجنا لالتزام جاد بالمسئولية الاجتماعية رغم ما يراه بعض المنتقدين للنظرية من حد من الحريات و منح مزيد من التدخلات للسلطة في شئون الاعلام، الا اننا نحتاج الضوابط والقواعد المهنية الملزمة لإنقاذ المجتمع من الغرق في فوضى الكلام والاعلام، الذي تزداد الشكوى منه في ممارسات شبكات التواصل الاجتماعي، والحقيقة انه اذا جازت الشكوى فلنشكو الاعلام المحترف اولا قبل ان نلوم الهواة.

المشهد
العدد 203 - السنة الخامسة ـ من 5 - 11 ابريل 2016 ـ 27 جمادى الآخر ـ 4 رجب 1437هـ



المشهد
الاقتصادى
يمكنكم مشاهدة الملحق على موقع جريدة المشهد www.almashhad.net

من يحسم مباراة «سى أى كابيتال» ؟

ساويرس وعامر يتبادلان «الأكتاف القانونية»

ينتظر جمهور المال والأعمال فى مصر والعالم العربى نتيجة مباراة الاستحواذ على «سى أى كابيتال» فى ترقب شديد لأداء كل من رجل الأعمال نجيب ساويرس وتمثله شركة «أوراسكوم» للاتصالات والإعلام ومحافظ البنك المركزى، طارق عامر، ويمثله البنك الأهلى المصرى.

وبدأت المباراة حين صرح الملياردير نجيب ساويرس بأن هناك تعنتا حكوميًا فى صفقة استحواذه على بنك الاستثمار «سى آى كابيتال» التابع للبنك التجارى الدولى أكبر بنك خاص فى مصر، مهددًا، خلال مقال نشره بجريدة الأخبار، أنه قد يضطر لنقل استثماراته خارج السوق المصرية قائلًا: «أرض الله واسعة».

وأضاف ساويرس، أنه فى البداية تفاجأ بدخول البنك الأهلى المصرى بتقديم عرض شراء لـ«سى آى كابيتال»، ثم كانت المفاجأة الثانية فى انسحاب بنك حكومى من تمويل الصفقة ثم البنوك الخاصة «بناء على تعليمات من البنك المركزى»، وفقًا لتصريحات ساويرس.

وكان البنك التجاري الدولى وافق فى فبراير على بيع بنك الاستثمار «سى آى كابيتال» المملوك للبنك مقابل ٩٢٤ مليون جنيه لساويرس من خلال شركته أوراسكوم للاتصالات والإعلام لكن الصفقة لم تنفذ حتى الآن، حيث أعلن البنك الأهلى المصرى عن رغبته فى الاستحواذ على «سى آى كابيتال» لكنه لم يتوصل إلى اتفاق نهائى مع التجارى الدولى بشأن مدة الفحص النافى للجهالة.

واعتبر ساويرس دخول البنك الأهلى المصرى فى صفقة الاستحواذ على «سى آى كابيتال» تعنتًا من جانب محافظ البنك المركزى، طارق عامر، لإفساد الصفقة عليه حيث كان ساويرس يرغب فى تمويل الصفقة من خلال قروض من البنوك إلا أنه أعلن مؤخرًا أنه سيتم تمويل الصفقة من الموارد الذاتية وأن الشراء سيكون من خلال شركته التابعة بلتون المالية، بعد انسحاب عدد من البنوك العامة والخاصة من تمويل الصفقة.

من جانبه قال الدكتور مختار الشريف، الخبير الاقتصادى، إن تدخل البنك المركزى فى بعض الصفقات الاستثمارية الكبرى يأتى فى إطار حماية السوق من الممارسات الاحتكارية وحماية السياسات النقدية، مؤكدا أن الدول الاقتصادية والصناعية الكبرى فى العالم تتدخل بشكل مباشر فى العديد من الصفقات الاستمثارية الكبرى حماية للسوق ولمنع الممارسات الاحتكارية.

وأوضح، أن هجوم ساويرس الأخير على محافظ البنك المركزى، طارق عامر وسياساته النقدية عبر الإعلام هو استخدامًا لأدواته فى سبيل تحقيق مصالحه فى الاستحواذ على «سى أى كابيتال»، بما يرضى طموحه لامتلاك بنك خاص، حيث تقدم ساويرس للبنك المركزى للحصول على رخصة بنك تجارى، إلا أن البنك المركزى رد بأنه لا يوجد ضمن خطة البنك إتاحة رخص جديدة خلال المرحلة.

وكشف محللون عن خطة ساويرس لدمج شركتى بلتون المالية القابضة و «سى أى كابيتال» ومن المرتقب على أن يدير الكيان المرتقب حال دمج «بلتون- سى آى كابيتال» أصولًا بقيمة ٤٢,٢ مليار جنيه، موزعة كالتالى: ٣٢,٢ مليار جنيه أصول «بلتون»، و١٠ مليارات جنيه أصولًا مدارة بواسطة «سى آى كابيتال»، كما سيسيطر على نحو ثلث تنفيذات بالبورصة، فيما سيبلغ حجم السيولة المتاحة لدى الكيان الجديد ٥٥٠ مليون جنيه، موزعة بين ٢٥٠ مليونًا لدى «بلتون»، و٣٠٠ مليون جنيه لدى «سى آى كابيتال».



مختار الشريف

اقتصادى: تدخل «المركزى» مبرر لحماية السوق.. ورجل الأعمال يستخدم الإعلام ورقة ضغط

وحول تهديد ساويرس بنقل استثماراته خارج مصر، أكد الشريف أن رجل الأعمال يستثمر فى أى مكان يرى فيه مصلحته وأرباحه موضحًا أن استمرار ساويرس فى الاستثمار فى السوق المصرية مرتبط بمصالح ساويرس داخل مصر وأن خروجه مرتبط بتحقيق مصالحه فى الخارج.

من جانبه وائل عنبة، المحلل المالى: «كثير من الدول ترفض بعض الصفقات لدواعى الأمن القومى، مثلما حدث فى كندا فى بعض الصفقات التي تم رفضها لدواعى الأمن القومى»، موضحًا أن بعض الدول مثل الجزائر ترفض استثمارات «ساويرس بها» لدواعى الأمن القومى، مشيرًا إلى أن هناك لغط دائما حول جميع صفقات «ساويرس»، لكونها صفقات لصالح المستثمر، خاصة الصفقات التي تعلق بسوق المال، والبنوك باعتبارهم شريان مهم جدًا، والتى تتعلق بشركات الاتصالات.



ساويرس

طارق عامر

وواصل رجل الأعمال نجيب ساويرس هجومه على اتجاهات الدولة السياسية والاقتصادية خلال المؤتمر العام السنوى لحزب المصريين الأحرار، الذي يقوم بتمويله، واصفا التوجهات الاقتصادية للحكومة بأنها عشوائية، مطالبا بأن يتولى مسؤولية تنمية قناة السويس رجل اقتصادى لزيادة الاستثمار، فى إشارة إلى الفريق مهاب مميش الذى يتولى رئاسة هيئة قناة السويس.

وانتقد فشل الحكومة فى إدارة المصانع العملاقة فى حين ينجح القطاع الخاص فى هذا المجال وضرب مثلا بأحمد أبو هشيمة وأحمد عز، قائلا للحكومة «اصحوا بقى».

وتطرق ساويرس خلال هجومه إلى انتقاد الحياة السياسية فى مصر قائلًا، أنه غير راض عن أداء البرلمان حتى الآن، موضحا أن هناك شعورًا بأن هذا البرلمان وُلد ميتا، وأن الدولة سعيدة بحملة التشويه التى يشنها الإعلام ضد المجلس، كما هاجم ساويرس ائتلاف «دعم مصر»، المدعوم من الأجهزة الأمنية، قائلا: إن هذا الائتلاف يؤكد الانطباع بأن الدولة لا تثق فى الأحزاب الحرة التي لا تخضع لسيطرتها، مضيفا أن «دعم مصر» كيان غير واضح المعالم، فلا هو بالحزب ولا بالائتلاف، كما أنه لا يحكمه برنامج أو إطار فكرى، ما يجعل التعامل معه شبه مستحيل.

وأضاف ساويرس، أن الدولة ترى ترك الأحزاب دون تدخل منها سيكون خطرًا على مصر، مشددًا على أن حزب المصريين الأحرار يسعى لمصلحة مصر وسيكون صوت الضمير الحى فى البرلمان.



سى كابيتال

محمد صبيح

التعثر أصابهم.. ومطالبتهم بدفع 200 ألف جنيه كل 15 يوم مقابل الغاز

أصحاب مصانع الطوب: الصناعة تنهار والحكومة تذبحنا وتقف كالمتفرج

تقع منطقة «عرب ابوساعد» فى جنوب الجيزة، وتعد من أهم المناطق التى تشتهر بوجود مصانع للطوب الطفلى فى مصر، التى بلغت نحو ٤٠٠ مصنع، و تقدم لسوق الإسكان فى مصر نحو ٨٠ ٪ من احتياجات الطوب سنوياً، ويعمل فيها قرابة ٢٥٠ ألف عامل من شتي انحاء الجمهورية، وشهدت الفترة الأخيرة نداءات عديدة لاصحاب المصانع للحكومات المتعاقبة، بالنظر إلى المشاكل المتراكمة منذ سنوات، حتي اصبحت كالمارد الذي يهدد بوقف مصانع الطوب وتشريد الأف الأسر التى تحصل على قوت يومها من العمل بتلك المصانع، فالوضع سيء للغاية.

فى البداية قال فريد الخبيرى، صاحب مصنع طوب، إن الحكومه تهدم أكبر مشروع حضارى صديق للبيئه بمنطقه ابوساعد وهو مصانع الطوب العامله بالغاز الطبيعى، فنحن نواجه العديد من المشاكل ومنها مشكلة املاك الدولة التي تريد رفع قيمة الايجار السنوي من ١ الي ١٢ جنيه للمتر الواحد.

وأضاف « الخبيرى» أن المصانع ذات مساحة كبيرة لا تقل عن ٣٠ ألف متر للمصنع الواحد ولا يستطيع صاحب المصنع دفع هذه المبالغ الكبيرة، وهذا يعني أن اليوم الواحد يزيد عن ألف جنيه إيجار حتي في حال توقف المصنع فكل جهة في الدولة تريد جمع أكبر قدر من المال من صاحب المصنع.

وتسأل « الخبيرى»، من اين نأتي بكل هذه الاموال فمصانع الطوب قليلة الربح وليست كمصانع الحديد أو الاسمنت فالجميع يريد ذبح صاحب المصنع، فليس لنا من يدافع عنا أمام الحكومات.

ومن جانبه قال الحاج عبدالتواب ابوناصر صاحب مصنع طوب إن صناعه الطوب الطفلى بمنطقه عرب ابوساعد مهدده بالانهيار بسبب ارتفاع التكلفه الشهريه للغاز الطبيعى نتيجه تحرير سعر الصرف بالدولار مما يؤدى إلى انعدام التنافس مع باقى مصانع القطاع العامله بالمازوت ذات السعر الثابت والملوث للبيئه .

وأضاف «عبد التواب» أن أصحاب المصانع يبحثون جدياً باتخاذ قرار غلق جميع المصانع بعرب ابوساعد بالصف خلال الاسبوع الجاري وعمل وقفه احتجاجية ضد رفع سعر الغاز عليهم ودعم الحكومة لمصانع الحديد وعدم الاستجابة لمصانع الطوب .

وفى نفس السياق قال المهندس على سينجر صاحب مصنع طوب ، إن ينبغي ضرورة تحرك مجلس الوزراء سريعا والعمل على حل هذه المشكله عن طريق وقف الزياده الشهريه لأسعار الغاز المتوقفه على زياده سعر صرف الدولار مما يساهم فى عوده انتاج الطوب والبقاء على الاف العمال من التشرد والبطالة.

الدولة لم ترحمنا.. وكنا ندفع 50 جنيها على النقلة فأصبحنا ندفع 250 جنيها

وتابع: أن المسئولين لم يعلموا شيئاً عن تلك المنطقة، واذا كان هناك منهم من يعلم فإنه لم يكلف خاطره ولو لمرة واحدة فقط أن يذهب اليهم، مع العلم أن بدون هؤلاء العمال لم يستطيع أى مسئول بناء عمارة أوفيلا يقيم فيها هو وأولاده.

وقال الحاج أمين عبد الحليم،صاحب أحد المصانع بالمنطقة، إن هناك مشاكل عديدة مع الحكومات السابقة والحالية، ويعد أهمها المادة الخام التى تستخدم فى المصانع والتى تنقسم إلى شقين الأول «الطفلة»والثانية «الرمل»، فخلال الفترة الأخيرة تم زيادة الأسعار بشكل مخيف، وخاصة النقل الذي أرتفع من ٥٠ إلى ٢٥٠ جنيه للنقلة الواحدة، فضلًا عن المواد الخام فنحن نقوم بدفع رسوم لها ونقوم بدفع ميزان مرتين بمعنى أن كل محافظة نقوم بالمرور عليها ندفع لها رسوم حيث يصل سعر الميزان للجرار الواحد يومياً حوالى ٣٠٠ جنيه.

وتابع: وتتجسد المشكلة الكبري للمصانع فى الوقود المستخدم، فالحكومة اجبرتنا مؤخراً على العمل بالغاز الذي يتم حسابه بالدولار على أصحاب المصانع، فهل هذا منطقى !؟.

وأكد على أن اقل مصنع يقوم بدفع أكثر من ٢٠٠ ألف جنيه كل ١٥ يوم للغاز لذلك الأغلبية العظمى من أصحاب المصانع «متعثرين» بسبب الديون المتراكمة عليهم من قبل شركات الغاز، فهناك أشخاص عليهم أكثر من مليون جنيه ديون للغاز فقط، فأسهل طريقة لهم أن يقوموا بإغلاق مصانعهم بدلاً من الحبس.



وفى سياق آخر قال عبدالرحمن سيد، عامل بأحد المصانع بمنطقة عرب ابو ساعد، إنه يعمل فى تلك المهنه منذ خمس سنوات، وجميع الحكومات السابقة والحالية تشاهد نزيف المصانع المتكرر منذ سنوات دون التدخل لحل معانتهم ومشاكلهم.

وأضاف «سيد» ماذا نفعل لو تم إغلاق مصانع الطوب بالمنطقة، هل حينها نبيع أولادنا أم نتسول فى الشوارع للحصول على قوتنا اليومي، فعل الرغم من أن اليومية لا تتعدي ٥٠ جنيه، الا انها تمثل حجر الزاوية عند كثير من العاملين بمصانع الطوب، ولا نامل الا فى العيش الكريم لنا ولاودنا من بعدنا.

وطالب الحكومة بالتدخل لحل مشاكل مصانع الطوب، أسوة بمصانع الحديد والأسمنت، ولنجاة الأف الاسر من التشرد.

أيمن الضبع

كلام لبكره

نهايات حكام مصر!



صلاح عبد الجابر العربى

نهايات حزينة لأغلب من اعتلى كرسى الحكم فى مصر منذ مطلع القرن التاسع عشر، وحتى حكم الرئيس السيسى الآن، فمنهم من غادر مسرح الحكم إما معزولا وإما منفيا أو مُغتالا أو متأثرا بمرض مفاجئ وهو لايزال فى الأربعينيات أو الخمسينيات من عمره، أو حتى مخلوعا ومُحالا إلى المحاكمة مثلما حصل للرئيسين السابقين مبارك ومرسى ولا يزالان ينتظران مصيرهما بالسجن وربما الإعدام.

الشواهد التاريخية تشير إلى أن هناك ثمة نهايات حزينة دأبت على مطاردة معظم من حكموا مصر خلال فترة العصر الحديث، وهى الفترة التى يؤرخ لها مع بداية حكم محمد على باشا الكبير فى مطلع القرن التاسع عشر، والذى أصيب بالجنون وتولى ابنه إبراهيم باشا الحكم بدلا منه إلى أن توفى إبراهيم باشا بمرض غامض فى العام ١٨٤٨ وهو لم يتجاوز الستين من عمره، وبذلك لم يهنأ بحكم مصر سوى سبعة أشهر ونصف فقط .

هناك اثنان حكما مصر تم اغتيالهما وهما فى سدة الحكم وهما الخديو عباس حلمى باشا الأول (حكم مصر من ١٨٤٩ إلى ١٨٥٤) واغتيل فى قصره فى بنها فى العام ١٨٥٤ بعد أن حكم مصر لمدة ٥ سنوات، والرئيس محمد أنور السادات (حكم مصر من ١٩٧٠ إلى ١٩٨١) تم اغتياله على رؤوس الأشهاد، بينما كان يشهد عرضا عسكريا عام ١٩٨١ للاحتفال بالذكرى السنوية الثامنة لحرب أكتوبر.

وهناك خمسة من حكام مصر تم عزلهم ونفى منهم اثنين، بينما تمت محاكمة الثلاثة الآخرين وسجنهم، الأول هو الخديوى إسماعيل باشا (حكم مصر من ١٨٦٣ إلى ١٨٧٩) لمدة ١٦ سنة وعزله الإنلجليز عن العرش بحجة تضخم الديون، فاضطر إلى السفر إلى نابولى الإيطالية التى اختارها لتكون منفى موقتا له ثم انتقل بعد ذلك إلى الأستانة ومنها إلى اسطنبول، حيث وافته المنية وحيدا فى قصر أميرجان الذى كان محبسه فى المنفى، والثانى هو الملك فاروق الأول (حكم مصر من ١٩٣٦ إلى ١٩٥٢) وعزله الجيش بعد ثورة ٢٦ يوليو ١٩٥٢ ثم غادر مصر ليعيش مكتئبا وحزينا فى المنفى إلى أن توفى فى ظروف غريبة فى العام ١٩٥٦.

والثالث هو اللواء محمد نجيب (حكم مصر من يونيو ١٩٥٣ إلى نوفمبر ١٩٥٤) وهو أول رئيس لمصر، لم يستمر فى سدة الحكم سوى فترة وجيزة ثم عزله مجلس قيادة الثورة بشكل غامض ومفاجئ ووضعه تحت الإقامة الجبرية، حيث بقى معزولا عن الحياة السياسية لمدة ٣٠ عاما حتى وفاته فى عزلته الإجبارية بتاريخ ٢٨ أغسطس ١٩٨٤، والرابع هو محمد حسنى مبارك الذى عزله الجيش عن الحكم فى بداية عام ٢٠١١ بعد قيام ثورة شعبية فى شهر يناير من العام نفسه، وتمت إحالته إلى المحكمة وسجن بتهم فساد، والخامس هو محمد مرسى الذى تولى الحكم فى يونيو ٢٠١٢ وحتى يونيو ٢٠١٣ وعزله الجيش أيضا بعد أقل من سنة على حكمه ولا يزال يحاكم فى عدد من القضايا.

المشهد
العدد 203 - السنة الخامسة ـ من 5 - 11 ابريل 2016 ـ 27 جمادى الآخر ـ 4 رجب 1437هـ

قالت العرب

قَبِّلِيني!.. لأنقلَ سرّي الى شفتيك، / لأنقل شوقي الوحيد / لك، للسنبله، / للزُهور التي تَتَبرْعَمُ في السنة المقبلة / قبّليني.. ولا تدْمعي.. / سُحبُ الدمع تَحجبني عن عيونك.. / في هذه اللحظةِ المثقله / كثرتْ بيننا السُتُرُ الفاصِله /لا تضيفي إليها سِتاراً جديد! سفَر ألف دال

تضـم 500 فيـلا

«بورتو جروب» تبدأ تسليم المرحلة الأولى فى «6 أكتوبر»

المشروع يوفر 5 ملايين يومية.. و4 آلاف فرصة عمل.. و الحاجزون يشيدون بسرعة إنجاز المشروع فى وقت قياسى

احتفلت «بورتو جروب» ببدء تسليم المرحلة الأولى التى تضم ٥٠٠ فيلا فى بورتو أكتوبر للحاجزين لها لتثبت الشركة للجميع أنها وعدت فأوفت، بحضور أكثر من ١٠٠٠ من عملاء "بورتو" الحاجزين فى المشروع والذيصن أشادوا بسرعة الإنجاز الذى يتم خاصة فى منطقة "ستانلى وبوليفار" والتى سيتم تسليمها بالكامل نهاية هذا العام.

ويعد مشروع "بورتو أكتوبر" واحدًا من أكبر مشروعات المجموعة فى مدينة ٦ أكتوبر، حيث يقع المشروع على مساحة قدرها مليون و٣٨١ ألف و٩٢٥ مترًا مربع تقريبا، ليصبح واحدًا من المشروعات العملاقة فى مصر، والذى تتحدى به مجموعة شركات "عامر جروب" المستحيل وتؤكد للجميع أنها الأفضل. ويقع منتجع "بورتو أكتوبر" فى قلب مدينة ٦ أكتوبر وعلى بعد ٥ دقائق من ميدان جهينة، و"بورتو أكتوبر" على الطراز الإيطالى مقسمة إلى جزئين الأول"ليتل روما" والجزء الثانى "ستانلي".

ويضم منتجع "بورتو أكتوبر" واحدة من أكبر الحدائق تميزًا فى مصر على مساحة قدرها ٣٠ ألف متر مربع تقريبا، بجانب مجموعة مميزة من الفيلات والشقق الفندقية المميزة التى تطل على مساحات شاسعة من الخضرة، بالإضافة إلى بحيرة تصل مساحتها حوالى ١٥ ألف متر تقريبًا، ووسط هذه البحيرة نافورة راقصة تعد الأولى بهذا الحجم فى منطقة ٦ أكتوبر.

وإيمانا من المجموعة بضرورة أن يكون المجتمع متكامل فإن من ضمن مكونات مشروع "بورتو أكتوبر" مستشفى بمواصفات عالمية بالإضافة إلى المدارس العالمية.

وحتى تتوافر كل سبل الراحة لقاطنى "بورتو أكتوبر" يضم المنتجع ثلاث "ميجا مول" بها محلات عالمية، بجانب "هايبر ماركت".

ويحتوى منتجع "بورتو أكتوبر" على نادى "بورتو" والذى يضم مجموعة مميزة من الملاعب هذا بجانب وجود فندق عالمى ووحدات فندقية على أعلى مستوى.

كما يتوافر بمنتجع "بورتو ٦ أكتوبر" جميع الخدمات ووسائل الترفيه والتى تهم الأس tرة حيث يوفر المنتجع قضاء أمتع الأوقات لجميع أفراد الأسرة، من خلال أشهر المطاعم و"الكافيهات" العالمية والتمتع بركوب الخيل و"كرنفالات بابا بورتو" بجانب الحفلات التى تقيمها مجموعة "عامر جروب" طوال السنة فى المنتجع مع الاستمتاع برقصات النافورة الراقصة والتى تعد أكبر نافورة راقصة فى مصر بالإضافة إلى الحدائق الكبيرة المتميزة، مع فندق عالمى.

وأهم ما يميز الحياة فى منتجع "بورتو أكتوبر" عن غيرها هو تقديم مجموعة شاملة من الخدمات المتكاملة، التى توفر الراحة والسعادة لكل ملاك الوحدات وعائلاتهم. لأن فلسفة مجموعة شركات "عامر جروب" هى كيفية الجمع بين مفهوم الحياة الفندقية فى مجتمع سكنى مغلق ومؤمن دون تحميل العملاء أى تكاليف أضافية لنيل تلك الخدمات من نظافة وخدمات أمنية وخدمات الصيانة والخدمات الفندقية للشقق بجانب الخدمات الترفيهية.

و قال جمال فتح الله الرئيس التنفيذى لشركة "بورتو أكتوبر" إن الشركة هى إحدى شركات "بورتو جروب" والتى تقوم بتنفيذ مشروعات متميزة فى جميع مناطق التنمية العمرانية المتميزة فى جمهورية مصر العربية بالقاهرة والسخنة والساحل الشمإلى ومطروح.

وأكد حصول عامر جروب على حق تطوير مشروع "بورتو أكتوبر" فى مارس ٢٠١٢ بعدما وقع السيد منصور عامر رئيس مجلس إدارة "عامر جروب" على عقد تطوير "بورتو أكتوبر" على مساحة مليون وثلاثمائة وثمانين ألف متر مربع بمدينة السادس من أكتوبر مع السيد خليل ابراهيم العبد الله العضو المنتدب لشركة الكويت وادى النيل للتنمية العمرانية (كواديكو) ش.م.م.

كما قامت الشركة بتوقيع عقد إدارة مشروع "بورتو أكتوبر" مع المهندس يحيى زكى الرئيس التنفيذى لشركة دار الهندسة، والتى تعد واحدة من كبريات المكاتب الاستشارية فى الشرق الأوسط وكذلك تعاقدت الشركة من أجل تنفيذ منطقة ستانلى مع المهندس نهاد رجب رئيس مجلس ادارة شركة "سياك".

وأضاف جمال فتح الله بان المشروع يوفر حوالى ٥ ملايين يومية عمل بالإضافة إلى ٤٠٠٠ فرصة عمل مستديمة بالمشروع بعد تسليمه، وهو ما يؤكد مساهمة الشركة فى إيجاد حلول سريعة لمشكلة البطالة. ومنذ إطلاق المشروع حققت الشركة نجاحا مبهرًا فى جذب العملاء، حيث تم تحقيق أرقام قياسية فى بيع الوحدات وهو الأمر الذى ترتب عليه اعتزام شركة "بورتو أكتوبر" إطلاق مراحل جديدة خلال الأيام القليلة القادمة لكى تقابل الطلب المتزايد على أساليب الحياة المتنوعة التى يرغبها العملاء وتتميز بها مشروعات عامر جروب.

أشرف أبو بكر



تشمل 429 فيلا بتكاليف 534 مليون جنيه

«الشرق» توقع عقدى شراكة استراتيجية لاستكمال تنفيذ مدينة «سيتى جيت»

كشفت شركة «بوابة الشرق» للتطوير العقارى لعقدى شراكة استراتيجية محددة المهام مع أكبر الشركات العالمية العاملة فى مجال الإنشاءات والتصميمات الهندسية لتنفيذ مشروعها العملاق مدينة «سيتى جيت» بالقاهرة الجديدة.

وأفاد المهندس أيمن القوصى الرئيس التنفيذى لشركة «بوابة الشرق» - المطورة لمدينة سيتى جيت بالقاهرة الجديدة - بأن الشركة تعاقدت مع شركة العاملة فى مجال الإنشاءات العربية "ايه سى سى" التشييد والبناء، والذى تقوم بمقتضاه بتنفيذ المرحلة الثانية من المشروع وهى إنشاء ٤٢٩ فيلا سكنية على مساحة ٣٦٥ ألف متر مربع، بتكلفة بناء تصل إلى ٥٣٤ مليون جنيه وفق أعلى معايير الجودة العالمية ووفق الجداول الزمنية المحددة. والاشتراطات الهندسية والتشطيبات المدرجة بالمخطط الهندسى العام للمشروع، وذلك ابتداء من أول فبراير ٢٠١٦. مشيرا إلى أن حجم الأعمال الذى سيتم فى هذه المرحلة يوفر أكثر من ١٠٠٠ فرصة عمل مباشرة وغير مباشرة.

وأضاف: أن عقد الشراكة الاستراتيجى الثانى مع المكتب الاستشارى الهندسى الأمريكى «بيركنز إيستمان» مكتب نيويورك بقيمة ١٨ مليون دولار لوضع التصميمات الهندسية للمشروع بالكامل (تصميمات البنية التحتية، المبانى السكنية، ملاعب الجولف، المدارس، البوابات، المبانى الإدارية)، لافتا إلى أن شركة «بيركنز» تعاقدت بدورها مع مكاتب الاستشارات المصرية، شركة جماعة المهندسين الاستشاريين «اى سى جيه» العالمية وشركة الرائدتان فى مجال تقديم الاستشارات الهندسية والفنية. «آر إم سى»



وأكد المهندس أيمن القوصى أن بوابة الشرق ستشارك هذا العام فى فعاليات معرض سيتى سكيب الدولى من خلال جناح خاص للشركة يعرض مجسم كامل لمدينة "سيتى جيت" والتصميم الهندسى العام للمشروع، والذى يقع على مساحة ٨,٥ مليون متر مربع فى القاهرة الجديدة بجوار الجامعة الأمريكية، باجمالى استثمارات تصل إلى ٥٠ مليار جنيه، مشيرًا إلى أن العقود الاستراتيجية التى أبرمتها الشركة مع أكبر الكيانات العاملة فى مجال التشييد والبناء على مستوى العالم تأتى انطلاقا من الحرص الشديد على أن يكون مشروع مدينة "سيتى جيت" مثالا نموذجيا للمجتمعات العمرانية المتكاملة التى تلبى كل احتياجات العملاء.

وأوضح أن مدينة "سيتى جيت" تضم نحو ٧٢٠ ألف متر مربع للمجمعات الإدارية، و٣ مدارس دولية، و٤ فنادق عالمية، ونادى رياضى، وملعب جولف، و٣٠٠ ألف متر مربع تم تخصيصها للوحدات الترفيهية والتجارية، بالإضافة للوحدات السكنية المصممة وفق أعلى معايير الأمان والسلامة وأخر ما توصل إليه العالم فى مجال التصميمات الهندسية المبتكرة، مرورا بتوفير كل الخدمات الطبية والتعليمية والترفيهية التى تم التخطيط لبنائها وسط الطبيعة الهادئة والمساحات الخضراء.

يذكر أن إجمالى المرحلة الأولى والثانية من مشروع مدينة "سيتى جيت" توفر أكثر من ٥٠٠٠ فرصة عمل مباشرة بخلاف فرص العمل غير المباشرة التى ستتاح بالسوق المصرى لخدمة المشروع، وتتضمن بناء ٩٢٣ فيلا على مساحة حوالى ٧٩٠ ألف مترًا مربع بتكلفة بناء تخطت المليار جنيه.

أيمن الضبع

أكبر مجتمع عمرانى بين طريقى السويس والإسماعيلية الصحراوى

«كابيتال جروب» تدشن أول مشروعاتها بالسوق المصرية وتنفذ 30 ألف وحدة سكنية

أعلنت شركة كابيتال جروب بروبرتيز للتطوير العقارى، عن أولى مشروعاتها فى السوق المصرية "البروج" الذى يعد مشروعا عمرانيا مجتمعيا متكامل الخدمات والمرافق، يقام على مساحة حوالى ١٢١٢ فدانا - أى ما يعادل ٥ ملايين متر مربع - ويضم نحو ٣٠ ألف وحدة سكنية عصرية بأسعار منافسة خاصة للشباب، وتصل استثماراته إلى نحو ٤٠ مليار جنيه، ويقع فى المنطقة ما بين طريقى السويس والإسماعيلية الصحراوى.

وقال جاسم الصديقى عضو مجلس إدارة الشركة، إن الحكومة المصرية تعمل على تحفيز المستثمرين لإزالة أية معوقات تواجههم، الأمر الذى يجعل المجموعة تتطلع إلى تعزيز التواجد فيها بعد النجاح الذى حققته شركتى العين القابضة وأبو ظبى كابيتال جروب.

وأضاف "الصديقى" أننا جئنا لنسجل نجاحًا جديدًا لنا فى بلدنا الثانى مصر، ونقدم خدمة مميزة ومشروعًا متكاملا.

ومن جانبه، أكد المهندس وليد الهندى الرئيس التنفيذى لشركة كابيتال أن العمالة التى ستقوم بتنفيذ المشروع ستكون مصرية، مع الاستعانة بكبرى المكاتب الاستشارية العالمية والمصرية.

وأضاف لقد قامت المجموعة بتنفيذ عدة مشاريع ضخمة فى العديد من دول العالم، من بينها الإمارات العربية المتحدة ولندن وجزر سيشيل ومونتينيجرو، والآن بمصر.

جدير بالذكر أن وزارة الإسكان قد أعلنت رسميًا عن قيام شركة كابيتال جروب بروبرتيز للتطوير العقارى بسداد ١٠٠ مليون دولار، لهيئة المجتمعات العمرانية الجديدة، وهى الدفعة الأولى المطلوبة لقيمة توصيل المرافق والرسوم، لبدء مشروعها العمرانى المتكامل "البروج".



بنك القاهرة يسدد ديون عدد من الغارمات

حرص بنك القاهرة على توجيه كافة أنشطته لخدمة شرائح المجتمع في مختلف المناسبات، وقد جاءت مساهمة البنك في سداد ديون الأمهات الغارمات لتكون أحدث المبادرات التي اتخذها البنك في هذا المجال.

و في هذا السياق، يوضح منير الزاهد رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي أن مساهمة بنك القاهرة في سداد ديون الغارمات تأتي استكمالا لمسيرة البنك في مجال المسئولية الإجتماعية، مشيراً إلى أن مساندة المرأة المعيلة تمثل أهمية بالغة باعتبارها أحد الفئات المستحقة للمساندة والدعم.

وأضاف الزاهد إلى أن سداد ديون الغارمات في عيد الأم جاء من منطلق حرص بنك القاهرة على الإستمرار فى المشاركة المجتمعية في المناسبات المختلفة، حيث جاءت تلك المشاركة بالتعاون مع جمعية الأورمان بمثابة إهداء من البنك في عيد الأم للأمهات الغارمات اللاتي تحملن أعباء تفوق طاقتهن من أجل تقديم حياة كريمة لأسرهن، مما دفع البنك نحو المساهمة تخفيف تلك الأعباء عنهن.

هذا وتعد تلك الخطوة بمثابة التكريم الثانى الذى يقدمه بنك القاهرة للأمهات هذا العام، حيث شارك البنك فى فعاليات الإحتفالية التى تنظمها وزارة التضامن الإجتماعى لتكريم الأمهات المثاليات من خلال تقديم ٣٦ شهادة ايداع قيمة كل منها ٣٠٠٠ جنيهاً بعائد شهرى اعترافاً من البنك بقدر الأمهات وجهودهن الملحوظة نحو تقديم نماذج ناجحة من الأبناء تسهم فى خدمة وتنمية مجتمعها.

ويحرص بنك القاهرة كل عام على ابتكار وتبنى مبادرات انسانية جديدة تسهم فى تحقيق تنمية مجتمعية مستدامة فى مختلف القطاعات الحيوية بالدولة وفى مقدمتها الصحة ومساعدة المرضى، والتعليم، والتغذية، والأبحاث الطبية والعلمية والقضاء على مشكلة العشوائيات وغيرها.


منير الزاهد

محطـــات

كتاب لكل نزيل


بهاء الدين حسن

«كتاب لكل مسافر» فكرة طرحها الدكتور محمد أبوالفضل بدران الرئيس السابق للهيئة العامة لقصور الثقافة ، ولا أدرى هل جارى تنفيذ الفكرة أم أن القطار قد فاتها بنزول الدكتور بدران من قطار الهيئة !؟

فإذا كان السبب فى عدم تنفيذ الفكرة أن ألمانيا قد سبقتنا فى تنفيذها وعيب فى حق مصر أم سبعتلاف سنة حضارة أن تنفذ فكرة سبقتها إليها دولة مثل ألمانيا ، فلا مانع من إسناد الأمر إلى الإعلام لشن حملة على أساس إن مصر أساس كل شىء فى الكون ، كما جاء فى أغنية محمد ثروت.. «أول مصابيح العلم إنتي، علمتي يا مصر ونورتي ، أول زرع إنتي إللي زرعتي ، أول خط إنتي اللي رسمتي (لم يوضح الأبنودى فى الأغنية التى كتب كلماتها المقصود بالخط هل هو خط حلوان أم خط المرج)، وبنيتي الدنيا وهندستي، وخلقتي الطب وطببتي».

يشيع . الإعلام . أن ألمانيا سرقت الفكرة من القدماء المصريين مثلما سرق الغرب فكرة الطائرة من ولدنا عباس إبن فرناس ، والإعلام عندنا خير من يردح!!

وبغض النظر عن من سبق من ، فالأهم هو التنفيذ ، وعلى غرار فكرة «كتاب لكل مسافر» لماذا لاتتفق وزارة السياحة والثقافة على تطبيق فكرة مماثلة «كتاب لكل نزيل»؟! تتفق الوزارات مع أصحاب القرى والفنادق السياحية على نوعية معينة من الكتب (أدب . تراث . تاريخ . آثار . دين) تكون مترجمة بعدة لغات توضع فى غرف النزلاء، فهى فرصة لتسويق وتصدير ثقافتنا من خلال النزلاء من ناحية ومن ناحية أخرى دعاية للمزارات والمناطق السياحية فى مصر !!

فالأوروبى غير العربى ، من المستحيل أن تقع عينه على كتاب فى الغرفة ويتجاهله ، بعكس العربى الذى سوف يتصل بالروم سيرفيس ويقول لهم « إنتوا ناويين تأكلونا ورق ... فاكرينا معيز » ؟! فمعروف عن الأوروبى حبه الشديد للقراءة والإطلاع (بلغ معدل القراءة للفرد العربي ربع صفحة سنوياً فقط مقارنة مع أحد عشر كتابا في أمريكا وسبعة كتب في بريطانيا حسب تقرير التنمية الثقافية الذي تصدره مؤسسة الفكر العربي) !!

فالذى يقرأ فى بلاد العرب إما بحكم الدراسة أو بحكم أنه يمتهن مهنة الكتابة حتى أن ظاهرة الموظف العائد من العمل بالبطيخة والجورنال قد إختفت وقد كانت تمثل مرحلة يهتم فيها المواطن بالإطلاع، فأصبح الموظف يعود بالبطيخة من غير الجورنال ، مالم يكن مكلفا من الجماعة فى البيت بإحضارالجورنال لزوم إعادة تجديد فرش النملية !!

الفكرة لو تم تطبيقها سوف تجد صداها لدى النزلاء الأجانب ، وسوف تعطى فكرة طيبة عن مصر ، وهى بمثابة واجهة ثقافيه مشرفة ، إذ أنه من القليل فى عالم السياحة والترفيه أن تجد من يقول للنزيل إقرأ فى الوقت الذى تكتفى فيه الفنادق بأن تقول للنزيل كل وإشرب وإسهر وإدفع !!

ثم إن تطبيق الفكرة وتوزيع الكتب التى تصدرها سواء الهيئة العامة للكتاب أو الهيئة العامة لقصور الثقافة ووضعها فى غرف النزلاء بالقرى والفنادق خير من وضعها فى المخازن تأكلها الفئران !!

وإذا كان تراجع نسبة السياحة فى مصر بعد حادث سقوط الطائرة الروسية فى مطار شرم الشيخ سيقف حائلا دون تنفيذ الفكرة، على أساس أن السياحة الأوروبية راحت تولى وجهها صوب دول أخرى غير مصر، فما الذى يمنع من البدء فى تنفيذ الفكرة من الآن إلى أن تتعافى السياحة وتعود إلى مصر من جديد ، وإذا كانت إدارات الفنادق تخشى على الكتب من البهدلة فى حال الإعتماد على السياحة الداخلية والعربية على أساس أن السائح العربى حضر للترفيه وليس للتثقف فالأمر بسيط جدا ، أن يتم التنبيه على النزلاء من العرب بأن الكتب الموجودة بالغرف للقراءة وليس لعمل القراطيس أو المراكب الورقية !!

عجاجيات

بين العفو والعافية والاعفاء


عبدالغنى عجاج

سألنى ما الفرق بين الإعفاء من المنصب والاقالة من المنصب...قلت عمليا لا فرق بين الاثنين فالنتيجة واحدة وهى خلع شخص ما من منصبه وابعاده عن المهمة التى يتولاها،اضفت وانسانيا يمكن القول أن إعفاء أكثر رقةً من إقالة فالاعفاء حسب فهمى يعنى اعترافا ضمنياً بثقل وخطورة المسئولية التى كان يتولاها(المعفى) ويحملها على كاهله وأنه قد أن الاوان كى يرتاح من أعباء المنصب واعبائه الجسيمة.

سألنى وهل يستقيم كلامك هذا إذا طبقناه على قرار رئيس الجمهورية باعفاء المستشار هشام جنينة من منصبه كرئيس للجهاز المركزى للمحاسبات ؟! وأضاف وهل لاحظت انه سبق القرار حملة مطولة على شاشات الفضائيات ومواقع التواصل الاجتماعي تهاجم الرجل وتشكك فى ولائه ومهنيته وتنال من نزاهته وهل لاحظت ان القرار صدر فى نفس الليلة التى هاجم فيها أحد البرامج الحوارية الرجل بضراوة وأكد مقدم البرنامج ضرورة إقالته اليوم قبل الغد والليلة قبل الصبح ؟!قلت فيما يتعلق بهشام جنينة سمها ما شئت ولك أن تقول إعفاء بطعم الإقالة والنتيجة واحدة خلع وإبعاد هشام جنينة من منصبه.

سألنى هل سيتوقف الأمر عند الخلع والأبعاد والاعفاء؟! قلت ماذا تقصد؟!أجاب الم تسمع بكم الدعاوى القضائية التى رفعها المحامى سمير صبرى وغيره ضد هشام جنينة وتكيل له الاتهامات من عينة الإضرار بالاقتصاد المصرى والإساءة لسمعة مصر وصورتها فى الخارج؟! اضاف الم تسمع بردود الفعل الهائلة التي أعقبت تصريح جنينة بأن فاتورة الفساد بلغت ٦٠٠ مليار جنيه عام ٢٠١٥(طبقا لليوم السابع)وفى ٤ سنوات (طبقا لصحف أخرى) التى شملت تشكيل لجنة لتقصي الحقائق سبقها وتبعها هجمات ضارية على الرجل وصلت لاتهامه بالعمالة والخيانة؟! قلت سمعت وتابعت ولكن دعنى أسألك ماذا تتوقع انت؟!

قال اتوقع ان تتفاعل الدعاوى القضائية ضد جنينة ولا استبعد أن يحاكم ويمثل أمام القضاء وارجح أن يتمكن كقاضى ورجل قانون من الدفاع عن نفسه وتفنيد الاتهامات الموجهة إليه(وقد يرجح ذلك سرية الجلسات) وارجح أن يطالب الدفاع عن جنينة بمنح الحصانة لرؤساء بعض الهيئات والأجهزة بحيث لا يضار رئيس جهاز بتصريحاته أو توقعاته أو تقديرات سواء كانت صحيحة أو خاطئة.... وارجح أن يكون قرار قضائنا الشامخ هو براءة الرجل... سألنى وبغض النظر عما قلت ماذا تتوقع انت؟!

قلت اتوقع ان يفكر أى مسئول الف مرة قبل الحديث خاصة إذا كان حديثه عن الفساد(غير الموجود فى بلادنا أرض الطهر والعفاف والاستقامة)..واتوقع أن تزداد الصور الوردية التى يرسمها المسئولون...واتوقع أن تزداد شفافية الصمت الرهيب وتعلو حكمة اصمت وغض الطرف تسلم وتنجو وتستمر فى منصبك أطول فترة ممكنة.

قال اذن وعملا بالحكمة التى ذكرتها سأعفيك من مزيد من الأسئلة...قلت شكرا...قال العفو اعذرنى ارهقتك متعك الله بالعافية.

المشهد

قالت العرب

زهرةٌ من بُكاء / تتجمّدُ - فوقَ شُجيرة عينيك - في لحظات الشّجار الصغيرة، / أشواكُها: الحزنُ.. والكبرياءُ. / زهرةٌ فوق قبرٍ صغيرٍ / تنحني؛ وأنا أتحاشى التطلّعَ نحوك..! في لحظات الوداعِ الأخيرِ. / تتعرّى؛ وتلتفُّ بالدمعِ - في كلِّ ليلٍ - إذا الصّمتُ جاءَ. سفر ألف دال

العدد 203 - السنة الخامسة - من 5 - 11 ابريل 2016 - 27 جمادى الآخر - 4 رجب 1437هـ

خطوة يراها البعض تعزيزا للاستثمار غير المباشر:

«دومتى» تفتح شهية الشركات لطرح أسهمها فى سوق المال

البورصة منصة للتمويل وهو ما يدعم أداء السوق ولجذب الاستثمارات الأجنبية

اعتبر محللون ماليون نجاح شركة «دومتى» فى استقطاب مستثمرين للاكتتاب فى أسهمها، وتجاوز تغطية الاكتتاب خمسة أضعاف ونصف الضعف لحجم المتوقع، ثم تحقيق السهم نموا اقترب من ١٠٪، خطوة مهمتة لفتح شهية شركات أخرى لطرح أسهمها فى البورصة، للاستفادة من حجم السيولة المتاحة بالأسواق.

وتوقع البعض اتساع حركة التفاؤل فى السوق، هو ما سينعكس على إعادة نظر عدد من الشركات فى قراراتها السابقة بتأجيل طرح أسهمها بسبب مخاوف من هبوط أسعار، موضحين أن هناك إمكانيات أقوى لتحريك الأسعار، وهو ما دفع البورصة للتدقيق فى مراقبة الموقف مع توقعات بتغيير توجهات المستثمرين والشركات، متوقعين قيام شركات كثيرة بطرح أسهمها للاكتتابات فى الفترة القادمة ومن قطاعات كثيرة فى البنوك والاتصالات والموارد الأساسية.

إيهاب سعيد، مدير قسم البحوث بشركة أصول لتداول الأوراق المالية يقول: إن طرح أسهم شركة «دومتى» جاء والسوق قرب القاع «ميت» وحجم التداول كان فى حدود ٢٠٠ مليون جنيه، ومع قرار البنك المركزى بتخفيض قيمة الجنيه، وهو ما ساهم فى سيولة بالمليارات وحصل صعود حاد فى السوق وهذا أفاد شركة «دومتى» بشكل كبير وأكثر فى الاكتتاب، واستقطب مكتتبين من الشركات.

ولفت إلى أن السهم حقق مكاسب كبيرة للشركات وهذا الأمر استثنائى لأن الاكتتاب مر بأمور سيئة فى البداية ومع قرار المركزى انتعش مع إقبال كبير، وهو ماسينعكس على أداء البورصة فى الفترة القادمة، منوها إلى أن رئيس البورصة توقع إهتمام شركات بطرح أسهما للاكتتاب فى الفترة القادمة.

وبين سعيد أن البورصة تعتبر منصة للتمويل وهو ما يدعم أداء السوق حيث تجذب استثمارات أجنبية غير مباشرة ويعود هذا بالإيجاب على الأداء النقدى وحجم الموارد من العملة الصعبة، لافتا إلى أن البورصة ستنشط فى الفترة المقبلة، خاصة مع الإعلان عن طرح بعض حصص من بنوك، متوقعا أن تقوم بشكل قوى جدًا خلال الفترة القادمة.

وأضاف: هناك عدد كبير من الشركات كان مقرر أن تطرح للاكتتاب فى العام الماضى ونتيجة لظروف السوق قامت بالتأجيل وهو ما أعلنته إدارة البورصة، ومع عودة الانتعاش سيجعل هذه الشركات أن تنظر فى هذا الأمر وبالإضافة أن الحكومة تريد الاستفادة وبالتالى هتقوم هى الأخرى بطرح حصص مما تملكه سواء من شركات أو بنوك.

وأوضح سعيد، لكى نحفز البورصة يجب أن يكون الاقتصاد جيد والبورصة جزء من مناخ الاستثمار ومن المهم العمل على توفير حوافز للمستثمرين لتحفيز الاستثمار غير المباشر عبر البورصة، فلاشك أن طرح أسهم شركات فى البورصة هو أكبر محفز لها، كما أن التخفيض فى قيمة الجنيه محفز آخر للبورصة لأنه أزال الفجوة السعرية التى كانت موجودة بشكل كبير وموجودة حتى الآن فهناك من يرى أن سعر الدولار مقابل الجنيه الحالى، وإن كان يعبر إلى حد ما عن قيمته، إلا أن التخفيض يعطى المستثمرين دافعا على الاكتتاب.



ايهاب سعيد



ابراهيم النمر



مصطفى نمرة



محمد فريد

إيهاب سعيد: شركات تبحث فتح الاكتتاب بعد تأجيلات من العام الماضى بسبب ظروف السوق

وقال سعيد، إن نشاط البورصة ممكن أن يؤثر على قيمة الجنيه وهذا ما قاله محافظ البنك المركزى، وتعزيز الاستثمار المباشر وغير المباشر سيدخل عملة صعبة ويدعم من قيمة العملة المحلية ويقلل الطلب على العملة الأجنبية وبالتبعية العملة المحلية تتماسك.

من جانبه يقول محمد فريد، نائب رئيس البورصة الأسبق، رئيس مجلس إدارة شركة «دى كود» للاستشارات الاقتصادية، إن شركة «دومتى» كان عليها إقبال فى الاكتتاب وكانت معدلاتها طيبة بعد الاكتتاب، وتجربة هذه الشركة ليست فريدة من نوعها وهو ليس أول اكتتاب فى السوق المصرى وحصل اكتتابات كثيرة حدثت فى السوق المصرى خلال الأعوام الماضية بعض منها ناجح وغير ناجح.

وأضاف: بصفة عامة تجربة الاكتتابات أمر طيب من خلال توسيع قاعدة الملكية وتزويد عدد الشركات المقيدة فى السوق، ودافع نحو مرحلة أكثر إيجابية فى سوق المال، لافتا إلى أهمية تحفيز السوق، ومن أهم الحوافز لتنشيط البورصة الحاجة إلى آليات جديدة تسمح بزيادة معدلات التداول واستمرار زيادتها.

وقال: فى الأيام الأخيرة ارتفعت معدلات التداول نتيجة قرارات خفض سعر الجنيه، كما أن الإدارة الاقتصادية مهمة كحافز، بخلاف أهمية الاستقرار على مستوى الاقتصاد الكلى لتنويع المحفظة الاستثمارية لدى المستثمر. وأفاد محمد فريد أن نشاط البورصة تؤثر على قيمة الجنيه فهناك علاقة غير مباشرة لأن نشاط البورصة ينتج عنه جذب استثمارات ومستثمرين أجانب للسوق المصرى ويقومون بزيادة استثماراتهم على مستوى الأسهم والسندات وأذون الخزانة وغير ذلك، مما يزيد المعروض من النقد الأجنبى، ونستطيع تثبيت سعر العملة، موضحا أن نشاط البورصة مرتبط بسعر الصرف، مع التدفقات من المستثمرين.

حازم بركات رئيس مجلس إدارة شركة «بلتون كابيتال» بين أن الشركة تسعى لاستيفاء متطلبات الهيئة العامة للرقابة المالية فى خطوة للطرح فى البورصة والاستفادة من ثقة المتعاملين فى أداء السوق حاليًا، لافتا إلى أن طرح «دومتى» أعطى دفعة تفاؤل للشركات التى فضلت تأجيل خطوة الطرح الفترة الماضية.



محمد فريد: نحتاج إلى آليات جديدة تسمح بزيادة معدلات التداول لتنشيط سوق المال

ونوه إلى أن شركة بلتون سبق أن أجلت طرح شركة "الجيزة" ستستمر التابعة لها، بسبب سوء أحوال البورصة، ولكن الآن يمكن أن يؤدى استمرار التحسن فى الأداء السوقى إلى إعادة النظر فى الأمر مرةً أخرى.

فيما توقع مراقبون أن تبدأ وزارة قطاع الأعمال الجديدة فى الوزارة الجديدة للبدء فى لتنفيذ برنامج خصخصة بعض شركات الدولة بطرح حصص منها فى البورصة، وربما يتم تنفيذ خطة البنك المركزى بزيادة رأسمال بنك القاهرة عبر البورصة بنسبة ٢٠٪.. وطرح ٤٠٪ من أسهم البنك «العربى الأفريقى» بالبورصة.

ومن جهته يقول الخبير الاقتصادى مصطفى نمرة: إن أسهم شركة "دومتى" لايوجد شىء استثنائى والمتابع الاكتتابات فى مصر والطروحات العامة كلها إقبال كبير جدًا سواء على مستوى الأفراد أو المؤسسات الطبيعية وهو ما حدث مع شركات "عامر جروب" و"طلعت مصطفى" ونعتبره سلوك طبيعى للطروحات فى مصر.

وأضاف: معظم الشركات فى الدول النامية والشرق الأوسط والعالم الثالث بشكل عام تعتبر شركات عائلية ووظيفة وزارة الاستثمار والبورصة والهيئات المسئولة تشجيع الشركات العائلية لتصبح شركات مساهمة.

وأوضح نمرة أن الحوافز لتنشيط البورصة تكون من خارجها وليس من داخلها، فالحوافز تأتى من المناخ السياسى العام فى مصر والوضع الاقتصادى العام وقوانين الاقتصادية العامة وتسهيل الاستثمار سواء المشروعات الاقتصادية المتوسطة أو المستثمرين الأجانب المصريين ويكون نظاما ضريبيا أفضل والإصلاح لا يأتى من البورصة والقفز من الأداء يأتى من الحكومة.

وتوقع أن الشركات التى ستطرح للاكتتاب فى الفترة المقبلة ستكون شركات حكومية أو شركات قطاع عام، من خلال سياسة الخصخصة على شكل طرحها فى البورصة أو من مستثمرين استراتيجين لشراء الشركات مثلما حدث فى "عمر أفندى".

ويرى نمرة أنه لاتوجد علاقة بين نشاط البورصة وانخفاض قيمة الجنيه فالجنيه يتحدد حسب الاقتصاد الكلى والجنيه المصرى يتأثر بالاحتياطى النقدى وحجم الصادرات والديون الداخلية والخارجية وحجم البطالة والتضخم حجم الاستثمارات الأجنبية فالبورصة ليس لها أى تأثير على الجنيه.

إلى ذلك بين إبراهيم النمر، رئيس إدارة التحليل الفنى بشركة النعيم للأوارق المالية، أن اكتتاب "دومتى" يصنف فى رأى كاكتتاب صغير وينتمى لقطاع تميز بنجاح اكتتاباته السابقة مما ساهم فى نجاحه.

وقال: تجربة "دومتى" بالفعل قد تكون دافع وحافز لشركات أخرى لطرح أسهمها للاكتتاب العام عن طريق البورصة، خصوصًا مع كون سوق المال وسيلة قليلة التكاليف للتمويل عند مقارنتها بالوسائل الأخرى، كما أن الحكومة بصدد طرح العديد من الشركات وأكثر من بنك للطرح العام فى الفترة المقبلة، متوقعا أن الشركات المتوقع طرحها فى الغالب تنتمى لقطاع الأعمال، وبنوك مثل بنك القاهرة والبنك "العربى الإفريقى".

وأوضح النمر، أن السوق فى حاجة لحوافز جديدة بالفعل سواء كان ذلك بصورة مباشرة أو بصورة غير مباشرة، مثل تعديل وقت التسوية ليصبح تسوية لحظية والعمل على زيادة عمق السوق من خلال طرح العديد من الشركات فى البورصة، وتحفيز بطرق غير مباشرة مثل زيادة النمو الاقتصادى وحل مشكلة توافر الدولار عبر سعر صرف عادل وحرية انتقال رؤس الأموال، لمزيد من جذب الاستثمارات الأجنبية مباشرة تفيد النمو الاقتصادى واستثمارات أجنبية غير مباشر تفيد أسواق المال.

وقال: إن قيمة الجنيه ليست هدف فى حد ذاتها ولكن نشاط البورصة قد يجذب استثمارات أجنبية لها تعمل حل -ولو جزئى- لمشكلة توافر الدولار مما قد يؤدى إلى توحيد سعر الصرف بين السوق الرسمى والسوق الموازى.

رامى الحضرى

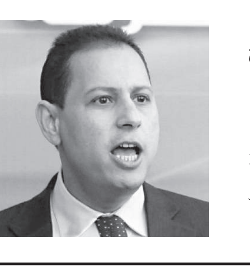
رئيس البورصة: السوق يترقب طرح 14 شركة العام الجارى

الدكتور محمد عمران رئيس مجلس إدارة البورصة المصرية، أكد أن البورصة تترقب قيد وطرح شركات يتراوح عددها بين ١٢ و١٤ شركة، كما أن المرحلة الراهنة تشهد تطورات إيجابية لصالح سوق المال، خصوصا مع إعلان البنك المركزى خطوات لإصلاح الخلل الموجود بسوق الصرف الأجنبية، بتخفيض قيمة الجنيه أمام الدولار بنحو ١١٢ قرشًا دفعة واحدة.

وأوضح رئيس مجلس إدارة البورصة المصرية، أن تغيير السياسة المتبَعة من قِبل البنك المركزى، جاء بهدف توفير أكبر درجات المرونة ودعم ثقة المستثمرين فى الاقتصاد المحلى، متوقعًا أن تشهد الفترة المقبلة تدفقات فى الاستثمارات الأجنبية بشكل عام، وتلك المتعلقة باستثمارات أذون الخزانة والبورصة بشكل خاص.

ومن جانبه يستعد بنك الاستثمار "برايم" لإعداد شركة "السلام الكويتية القابضة" التابعة له لطرح أسهمها فى البورصة، بالتوازى مع التداول عليها فى الكويت، وفقا لما يقوله الرئيس التنفيذى محمد ماهر.

وبين أن "برايم" تعمل على استكمال هيكلة الشركات التابعة لشركة مصر إيطاليا للاستثمار العقارى كخطوة لطرح أسهمها فى البورصة.



بدايته كان مدينة السادات ثم القرية الذكية.. وموخراً العاصمة الإدارية

حلم نقل الوزارت من وسط القاهرة.. هل يصبح واقعاً؟!

بين الحين والأخر يتجدد حلم نقل الوزرات والهيئات من وسط القاهرة إلى منطقة تحددها الحكومة على حسب رؤيتها، وكان أول من نطق بحلم المصريين، المهندس حسب الله الكفراوي وزير الإسكان الأسبق، خلال حقبة التسعينيات بالقرن الماضى، حيث تم إنشاء مدينة السادات وقت ذاك لهذا الغرض، بعد التكدس والازدحام الشديد داخل القاهرة الكبري، نتيجة الهجرة من الريف وصعيد مصر، للبحث عن فرص العمل والمعيشة، الأمر الذي أثر على المرافق العامة بها.

واتخذت الدولة والحكومة المصرية الخطوات الجادة فى إنشاء مدينة السادات التى تقع فى الكيلو ٩٣ بطريق القاهرة الإسكندرية وتبلغ مساحتها نحو ٦٢٥ كيلو مترا مربعا، حتي أصبح إجمالي الكتلة العمرانية بها ١٨كيلومترًا مربعًا مقسمة على ٣٤ منطقة سكنية يقطن بها ما يزيد عن ٢٥٠ ألف نسمة في ١٢ منطقة مأهولة فعليًا، وتضم ٥ مناطق صناعية، ويحيط بها حزام أخضر بمساحة ٣٠ ألف فدان، وتتوفر بها جامعات تضم كليات متنوعة، وتتوفر لها شبكة طرق برية تربطها بهذه المحافظات ومن الممكن ربطها عبر شبكة سكة حديد بكافة محافظات مصر.

وماتت الفكرة بعد استقالة المهندس حسب الله الكفراوي من منصبه فى أوائل التسعينات، ثم جاءت فكرة نقل الوزارت فى ثوب جديد وهي القرية الذكية التى تم افتتاح المرحلة الأولى لها خلال عام ٢٠٠٣ بتكلفة تقديرية بلغت نحو ٢٠٠ مليون جنيه، حيث كان مخطط لها عدة مراحل تنموية خلال ٥ سنوات بقيمة إجمالية تقدر بنحو ملياري جنيه.

وتم تأسيس شركة القري الذكية (SVC) في نوفمبر ٢٠٠١ كاستثمار بين القطاع العام والخاص وشراكة لإنشاء وإدارة سلسلة من شركات التكنولوجيا ومجمعات الأعمال وقت ذاك ، وتقع القرية الذكية بين القاهرة والإسكندرية وتحديداً بالكيلو ٢٨ قبيل بوابات التحصيل، وتعد مساحتها بعد التوسعة ٦٦٣ فدان، حيث يتكون المشروع من ١٥٪ مبانى و٨٥٪ مساحات خضراء ومساحات تجميلية، وكان المخطط لها أن تكون العاصمة الإدارية الجديدة خلال عام ٢٠١٦ ، ولكن رحل الحلم وبقية القرية هاوية على الرغم من وجود أكثر من ١٦٠ مقراً بها.

وتبدد حلم نقل الوزارت للمرة الثانية على التوالى حتي جاء إعلان الدولة بإنشاء العاصمة الإدارية الجديدة خلال مؤتمر مصر الاقتصادي العام الماضى، وخلال عام تعثرت المفاوضات بين شركة إعمار الاماراتية التى كانت ستتولى إنشاء أولى مراحل المشروع، ثم توجهت الدولة إلى الشركات الصينية لتنفيذ العاصمة الإدارية الجديدة، بعد فشل المفاوضات مع شركة إعمار الإماراتية، وحددت الدولة بأن تكون العاصمة الإدارية الجديدة شرق القاهرة وعلى مساحة ٧٠٠ كيلومتر مربع (٢٧٠ ميل مربع) مساحة إجمالية فإنها ستقدم المنازل لعدد يصل إلى خمسة ملايين شخص، وتضمن المخطط نقل البرلمان والقصور الرئاسية والوزارات الحكومية والسفارات الأجنبية وسيتم الانتهاء بين عامي ٢٠٢٠ و ٢٠٢٢ بتكلفة ٤٥ مليار دولار.

وأعلنت الحكومة عن إنجاز المرحلة الأولى من العاصمة الإدارية الجديدة خلال عامين، مع تطبيق أعلى المواصفات العالمية في التنفيذ، وتضمنت المرحلة الأولى من العاصمة الجديدة إنشاء ١٢ مقراً وزارياً، وعددًا من المباني الحكومية الأخرى، إضافة إلى أكبر حديقة على مستوى العالم، إلى جانب حي سكني سيضم أكثر من ٢٥ ألف وحدة سكنية.

وقال الدكتور مصطفى مدبولى وزير الإسكان والمرافق وهيئة المجتمعات العمرانية الجديدة، إن تنفيذ المشروع سيبدأ اعتبارًا من شهر أبريل المقبل، مضيفاً أن تكلفة توصيل المرافق للمرحلة الأولى من العاصمة الإدارية ٤ مليارات جنيه، مشيرًا إلى إنشاء شركة حكومية لتكون هي المطور الرئيسي للمشروع الذي سيتولى التخطيط العام وإدخال المرافق وإنشاء الحي السكني، كما سيتم البدء في العطاءات على الشركات الخاصة لتنفيذ المرحلة الأولى من العاصمة الإدارية الجديدة.

فهل سيبقى المشروع حلماً للمصريين على مدار السنيين وما دور المدن السابقة الذكر ومصيرها بعد نحو ٣٠ عاماً من الإنشاءات بها وتجهيزها على أن تكون العاصمة الإدارية.

أيمن الضبع

وجهة نظرى

كله على قديمه



هالة فؤاد

من المؤكد أن رئيس الوزراء المهندس شريف إسماعيل كان يسير بهدوء وثقة فى طريقه للبرلمان لإلقاء بيان حكومته خطواته الثابتة تشى بطمأنيته مؤكدة لنجاحه فى الحصول على رضا المجلس أو ربما كان يدرك فى قرارة نفسه أن مايفعله ما هو إلا مجرد تحصيل حاصل بعد لقاءات مكثفة وجلسات ودية مع عدد من النواب سبقت اللقاء الكبير المرتقب لعرض خطة الحكومة ونيل ثقة البرلمان بإقرارها.

لم يهز بالطبع ثقة إسماعيل تلك الهتافات التى استقبله بها عشرات المتظاهرين من حملة الماجيستير والدكتوراة مطالبين بحقهم فى التعيين أسوة بزملائهم الأقدم، ولم يهتز قطعا لأصوات احتجاجية أخرى ضجت بالشكوى من الغلاء وضنك الحال.

ولا أعتقد أن شعورا بالحرج قد داهمه كما كان يهدف هؤلاء المحتجين ممن رأوا أن تظاهرهم هو «أبلغ رد على بيان الحكومة» الذى لايثق أحد فى قدرتها ولاحتى نيتها فى تقديم حلول لأزمات وهموم المواطن المطحون لم يتوقف إسماعيل عند هذه الوجوه العابسة الساخطة المحتجة ولم يلتفت للأصوات اليائسة المستغيثة المحتدة ولم يستمع لهتافاتهم المتنمرة المتحفزة المنفعلة، تجاوزها جميعا وصم آذانه عنها ذهبت بلا صدى ضاعت أدراج رياح اللامبالاة والتجاهل والإهمال . ولأظن أن طنينها داهمه وهو يتطرق لواحدة من أخطر المصاعب والتحديات كما صنفها بيانه عما أقر بارتفاع معدلات البطالة ووعد بالعمل على توفير فرص عمل للشباب، متى وكيف وأى شباب لايهم !!

ولاأعتقد أنه اهتز أيضا لتزايد الإضـراب والوقفات الاحتجاجية من عمال شركة السجاد بدمنهور وموظفى المعهد الفنى الصحى بطنطا وعمال محلج الأقطان بالبحيرة وموظفى محافظة الشرقية، ومن المؤكد أنه لم يتأثر أبدا بمشهد الغلابة اللاهثين وراء السلع التموينية بعدما تأخرت الحصص المقررة لهم وباتوا أقرب للجوع.. لايهم الحكومة ولا رئيسها كل ذلك إنما المهم من وجهة نظرهاتنميق الكلمات وسرد الأرقام والتبشير بالوعود فلا أحد يحاسب ولا أحد يراقب والشعب متعود على كدة !!

ولأن الشعب متعود لم يرهق ذهنه كثيرا بالتوقف على تفاصيل بيان الحكومة فالكلام هو هو لم يتغير والسياسة هى هى والأداء أيضا نفسه بلا أدنى تغيير، حديث عن التحديات ومخاطر تواجه الأمن القومى واعتراف بتدنى مستوى الخدمات وتباطؤ النشاط الاقتصادى وزيادة معدلات التضخم.. وعود بمشروعات ضخمة لتنمية محور قناة السويس وتطوير الساحل الشمالى وتنمية حقول البترول وزراعة مليون فدان وإنشاء مدن جديدة وتطوير البارامج الصحية وإعادة توزيع الدخل وحل مشكلة البطالة ووووو.... ياه والله حفظنا ده كله وأصابنا الملل وتقلص أمل الشعب الغلبان ليس فى تحسين أحواله وإنما فى إتقان الضحك عليه وافتكاس حيل جديدة تخيل عليه بدلا من الطرق المعوجة العقيمة المفقوسة الموروثة من نظام مبارك والتى لاتقنع عقول الأحفاد فمابالنا بعقول شاخت وهرمت على أكاذيبها وعقم وتقلس تفكيرها، لكن يبدو أن شعار اللى نعرفه أحسن من اللى منعرفوش هو الاثير ليس فقط لدى الحكومة وإنما أيضا لدى نواب البرلمان أيضا وهو ماظهر واضحا من لهاث عدد كبير منهم على الوزراء للحصول على توقيعاتهم المشمولة بالموافقة على طلبات أهالى دوائرهم، فهذا هو أقصى أمانيهم لاتقولى بيان ولاخطة ولاتحديات ولاهموم ولادياولوا كل دى أمور ثانوية أمام الهم الأخطر وهو تلبية طلبات أهالى الدايرة اللى خيرهم على النائب مش همابرضه اللى نجحوه !!

وحتى لانظلم النواب علينا أن نعترف أيضا بموقفهم الحاسم الغاضب المحتج على اللجنة الخاصة بدراسة بيان الحكومة وتساءلوا عن معايير تشكيلها ورأوا أنها تضم نفس الوجوه التى سبق وأن أوكلت لها مهمة السفر للخارج كما أن غالبية المستقلين بها ينتمون لائتلاف «دعم مصر «، اعتبر النواب مايحدث «قلة قيمة لهم «وهددوا» مش حنسكت على تهميشنا فى البرلمان».

لانتوقع طبعا أن يصل الأمر لأزمة وستتم ترضية النواب الساخطين بسهولة إما بوعد بسفرية أو بزيادة عدد الدقائق المجانية أو بتأشيرة حج وعمرة إضافية أو حتى بمجرد كلمة حنية !! فالبرلمان منزوع المخالب والدسم ولايخشى من نوابه الطيعين، والحكومة تعرف ذلك بس نقول إيه هى غاوية تتعب نفسها بمشهد عرض البيان والحديث عن الخطة الجهنمية والتحديات اللوذعية والصعاب بنت الجنية آل يعنى فيه تغيير مع إن هى عارفة وإحنا عارفين إنها عارفة وهى عارفة إن إحنا عارفين «إن كله على قديمه» بحطة إيدك يا مبارك».

العدد 203 - السنة الخامسة ـ من 5 - 11 ابريل 2016 ـ 27 جمادى الآخر ـ 4 رجب 1437هـ

صفحة متخصصة تعنى بكل ما هو جديد فى قطاع التكنولوجيا والمعلومات والاتصالات وما يرتبط به من قطاعات وشركات.. ننقل الصورة بواقعية دون رتوش.. نبدى رأينا.. ونرحب بالآراء الأخرى.

يمكنكم مشاهدة الصفحة على موقع جريدة المشهد www.almashhad.net

10 مليارات مستخدم فى 2020

حقائق مذهلة لا تعرفها عن الهواتف المحمولة

4 أمراض نفسية تهدد مدمنى المحمول.. و«نوكيا 1100» الأكثر مبيعاً ..!!

توقعت تقارير الاتحاد الدولي للاتصالات أن يبلغ عدد المشتركين في خدمة الهواتف المحمولة إلى ٨ مليارات مستخدم حول العالم بحلول ٢٠١٦، ومحلياً كشفت إريكسون عن توقعتها بأن تشكل الهواتف الذكية نسبة ١٨,١٪ من الهواتف المحمولة في مصر بنهاية عام ٢٠١٦، بينما أوضحت من خلال أحدث إحصائياتها أن مصر وحدها لديها أكثر من ١٠٠ مليون خط للهواتف المحمولة، وأكدت الشركة أن مصر يحتمل أن تصل إلى ١٢١,٦ مليون مستخدم للمحمول بنهاية عام ٢٠١٦. وتوقعت الشركة وصول عدد مشتركي المحمول حول العالم إلى ٩,٥ مليار بنهاية عام ٢٠٢٠ وهو ٨ أضعاف عدد المستخدمين مقارنة بالعام ٢٠١٤. وفى ظل السيادة شبه التامة للهواتف المحمولة على سوق الإتصالات فى العالم فإن هناك معلومات وجب ذكرها عن ذلك الاختراع الذى ساهم فى تغيير شكل ونمط الحياة على الأرض.

■ أطلقت شركة IBM في مؤتمر في فلوريدا عام ١٩٩٣ أول هاتف ذكى فى العالم، وهذا الهاتف مزود بشاشة لمس LCD ، هذا الهاتف كان متقدما بدرجة كبيرة وقتها، ولم يكن يوفر فقط المكالمات الصوتية الهاتفية ولكنه أيضا وفر إمكانيات عديدة مثل إرسال الايميلات والنتيجة الالكترونية بالإضافة إلي منظم للمواعيد وآلة حاسبة بل وأيضا شاشة قابلة للرسم بواسطة قلم، وتعتمد تقنية الهاتف الذكي على أكثر من ٢٥٠ ألف براءة الاختراع.

■ اول مكالمة هاتفة في العالم تتم بواسطة هاتف محمول كانت في عام ١٩٧٣ بواسطة احد موظفي شركة Motorola ، والهاتف الذي استعمله هذا الموظف كان نموذج تجريبي من Motorola DynaTAC الذي أصبح لاحقا أول هاتف يتم طرحه في الأسواق عام ١٩٨٤ بتكلفة بلغت ٣،٩٩٥ دولار .

■ هناك العديد من التصورات حول من هو أول من اخترع نظام الرسائل النصية القصيرة، وينسب الفضل للألماني Friedhelm Hillebrand وقد توصل إلي أن الرسالة النصية لابد أن تكون في حدود ١٢٨ بايت لأن ذلك هو الحد المسموح بواسطة الشركات في ذلك الوقت، وفى عام ١٩٨٥ توصل إلي أن العدد المثالي من الأحرف والأرقام وعلامات الترقيم تتراوح ب ١٦٠ حرف.



■ يدعي مصمم المجوهرات البريطاني Stuart Hughes انه صنع اغلي هاتف في العالم وهو من نوع iPhone ٤ ويبلغ سعره حوالي ٨ ملايين دولار، والهاتف مرصع بحوالي ٥٠٠ من الأحجار الكريمة ويغطي شعار "أبل" وحده ٥٣ حجر منهم بالإضافة إلي الإطار والزر الأمامي للجهاز .

■ تم تصنيف ٤ أنواع من الأعراض النفسية التي قد تصيب مستخدمي وعشاق الهواتف المحمولة، Telephonobia وهو نوع من المخاوف يصيب المستخدم عندما يستقبل أو يقوم باجراء المكالمات، Nomophobia وهي الخوف من الاستغناء عن الهاتف أو فقد الإشارة أو نفاذ الشحن، Ringxiety وهي حالة نفسية تصيب الفرد عندما يتوهم أن هاتفه، Frigensophobia وهي الخوف من استخدام الهواتف خشية الإصابة بأحد الأمراض التي تدمر المخ.

■ يتم تصنيع ٧٠٪ من الهواتف المحمولة في الصين، والنسبة المتبقية يتم تصنيعها في مختلف المناطق المشهورة بصناعة الهواتف مثل اليابان وأمريكا وفنلندا وكوريا والبرازيل.

■ يعد هاتف Sonim XP3300 أقوى هاتف محمول في العالم من ناحية الصلابة حتى العام 2008، وتم ضمه لموسوعة «جينيس» للأرقام القياسية العالمية، لأنه كان قد سقط من إرتفاع 84 قدم ولم يتضرر.

■ يعد الهاتف «نوكيا ١١٠٠» الأكثر مبيعاً فى التاريخ، حيث تم بيع أكثر من ٢٥٠ مليار نسخة منه، وفي عام ٢٠١٢ باعت شركة أبل ٣٤٠ ألف آيفون في يوم واحد.

■ وفقا لشبكة Strategy Analytics قامت شركة سامسونج فى الربع الأول من العام ٢٠١٥ فقط بشحن ٨٣,٢ مليون هاتف ذكي، في حين جاءت شركة آبل في المرتبة الثانية بشحنات إجمالية بلغت ٦١,٢ مليون هاتف ذكي في نفس الفترة.

■ الشخص العادي يفتح هاتفه الذكي ١١٠ مرات كل يوم، وفي المتوسط تحتوى الهواتف المحمولة على البكتيريا ١٨ مرة أكثر من مقابض المرحاض، و٤٧٪ من مستخدمي الهواتف الذكية في الولايات المتحدة يقولون أنهم لا يستطيعون العيش من دون هواتفهم.

■ فيسبوك ويوتوب يمثلان أكثر من ٣٠٪ من البيانات المرسلة من وإلى الأجهزة النقالة.

في اليابان غالبية الهواتف المحمولة مضادة للماء لأن الناس اعتادوا على استخدامها حتى في الحمام.. وفي بريطانيا، يتم إسقاط ما يُقارب من ١٠٠ ألف هاتف محمول في المرحاض كل عام.



silent

خالد أبو المجد
elmagd_kh@yahoo.com

البحث عن «إبن نوح»

رداً على المقال الذى نشر فى العدد ٢٠٠ بجريدة «المشهد» وعلى موقعها الإلكترونى بتاريخ ١٤ مارس الماضي بعنوان «طيور الظلام فى هيئة البريد» وردنى هذا الرد من قبل المستشار الإعلامى للهيئة، وبمزيد من الحيادية والشفافية ننشر الرد الوارد كاملا:

«إدارة المفقودات بالهيئة القومية للبريد تقدم خدمة مجتمعية للمواطنين حيث يتم بموجبها تسليم المفقودات التي ترد للبريد لأصحابها بالتعاون مع أجهزة الشرطة.

يقوم موظف البريد بجمع المفقودات من الصناديق البريدية وإرسالها إلى قسم المفقودات بمركز الحركة بكل منطقة بريدية بأنحاء الجمهورية ومركز الحركة الرئيسي برمسيس بالنسبة للقاهرة الكبرى وهذه المفقودات يتم فرزها من قبل هذه الأقسام على أن تحفظ بكل قسم للمفقودات لمدة ١٥ يوما فقط تحت استعلام الجمهور وفي حالة عدم الاستدلال عليها من صاحبها يرسل كل نوع إلى الجهة المختصة بإصداره مثل وزارة الداخلية ومصلحة الجوازات وغيرها من الجهات .

ويأتي دور هذه الإدارة بالنفع على المواطنين وتحقيق إمكانية تسليم مفقوداتهم فى الوقت المناسب لعدم تعطيل أعمالهم ومصالحهم ، كما يتم الاحتفاظ بهذه المفقودات بمكاتب خدمة المواطنين بكل منطقة لمدة شهرين تحت طلب الجمهور وعند طلب احد من الجمهور الاستفسار عن فقد مستند يتم دفع رسم استعلام فى المحافظة الكائن بها أو مكان فقد المستند أو مركز الحركة برمسيس وإذا تم الاستدلال عليه يتم تسليمه للمواطن بعد دفع الرسم المقرر للخدمة حسب نوعية المستند .

وطالما أن الداخلية تقوم بعمل التحريات اللازمة في واقعة معينة وهناك تحقيقات في النيابة فلا يمكن التعليق عليها».

إلى هذا الحد إنتهى الرد الباهت لهيئة البريد، دون إضافات أو نقصان، تاركاً الباب مفتوحاً أمام نفس التساؤلات السابق ذكرها فى المقال عن دور المتورطين بالبريد فى إتاحة البطاقات المفقودة للإرهابيين، وكيف حصل الإرهابيين قتلة المرحوم هشام بركات النائب العام ورمز العدالة المصرية على بطاقات لاتخصهم من قبل إحدى الهيئات القومية الحكومية، ولماذا لم تكتشف هذه الأفعال قبل اعتراف المتهمين، ومن الشخص -أو الأشخاص- المسئولين عن هذه الخيانة، وهل مازال لهم وجود أو بقية لازالت تعيث فساداً فى أروقة البريد، وكيف تفتق ذهن الإرهابيين عن معلومات «مفقودات البريد» أو من سربها لهم، وهل تم اختراق الهيئة من قبل جماعة «الإخوان الإرهابية».

سيادة المستشار: نبي الله نوح -عليه وعلى نبينا السلام - لم يشك لحظة أن أبنه «عمل غير صالح»، لم يحتسب أن الخيانة ستكون داخلية وستأتي له من أقرب الناس إليه، ولم يدرك ذلك إلا لحظة الطوفان بعد فوات الأوان، والحكمة تقول «بعض الظن من حسن الفطن»، فلماذا لا يجرى رئيس البريد الحالي تحقيقات داخلية- ليس لها علاقة بالتحقيقات الشرطية ولا تتعارض معها- للوقوف على الأحوال الأمنية والمعلوماتية بهذه الإدارة الهامة، حتى لا تدمى قلوبنا من تكرار مثل هذه الكوارث.

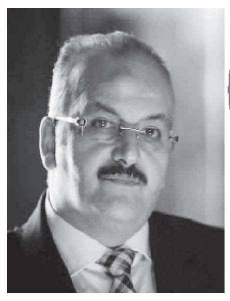
«الملكية الفكرية» ينجح فى تجديد شهادة «الايزو 9001:2008» لجودة الخدمات

حصل مكتب حماية حقوق الملكية الفكرية بهيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات «ايتيدا» على تجديد شهادة «الايزو ٩٠٠١:٢٠٠٨» حتى عام ٢٠١٨، وذلك عقب اجتيازه لإجراءات التدقيق والمراجعة اللازمة لتجديد الشهادة والتي حصل عليها المكتب باعتباره الأول على مستوى الشرق الأوسط وإفريقيا الذي يحصل على تلك الشهادة لجودة خدمات الملكية الفكرية وتطبيقه للمواصفات والمقاييس الخاصة بالجودة الشاملة الصادرة عن المنظمة الدولية للتقييس ISO ومقرها جنيف، بسويسرا.

وتعد شهادة «الايزو ٩٠٠١:٢٠٠٨» هي الأكثر انتشاراً بالعالم والمعنية بنظم ومعايير إدارة الجودة والتي يحرص المكتب على إتباعها وتطبيقها بهدف تحسين مستويات الأداء الإداري ورفع كفاءة العاملين وتحقيق أعلى معدلات رضا العملاء وتقوية ثقة المستثمر بالجهة فيما يخص الجهود المبذولة في مجال حماية حقوق الملكية الفكرية.

يذكر أن أعمال المكتب شهدت نشاطاً مكثفاً خلال شهري يناير وفبراير الماضيين، حيث قام بإصدار ٢٥٦ ترخيص مزاولة نشاط لشركات برمجيات، ومقاهي انترنت، ومحلات «البلاي ستيشن»، وتسجيل حوالي ٢٠ برنامج وقاعدة بيانات على شبكة الانترنت، وتقديم الدعم الفني للنيابات والمحاكم من خلال ٤٠ تقرير خبرة فنية في القضايا التي تمثل انتهاكاً لحقوق الملكية الفكرية، وتدريب ٢٦٥ ضابط من ضباط مباحث المصنفات الفنية.

وفي نفس السياق، قام المركز بعقد ورشة عمل بالتعاون مع إحدى مؤسسات المجتمع المدني شارك بها أكثر من ٦٠ من ممثلي شركات تكنولوجيا المعلومات ناقش خلالها الإعداد لإطار ودليل استرشادي لشركات البرمجيات وتكنولوجيا المعلومات فيما يتعلق باتفاقيات تراخيص البرمجيات والعقود المتعلقة بها. كما تم خلال الورشة مناقشة أهمية حقوق الملكية الفكرية وكيفية تحويل تلك الحقوق إلى أصول مالية تزيد من القيمة السوقية لتلك الشركات وذلك بما يساعدها على توسيع انتشارها في الأسواق الخارجية وذلك



باستخدام آليات العلامات التجارية وحقوق التأليف وبراءات الاختراع. وجدير بالذكر أن المكتب كان قد أصدر خلال عام ٢٠١٥ حوالي ١٣٦٨ ترخيص مزاولة نشاط لشركات البرمجيات ومقاهي الانترنت ومحلات الألعاب الإلكترونية وخاصة "البلاي ستيشن"، كما قام بدعم الشركات الناشئة ورواد الأعمال في مجال حماية حقوق الملكية الفكرية للبرامج والتطبيقات وأفكار المشروعات والتي بلغت حوالي ١٧٠ برنامج وقاعدة بيانات على الانترنت وقام بتجديد ٩٨ ترخيص نسخ وبيع وتداول لبرمجيات تعليمية وتجارية.

وفى إطار دوره في دعم جهود مكافحة القرصنة وإنفاذ القانون لإرسال إشارات إيجابية بشأن الاستثمار في قطاع تكنولوجيا المعلومات، قام المكتب بتقديم ١٩٣ تقرير فني للمحاكم والنيابات بما يسهم في تقليل زمن التقاضي ودعم الجهات القضائية بالنواحي الفنية والتقنية المتعلقة بمثل هذه القضايا.

وعلى صعيد دعم وتنمية قدرات القائمين على تطبيق القانون، قام المكتب بعقد العديد من ورش العمل لتدريب قضاة المحاكم الاقتصادية وأعضاء النيابة العامة وضباط المصنفات الفنية وحماية حقوق الملكية الفكرية، حيث تم تدريب ٤٥١ من أعضاء الهيئات القضائية، و٨٥ من ضباط الشرطة في إطار التنسيق مع كل من وزارتي العدل والداخلية.

«أسماء حسنى» رئيساً تنفيذياً لـ «ايتيدا»

أصدر المهندس شريف إسماعيل رئيس مجلس الوزراء قراراً بتعيين أسماء محمود حسنى أحمد رئيسا تنفيذيا لهيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات «ايتيدا» لمدة عام يبدأ فى ٣ ابريل ٢٠١٦.. أعلن ذلك المهندس ياسر القاضي وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات. وجدير بالذكر أن أسماء حسنى لديها خبرة طويلة ومتصلة تصل الى ٢٢ عاما في مجال الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات ووضع استرتيجيات العمل وتنفيذ المشروعات وادارة الشركات، وخبرة تصل الى ٢٠ عاما في مجال انشاء شركات شراكة مناصفة مع مجموعة اوراسكوم في مصر والامارات والولايات المتحدة الامريكية، وادارة شبكات الموزعين في المنطقة العربية لتسويق وتنفيذ المشروعات.

شغلت «حسنى» منصب عضو مؤسس في شركة (وصلة مصر لتحصيل الفواتير)، وعملت مع فريق عمل بالبنك المركزى المصري لوضع لوائح تنظيمية لتطبيق منظومة الدفع عن طريق المحمول، ومديرة لتطوير الأعمال بشركة موبينيل- أورنج حالياً، وكذلك تعد من المؤسسين الأساسين لشركة Health Insights بفروعها في مصر والامارات العربية المتحدة.



«العبدولى» رئيساً تنفيذياً لشركة مجموعة الإمارات للاتصالات

قرر مجلس إدارة شركة مجموعة الإمارات للاتصالات "مجموعة اتصالات"، العاملة في منطقة الشرق الأوسط وأسيا وإفريقيا، تعيين المهندس صالح عبد الله العبدولي رئيساً تنفيذياً للمجموعة، وبهذا التعيين سيتولى العبدولي قيادة عمليات المجموعة في الأسواق الدولية إلى جانب السوق المحلى الإماراتي.

وبالإضافة إلى منصبه الجديد، يشغل العبدولى منصب نائب رئيس مجلس الإدارة ورئيس اللجنة التنفيذية لشركة «اتصالات مصر» ورئيس مجلس إدارة كل من شركة «اتصالات للخدمات القابضة» وشركة «الثريا للاتصالات» وعضو مجلس إدارة شركة «موبايلي».

جدير بالذكر أن المهندس صالح العبدولى يمتلك خبرة طويلة تمتد لنحو ٢٥ عاماً في قطاع الاتصالات، وتحفل مسيرته المهنية بالعديد من الإنجازات المشهود لها وأبرزها تأسيس شركة «اتصالات مصر» كمشغل ثالث للمحمول فى السوق المصرية.

وفي عام ٢٠١٢ ارتأت الإدارة العليا في «اتصالات» ضرورة وجود المهندس صالح العبدولي لإدارة دفة القيادة في السوق الأهم بالنسبة لها، مع احتدام المنافسة في السوق الإماراتية، حيث تمكنت الشركة خلال عامين من توليه منصب الرئيس التنفيذي فيها من تحقيق تطور متسارع على الصعيد المالي والتسويقي والتقني وفي مجال البنى التحتية، وساهمت هذه الجهود في فوز المهندس صالح العبدولي بالمركز الثاني ضمن تصنيف فوربس الشرق الأوسط لأقوى ٥٠ قيادياً تنفيذياً بالشركات العربية المدرجة بقائمة (GLOBAL ٢٠٠٠) ممن يديرون دفة عمليات تلك الشركات في البلاد التي تنتمي لها تلك المؤسسات لعام ٢٠١٥.



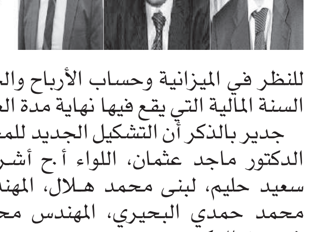
«عثمان» لمجلس الإدارة و«جاد الله» رئيساً تنفيذياً و«شمروخ» للشئون المالية للمصرية للإتصالات

أصدر مجلس إدارة الشركة المصرية للاتصالات في جلسته المنعقدة بكامل تشكيله الجديد قرارا بتعيين كل من الدكتور ماجد عثمان رئيسا لمجلس إدارة الشركة المصرية للاتصالات، والمهندس تامر جاد الله بمنصب العضو المنتدب والرئيس التنفيذي للشركة، كما أقر المجلس تعيين المهندس محمد حسن شمروخ بمنصب نائب الرئيس التنفيذي للشئون المالية وذلك خلفا لحسن حلمي.

وأكد المجلس أنه سيتم استكمال الاستراتيجية والخطط الحالية للشركة والتي ترتكز على تلبية احتياجات العملاء ومتطلباتهم، وتعزيز وضع المصرية للاتصالات داخل السوق المحلي، وبما يضمن الحفاظ على حقوق العاملين وتعظيم ثروة المساهمين، وهي الأهداف التي يحرص عليها كافة العاملين بالمصرية للاتصالات.

وكانت الجمعية العمومية العامة للمصرية للاتصالات قد أقرت في جلستها التي عقدت أمس تعيين سبعة ممثلين جدد للحكومة كأعضاء مجلس إدارة للشركة لدورة جديدة لمدة ٣ سنوات تنتهي بانتهاء أعمال الجمعية العامة التي تعقد للنظر في الميزانية وحساب الأرباح والخسائر من السنة المالية التي يقع فيها نهاية مدة العضوية.

جدير بالذكر أن التشكيل الجديد للمجلس يضم الدكتور ماجد عثمان، اللواء أ.ح أشرف محمد سعيد حليم، لبنى محمد هلال، المهندس أحمد محمد حمدي البحيري، المهندس محمد حسن شمروخ، الدكتور حسين يسري محمد جمال الدين، والمهندس تامر عبد العزيز جاد الله، إلى جانب ٣ أعضاء مستقلين هم أحمد محمد جمال أبو علي، الدكتور إسكندر طعمه، والدكتور محمد هاني سيف النصر، وكذا محمد عبد اللطيف عضوا ممثلا عن العاملين بالمجلس.



hot spot

أورانج مصر

أعلنت الشركة المصرية لخدمات التليفون المحمول (موبينيل سابقا) أن الجمعية العامة غير العادية للشركة المنعقدة في ٢٠ مارس الجاري كانت قد قررت الموافقة على تغيير اسم الشركة ليصبح اورانج مصر للاتصالات (ش.م.م)، كما أن الجمعية العامة العادية للشركة المنعقدة بذات اليوم كانت قد قررت من ضمن قراراتها أيضا الموافقة على تعيين المهندس عاطف حلمي رئيسا لمجلس إدارة الشركة.

وبهذه المناسبة صرح إيف جوتيه الرئيس التنفيذي لاورانج مصر أن تعيين حلمي رئيسا لمجلس إدارة الشركة في هذا التوقيت من مسيرة الشركة تزامنا مع إطلاقها للعلامة التجارية "اورانج"، يعكس مدى ثقة مجموعة اورانج العالمية في مصر وشعبها.. وأضاف جوتيه أن ما يتمتع به حلمي من خبرة في قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات سيمثل إضافة حقيقية ومؤثرة لاورنج مصر ولمجلس إداراتها.

مؤسسة فودافون مصر

أكد المهندس محمد حنة رئيس مجلس أمناء مؤسسة فودافون مصر للتنمية لتنمية المجتمع، أن المؤسسة تعمل في محو الأمية منذ أربعة سنوات، كما قامت المؤسسة بمحو أمية أكثر من ٣٠٠ ألف أمي بمشاركه الجمعيات الأهلية.

وأوضح حنة أنه تم خلال الأسبوع الماضي بالمشاركة مع الروتارى بالاحتفال بتخريج اكتر من ١٠ آلاف مصرية ومصري بعد أن تحرروا من الأمية، وتم تدريبهم على حرف يدوية تساعدهم علي المعيشة، كما قامت المؤسسة أيضاً بإقامة وتمويل مشروعات صغير لأكثر من ٧٠٠ منهم. وأضاف أنه أيضاً تم الاحتفال مع جمعية CEOSS بنجاح اكتر من ٤٥ ألفاً من الأميين وتحررهم من الأمية، وحالياً قامت المؤسسة بإفتتاح فصول لمحو الأمية بالتعاون مع وزارة الشباب والرياضة في مراكز الشباب، ويتلقى التدريس فيها حالياً قرابة ٧٠ ألف أمي..جاء ذلك تعليقاً على نشاطات مؤسسة فودافون مصر لتنمية المجتمع.

الشاي الهندى



قام وفد من رجال الأعمال العاملين في قطاع الشاي مكون من ١٤ عضو برئاسة أميا كومار داس، نائب رئيس مجلس الشاي الهندي، بزيارة مصر لبحث سبل زيادة التجارة الثنائية بين الهند ومصر في قطاع الشاي. وعقد الوفد اجتماعاً مع وزير التموين والتجارة الداخلية المصري حيث ناقش الجانبان السبل المختلفة لتعزيز التجارة بين البلدين، واقترح الوزير خالد حنفي على الوفد إقامة مشروع مشترك مع الشركات المصرية لتأسيس علامة تجارية محلية تغطي السوقين المصرية والإقليمية.

إنطلق

أكد المهندس ياسر القاضي وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات على أن الدولة حريصة على تسخير أدوات التكنولوجيا وتطبيقاتها المختلفة لدعم وتمكين الأشخاص ذوي الإعاقة في المجتمع.. جاء ذلك حضور الوزير والدكتورة غادة والي وزيرة التضامن الاجتماعي خلال فعاليات إطلاق تطبيق «إنطلق» الذي يمكن ذوي الإعاقة من التعرف وتحديد الأماكن التي يمكن الوصول إليها على هواتف الأندرويد والهواتف التي تعمل بنظامIOS .

جوميا مصر

احتفلت جوميا مصر اليوم بمرور أربعة على تواجدها الناجح في مجال التجارة الإلكترونية، وصرح هشام صفوت، الرئيس التنفيذي لجوميا مصر: « هدفنا الرئيسي كان النهوض بالتجارة الإلكترونية في مصر نظرًا لعدم معرفة المجتمع بفكرة التسوق عبر الانترنت، ولكن كل شيء تغير على مدار الأربع سنوات الماضية حيث زاد عدد العملاء بنسبة ٥٠٠٪ سنويًا «.

قالت العرب

الطيورُ.. الطيورُ / تحتوي الأرضُ جُثمانَها.. في السُقوط الأخيرْ! / والطُيورُ التي لا تَطيرْ.. / طوت الريشَ، واستسلمتْ / هل ترى علمتْ / أن عُمرَ الجناح قصيرٌ.. قصيرٌ؟! / الجناحُ حياةٌ / والجناحُ رَدى. / والجناحُ نجاة. / والجناحُ.. سُدى! منْ قصيدة «الطيور»

صحتك تهمنا



عسر الهضم..مرض العصر

بقلم دكتور فتحى الغمرى

عسر الهضم من الأمراض الشائعة هذه الأيام ويطلق عليه مرض العصر بسبب التأثير المباشر للحالة العصبية والنفسية والبيئة المحيطة فى التأثير على الشهية والهضم وحركة الجهاز الهضمي.

وعسر الهضم يعنى شعور الشخص بعدم راحة فى البطن بعد تناول الطعام وهذا الأمر قد يكون عارضا بسبب تناول طعام غير معد جيدا أو غير مناسب للشخص أو ملوث ..أما إذا استمر عدم الراحة اكثر من ثلاثة أسابيع فإن الأمر يحتاج فحص لمعرفة السبب وعلاجه... وشكوى عدم الراحة بعد تناول الطعام قد تكون بعد الأكل مباشرة أو بعد ساعة أو أكثر فى شكل آلام بالبطن أو شعور بالامتلاء أو إسهال أو قيئ.أو تجشؤ.

والأسباب قد تكون عضوية بسبب ارتجاع بالمرئ أو حموضة بالمعدة أو قرحه او التهابات بالأمعاء أو القولون أو أورام ...وقد تكون الأسباب خلل فى حركة الجهاز الهضمي بسبب خلل فى الجهاز العصبى الخاص بالجهاز الهضمى أو بسبب ضغوط عصبية ينتج عنها خلل فى عملية الهضم وهناك الكثير من الأمراض العامة التى تؤثر على الهضم بشكل أو بآخر مثل السكر وأمراض الكبد والكلى والقلب والغدد..كذلك بعض الأدوية التى يتناولها المريض قد تؤثر على عملية الهضم مثل المسكنات، وأدوية القلب، أو قد تكون أسباب نفسية بسبب ضغوط الحياة أو مشاكل أسرية.

المهم فى كل هذه الأمور لابد من استشارة الطبيب وعمل الفحوص اللازمة مثل فحص البراز وصورة الدم وظائف كبد وكلى او عمل منظار للجهاز الهضمي، لتشخيص الحالة مع تجنب الأكل الدسم والمالح وبكميات صغيره وتناول الاكل فى مواعيد منتظمة وعدم الأكل قبل النوم بساعتين.

رئيس وحدة الجهاز الهضمي وأمراض الكبد بكلية طب الأزهر

«سعاد».. أحدث ضحايا الإهمال الطبى وليست آخره

دخلت المستشفى على قدميها لتُصبح «مشلولة خرساء»



سعاد بعد العملية



سعاد قبل العملية

روح «إسأل عن شكوتك».. لسان حال كل مسؤول يقع تحت قدميه مواطن ذو حق في الدولة يُطالب به، ربما باتت قضايا ضحايا الإهمال الطبي في مستشفياتنا الحكومية سيناريو مُكرر يُعيد نفسه على الساحات الإعلامية ليل نهار، وأصبح بالأمر المعتاد وليست بالجديدة على مجتمعنا الفاشي لكي يهتز له كُرسي مسؤول، حينما يتم سرد قصة مآساوية ما عن أحد ضحايا إهمال طبي داخل مستشفى ما، كضحية اليوم «سعاد» التي دخلت مستشفى لتُجري جراحة بالركبة فخرجت جثة هامدة.

الدكتور أحمد عماد الدين وزير الصحة والسكان، تعهد منذ توليه حقيبة الصحة سبتمبر الماضي، بحقوق المرضى وأن يقطع أيدي الإهمال والفساد في المنشآت الصحية، ولكنه بدأ كمن سبقوه في انتهاج من حوله لسياسات المماطلة والتسويف في حقوق المرضى، حتى يتوجه لمكتبه زوج الضحية «جمال محمد» لأكثر من مرة يستغيث بهم لاسترداد حياة زوجته، فلم يحصد إلا الإهانه والمماطلة.

«المشهد الطبي» تلقت خطابات استغاثة حول الواقعة، والتي تعود إلى ٢٨ يناير الماضي، عندما توجه «جمال» بزوجته سعاد فرغلي ذات الـ٥١ عاما، إلى مستشفى العجوزة لإجراء فحوصات على ركبة القدم اليسرى، لكن بعد خضوعها إلى عملية جراحية استمرت ٨ ساعات متواصلة، فقدت القدرة على النطق، وأصيبت بشلل بشكل كامل في الجزء الأيمن من جسدها بعدما كانت في حالة جيدة قبل إجراء العملية، حسبما يؤكد زوجها وفقًا لتقارير طبية لديه.

ويضيف «جمال» في خطابه: «وقعت زوجتي على ركبتها اليمنى وأصيبت بقطع فى الغضروف أثبتته أشعة رنين فذهبت بها إلى مستشفى العجوزة في التاريخ المذكور سابقًا، وتم تشخيص الحالة أنها بحاجة إلي تدخل جراحى، وتم عمل التحاليل اللازمة لها ورسم القلب وإجراء عملية جراحية لها يوم ٣٠ يناير بمنظار في الركبة اليسرى بداية من الساعة ١ ظهرًا حتى الساعة ٩ مساءً التي خرجت منها فاقدة للوعي، وبعد ذلك تم عمل أشعة رنين على المخ والتي أثرت بشكل سلبى على الساق والعنق.

جرح عميق

ويتابع «الزوج»: «بعد ذلك دخلت زوجتي العناية المركزة بتوصية من طبيب التخدير والأوعية الدموية ولديها شلل في الجزء الأيمن من الجسد بشكل كامل، كما أصيبت بجلطتين في المخ والرقبة والساق اليمنى، واستمرت حوالي أسبوع وبعد خروجها من العناية المركزة، إلى أن لاحظ طبيب الأوعية الدموية وجود «زرقان» بالساق اليمنى فقام بإجراء عملية «تسليك للشريان» وتم إهمال زوجتى من قبل المستشفي بعد تلك العملية لمدة شهر ففوجئنا بعدها بجرح عميق بالقدم اليمنى.

ويستطرد: «الاشاعات والتحاليل أثبتت وجود جلطات فى أماكن متفرقة كما ذكرت مسبقا فكيف يقوم دكتور بإجراء العملية، مؤكدًا أنه بعد دخول زوجته للعناية المركزة وإهمالها أصيبت بقرح الفراش والجرح الذى نتج عن عملية تسليك الشريان حوالى ١٥ سم أعلى الفخذ ومعرضين الآن لعملية بتر في القدم.

واختتم حديثه متسائلًا: «حتي هذه اللحظة لا أعرف ما الحل؟، قمت بعمل محضر وتم تحويله للنيابة بتاريخ ١٠ فبراير، ولكن دون فائدة أو رد على الواقعة، وقمت بعمل شكوى بمكتب الوزير بتارخ ١٨ فبراير ولكن دون جدوى وتسويف، وذهبت مرة أخرى منذ بضعة أيام فأخبروني أن الشكوى تحولت إلى مدينة نصر، وقالوا لي «روح اسأل على شكوتك».. «زوجتى» دخلت مستشفي العجوزة بقطع فى الركبة فخرجت بشلل وجلطتين بالمخ وقرحة فراش وتعيش على المحاليل مدة ٣ شهور وتنتظر بتر قدمها.

نورهان صلاح

.. وإصابة طفل بالعمى بمستشفى خاص

أمرت نيابة أول مدينة نصر، برئاسة المستشار حسام عرجاوي، باستدعاء طبيب بأحد المستشفيات الخاصة بمنطقة مدينة نصر، وذلك إثر بلاغ يتهمه بالإهمال الطبي الذي تسبب في عمى طفل عقب خروجه من الحضانة.

واستمعت النيابة العامة لأقوال والد الطفل الذي أتهم فيه الطبيب قائلا: «إنه أدخل نجله للحضانة لمدة ٢٥ يوما، وعقب خروجه من الحضانة وجد ابنه مغشيا عليه، وعند سؤال الطبيب المشرف على الحضانة قال إنه غير مختص بعمى ابنه وأنه كان غير موجود».

وقررت النيابة العامة إرسال الطفل إلى الطبيب الشرعي لإجراء الكشف عليه لمعرفة ما إذا كان هناك إهمال طبي من عدمه.

في العضل



الكشف بـ «نص باكو»

برغم أنها مهنة الإنسانية والملائكية إلا أن ذلك أصبح أيضا من ذكريات الزمن الجميل فلم يعد في هذا العصر سوى منطق «تقدر تدفع أهلا وسهلا واستنى دورك»، ما تقدرش يبقى خلي مستشقيات الحكومة تنفعك، هذا هو حال أطباء اليوم إلا قليلا.

ثمن الكشف عند الاستشاري أصبح «نصٍ باكو» يعني ٥٠٠ جنيه وزيادة أو أقل قليلا! يعني فيه أسر كتير لابد أن تصوم شهرا كاملا من أجل أن توفر قيمة الكشف، ناهيك عن فاتورة الدواء، فقد فقدت الروشتة بريقها لأن الدواء أصبح تجاريًا فشركات الأدوية تتفنن في نشر مندوبيها ليلا ونهارا لمطاردة الأطباء بعروضها السخية ومنحها التي لا تقاوم من أجل كتابة دواءها في الروشتة.

كل هذا يحدث تحت سمع وبصر المسؤولين في وزارة الصحة «واسألوا كبيرهم»، لابد من وقفة حاسمة لتسعير الكشف الطبي عند الأطباء بعدما أصبحت مهنة بلا رحمة.. نريد نائبًا رشيدًا في مجلس النواب يطلب إحاطة من وزير الصحة لحسم مشكلة آلاف الأسر المعدمة، ولو أني أرى أن يقظة ضمير الأطباء كفيلة بحل المشكلة.

وفي المقابل يبدوا بصيصًا من الأمل قد لاح في الأفق من خلال مبادرة "تعالى اكشف ونورني" التي أطلقها أحد الأطباء وتضامن معه بعضهم و للكشف مجانا لغير القادرين، أكيد الحياة ليست بهذه المرارة، لكن أسودها ساد أبيضها، وهو ما يكشف عن حجم المأساة التي أصابت منظومة الطب في مصر.

رفقا أيها الأطباء بكل البشر وليس بعضهم، يعني لو كل طبيب زكى عن نفسه ووقع كل يوم الكشف على حالتين لوجه الله أكيد ممكن نخفف آلام ناس كتير معنويا قبل ماديا.

ومن هنا فقد تبنت "المشهد الطبي" مبادرة "اكشف ولا تدفع" لغير القادرين وتفتح الباب لكل الأطباء الذين يودون مشاركتنا في هذه الخدمة الإنسانية والمجتمعية، لعلنا نستطيع رد ولو قليلا من فضل مصر علينا. للمشاركة في المبادرة..

a_badwi@hotmail.com

عبد الرحمن بدوى





إياك و «شداد القوة»

قارئ يسأل فيقول : انا عمرى ٣٥ سنة متزوج متزوج منذ ١٠ شهور ولم يحدث حمل حتى الآن – مشكلتي أنني مصاب بالتهاب مزمن لا بكتيري بغدة البروستاتا ذهبت للدكتور وأعطاني بيبون بلس فخفت الأعراض، ولكن لا يوجد انتصاب ولا توجد شهوة ذهبت للدكتور مرة ثانية فكتب لي علي فياجرا ثم سيالس ولكن بدون فائدة بالصدفة تناولت منشطا جنسيا صينيا اسمه شداد القوة فأعطاني انتصابا قويا، لكن توجد سرعة كبيرة في القذف وشعرت بصداع شديد واحمرار في العين عندما تناولت « شداد القوة» – ذهبت بعد ذلك وأجريت تحليل سائل منوي فكان العدد ٤٦ مليون ،المهم يوجد صديد من ١٠الي ١٥ فكتب لي الدكتور علي دوكسي سيكلين تناولته ولم يحدث حمل ، هل توجد لحالتي علاج؟

يجيب عن هذه الاستشارة الدكتور مصطفى عباس استشارى الجلدية والتناسلية والعقم والذكورة والعلاقات الزوجيه قائلا: أولا بالنسبة لفترة الزواج فأنت لا تعتبر عقيما لأنك لم تتم سنة جواز وبالنسبة إلى الالتهاب اللا بكتيرى للبروستاتا هذا لا يؤثر إطلاقا على الحيوانات المنوية ولا من قريب ولا من بعيد وعلاجه بسيط جدا، وعليك ألا تجلس لفترات طويلة أمام التلفزيون أو الكمبيوتر أو السينما وتأخذ أقراص مسكنه نن استرويدل انتى انفلمترى زى دكلوفنك صوديوم او بوتاسيوم لمدة أسبوعين إلى شهر

وبالنسبة للمنشطات الجنسية مثل الفيجرا والسيالز وأيضا المنشط الصيني يحتوى على السلدينافيل لأنه سبب لك صداع الشديد والاحمرار العين من شداد القوه هو نفس الفيجرا ولكن ده تركيبات تنصب على الرجال مثل حضرتك و تعتبر جريمة فى تعاطيها لأنها تؤدى إلى مشاكل كثيرة.

نزيف اللثة ماذا أفعل ؟

قارئة تسأل فتقول أنا سيدة فى الأربعين من العمر وأعاني من الضغط المرتفع والكبد فهل هناك علاقة بين هذه الامراض ونزيف اللثة وكيف أعالجه؟ يجيب على هذه الاستشارة د.مجدي الغمري استشاري الأسنان قائلًا:

إن أسباب نزيف اللثة تتمثل فى أمراض أو أسباب أخرى، مثل المرضى الذين يعانون من سيولة الدم، أو الأنيميا، أو مرضى الكبد، أو مرضى الضغط المرتفع، أو مرضى السكر، أو المرضى الذين يعالجون بأدوية مضادة للتجلطات مثل الأسبرين، كما أن وجود طبقة جيرية على الأسنان والالتهاب الحاد للثة وتقرحات اللثة أيضاً يمكن أن تؤدى الى نزيف اللثة.

ويضيف دكتور مجدى الغمرى أن بعد معرفة السبب من بين الأسباب السابقه سوف يتم العلاج بشكل صحيح حيث أنه بالنسبة لمرضى السيولة بالدم يتم عمل تحليل لهم وتعالج السيولة بأدوية تمنعها ومرضى الأنيميا يتم عمل صورة دم كاملة لهم ومن ثم تعالج الأنيميا حتى يتوقف النزيف، وإذا كان المريض يعانى من الضغط أو الكبد فلابد من أن يتوجه الى الطبيب المعالج لضبط مستوى الضغط لديه.

حكاوى فيسبوكية: فاتورة علاج تكشف لعب مستشفى كبير

عندما كانت «المشهد الطبي» تتجول بين صفحات «السوشيال ميديا» فؤجئت بقصة طريفة توضح كيف تستغل المستشفيات المرضى في تحصيل أكبر قدر من الأموال بدون وجه حق.. بطلا هذه القصة ابن الدكتور عمرو أبوخليل مدير أحد مراكز الاستشارات النفسية، ومستشفى أندلسية فرع الشلالات بالأسكندرية.

والحكاية كما يرويها الدكتور عمرو تتعلق بابنه الذي تعرض لحادث سير أجبره على الذهاب إلى المستشفى قال فيها: «عندما وقع حادث ابني يوسف طلبت من الإسعاف أن تتوجه الى مستشفى اندلسية السلامة الجديدة بالشلالات بدلا من مستشفى راس التين العام المحددة لاستقبال حوادث تلك الليلة على أساس أنها من المفترض أن تقدم أفضل خدمة طبية في الأسكندرية.. ففوجئت بما وجدت أن عدد الأطباء والتمريض في الاستقبال غير كاف بحيث أنه بعد قيام الطبيب بعمل الاسعافات الأولية والأشعات المطلوبة تم ترك ابني يوسف بمفرده على سريره في الاستقبال دون ملاحظة طبية أو تمريضية نتيجة الانشغال مع حالات اخرى ولولا وجودي بجانبه عندما تقيأ وهو عرض معروف حدوثه مع إصابات الراس....لاختنق ابني بالقيء».

واستطرد قائلًا: «طبيب الجراحة لم يكلف خاطره أن يقوم بحلق الشعر حول الجرح ليقوم بعمل الغرز على نظافة لنفزع عند قيامنا بالغيار على الجرح من المشهد.. بحيث لو تمت خياطة الجرح على الرصيف لكان أفضل.. وعند حساب الاستقبال.. وجدت الموظف يطلب مبلغ ثلاثة ألاف وسبعمائة جنيه فتعجبت من الرقم وطلبت منه أن يطبع لي إيصالا بالتفاصيل فرفض فلما أصررت طلب مني أن أطلع عليها على شاشة الكمبيوتر لأفاجأ أن هناك تكرارا لكل بنود الاشعات ليتدارك الأمر وتنزل الفاتورة ألف ومائتين جنيه كان سيحصلهم زيادة اعتمادا على ارتباكي أو جهلي.

وتابع: بعدها طبع الموظف فاتورة تفصيلية لمبلغ ٢٥٠٠ جنيه قيمة ماتم في الاستقبال.. تم اثبات نزول طبيب عظام وطبيب عناية مركزة وتحصيل رسوم الكشف وهو ما لم يحدث، بلغت تكلفة ثلاث غرز جراحة ما يقرب من مائتي جنيه، والاشعة المقطعية على المخ تتكلف في جميع مراكز الاشعة بالإسكندرية مائتي جنيه تم اثباتها بمبلغ ٣٥٠ جنيه ونفس الحال في الاشعة المقطعية على العنق والاشعات العادية حيث الأسعار ضعف الأسعار ولا أدري سببا للمبالغة في أسعار الأشعة وهل لايوجد رقابة.

التقرير الوحيد المكتوب كان للأشعة المقطعية على المخ أما باقي الاشعات فهي بدون تقارير بل إننا لم نعثر على الأشعة المقطعية على العنق ضمن ما تسلمناه بمعنى أنه لم يتم طبع أفلامها وشوهدت على الشاشة فقط.

المفاجأة كمال يقول الدكتور عمرو: كان القرار هو وضع يوسف تحت الملاحظة في العناية المركزة وأخبروني ان الليلة ستكون بين ٥ آلاف وستة آلاف جنيه وانه شامل لكل شيء.. ونفس المشكلة في العناية وهي نقص عدد الاطباء والتمريض والأخطر انه في عناية تبلغ تكلفة السرير المبدئية فيه ستة الاف جنيه فان الطبيب الوحيد المؤهل كعناية مركزة هو مدير العناية وهو يمر مرة واحدة على الحالات وباقي الوقت متروك لأطباء تحت التدريب.



الدكتور عمرو ابو خليل

الحمد لله تحسنت حالة يوسف طبيا وكان قراري أن يخرج إلى البيت لاستكمال علاجه تحت اشرافي فطلب الأطباء الانتظار لعمل أشعة مقطعية للمتابعة فوافقت وصعدت الساعة الحادية عشر مساء للحسابات لمراجعة الحساب لأعمل حسابي وأحضر ما يكفي عند اخراجي ليوسف في اليوم التالي فاخبرني المحاسب أن الحساب وصل إلى ٥٠٥٠ جنيها ....قلت تمام يبقى كده حيبقى فاضل حساب الاشعة و"شوية" محاليل لن يتعدوا خمسمائة جنيه.

لافاجأ عند الخروج أن المبلغ المطلوب قد قفز الى ٨٠٠٠ جنيها.. ليه يا جماعة.. عملتم ايه بثلاثة آلاف جنيه خلال ساعات الليل لحالة مستقرة من المفترض خروجها .. قالوا لي روح للمدير الطبي.. ليراجع الملف ويرد بأن الزيادة نتيجة تحاليل وأدوية، تحاليل وأدوية بثلاث آلاف جنيه في ليلة واحدة لحالة مستقرة، لتدخل في جدال عقيم مع الدكتور محمد أبو شعيشع لتكتشف انه ليس مديرا طبيا ولكنه مسئول عن تلقي الصدمات من المفجوعين لما يجري لهم في المستشفى بابتسامه باهته مستفزة وهو يقول.. لقد تمت التحاليل .. ولا نملك فعل شيء.. لاطلع على التحاليل فأجد اعادة لتحاليل غير مطلوبة اصلا لحالة ابني.. تعاد دون سبب طبي وأتحمل انا تكلفتها.. تحليل مطلوبة لحالة غيبوبة عميقة لو تم اجراؤها لأول مرة فلا داعي لتكرارها ابدا لأجد رسم قلب بالموجات الصوتية ايكو واتساءل ماهو الداعي الطبي لايكو لحالة اصطدام بالراس خاصة وأن رسم القلب العادي لم يظهر اي تغيرات.

الغريب كما يوضح والد يوسف أن: «الفاتورة مملوءة بكل بنود العناية المركزة لمريض الغيبوبة والتي يتم حسابها اوتوماتيكيا على أي مريض حتى ولو لم يستخدمها او يحتاجها لتكون اخر ابداعات المدير الطبي ان العناية ليست بستة الاف جنيه وانها ليست شاملة لكل شيء.. ليخفض ٥٠٠ جنيه بعد الفصال لاننا في سوق محطة مصر اطرف بند في الفاتورة ليفة صابونية..لاسأل ابني يوسف... هو انت «استحميت عندهم يابني».. وأنا أعرف الإجابة لأنهم لم يغيروا أصلا على الجرح في رأسه.. احكي.. من أجل أن نوجه الاتهام إلى انفسنا كأطباء فيما يعانيه الناس لأننا في النهاية نظهر كمستغلين وكتجار ويبقى دور النقابة الحقيقي في ألا تسمح بإساءة استغلال الخدمة الطبية.

الأسبوع القادم وحكاية جديدة من حكاوي «فيسبوكية»

جريمة فى المطبخ.. مرقة الدجاج.. سم قاتل بنكهة ألذ





د. إيمان كامل

مع انتشار الوجبات السريعة واجهت ربات البيوت أزمة حقيقية فى تحسين مذاق الطعام المعد بالمنزل، ليصبح قادرا على منافسة مطاعم التيك أواى، ورغبة منهن فى توفير طعام أقل خطورة على صحة عائلاتهن من تلك الوجبات التي ينبه الأطباء لمدى خطورتها على الصحة. لكن فى سبيل ذلك ترتكب أغلب النساء خطأ فادحا بغرض تحسين مذاق الطعام المعد منزليا من خلال الاستعانة بمكعبات مرق الدجاج، وهو ما يؤدى إلى ارتفاع نسبة خطورة تلك الوجبات ونجاحها بالفعل فى منافسة الطعام السريع، لكن منافسته فى الآثار السلبية.

،هناك العديد من السيدات التى يقمن بوضع «مكعبات المرقه « أثناء الطهي، وأيضا يعتبرها الكثيرون من أساسيات المطبخ، كما أن هناك العديد من الأسر لا يمتلكون القدرة الكافية على شراء اللحوم بشكل يومى ويعتمدون على استخدام تلك المكعبات كمكون أساسى لهم أثناء الطهي وبديل للحوم. تلك المكعبات تحتوى على العديد من المواد التى تسبب العديد من الأضرار على صحة الإنسان، ومن أهم تلك المواد:

١- مادة «أحادى جلوتامات الصوديوم» وتشكل تلك المادة العديد من المخاطر على البصر، وتصيب الإنسان بالصداع النصفى، وهذه المادة قد تكون من أسباب الإصابة بمرض الزهايمر.

٢- كما أن هناك إحدى المواد التى تصنع منها «مكعبات مرق الدجاج» ورمزها الكيميائى هو (E-٦٢١)، التي حذرت منها منظمة الصحة العالمية، وأشارت أنها تعتبر من إحدى المواد السامة، التى تساهم فى الإصابة بالتسمم.

٣- مادة "جلوتمات أحادى الصوديوم"، هذه المادة تساعد فى الإصابة بالسمنة بل تعد من أهم أسباب الزيادة فى الوزن، كما أنها تسبب الإدمان لأنها تعد شبيها بمادة النيكوتين، وهذا ما يفسر إقبال البعض على تناول المزيد من الأطعمة المضاف إليها مكعبات مرق الدجاج وإدمان تناول المزيد من الطعام، كما يطلق عليها مادة السم البطىء.

تؤتر "مكعبات مرق الدجاج" على صحة الإنسان، حيث أنها تتسبب فى العديد من الأمراض التى يمكن أن تصيب الإنسان، وتحدث هذه الإصابات بسبب تكرار وكثرة استخدمها.

مخلفات الدجاج

كما أن تلك المكعبات يتم تصنيعها من جلود الدجاج، والأحشاء الداخلية للدجاج، وعظام ومخلفات لحوم الدواجن، ويتم إضافة الكثير من التوابل عليها لصعوبة تمييز مذاقها.

وهناك العديد من الأضرار التى تحدث للإنسان بعد تناولها على المدى البعيد:

١- يؤدي إلى تدمير خلايا المخ خاصة لدى الأطفال.

٢- أحد الأسباب التى تساعد فى الإصابة بسرطان المعدة والقولون.

٣- تؤدى إلى الإصابة ببعض الأمراض المزمنة مثل ارتفاع ضغط الدم والسكر.

٤- ينصح بابتعاد المرأة الحامل عن تناول أى أطعمة مضاف إليها تلك المكعبات، حيث إنها تتسبب فى تدمير خلايا المخ عند الأجنة.

كما ينصح بالابتعاد عن تناول تلك المكعبات بشكل نهائى، واستبدالها بالتوابل التى تضاف فى إعداد وسلق الدجاج، فيمكنك وضع القرنفل والقرفة والملح والفلفل وورق اللوري والحبهان أثناء سلق الدجاج، وستشعر أنها تعطيك نفس الطعم المتواجد فى "مكعبات مرق الدجاج بل وأفضل».

أستاذة التغذية بالمركز القومي بالبحوث

المشهد
العدد 203 - السنة الخامسة ـ من 5 - 11 ابريل 2016 ـ 27 جمادى الآخر ـ 4 رجب 1437هـ

قالت العرب

صديقتي .. شدت على يدي ، / وقالت: لن أجيء غرفتك / لا بد أن نبقى معا إلى الأبد.. / ولم أرد / لأن ثوب العرس في معارض الأزياء / نجمة تدور في سراب/ لم أزل أدق بابا بعد باب.. / وخطوتي تنهيدة، / وأعيني ضباب..
من قصيدة «الآخرون دائما»

عبد المقصود عصفور مدير عام إذاعة الكبار لـ «المشهد»

«إذاعة الكبار» حُضن المسنين وواسطة خير



تُعد «إذاعة الكبار» أول إذاعة فى مصر وأفريقيا والعالم العربى موجهه للمسنين وتهتم بقضاياهم واحتياجاتهم وتقدم لهم الخدمات المتنوعة وترعاهم اجتماعيًا وصحيًا وثقافيًا ودينيًا، وذلك من خلال تغطية إعلامية لمعظم الأنشطة الخاصة بهم وتنظيم قوافل طبية دورية تشمل جميع التخصصات وأيضًا الرحلات داخل وخارج القاهرة وتقديم برامج متنوعة ترعى اهتماماتهم وتبنى مشروعات عمالة تهدف إلى خدمة كبار السن.

التقت «المشهد» بالإذاعى الكبير عبد المقصود عصفور، مدير عام إذاعة الكبار، ليحكى لنا قصص إنسانية غيرت الإذاعة مسارها، ويكشف تفاصيل عن محطة إذاعية عمرها الزمنى فقط ١٦ عامًا، لكنها تحمل من الذكريات ما يجعلها تتربع على عرش قلوب الكثيرين من «الكبار».

كيف التحقت بإذاعة الكبار؟

بدأت حياتى العملية كمقدم برامج فى شبكة الإذاعات الموجهة ثم انتقلت كأول مذيع بإذاعة الكبار حينما أنشأت عام ٢٠٠٠ وكان هذا شرفًا كبيرًا لى، ويرجع الفضل لأستاذى كامل الفقى أول مدير عام لإذاعة الكبار والذى استفدت منه استفادة كبيرة وتدرجت حتى أصبحت مديرًا لإدارة التنفيذ بإذاعة الكبار والآن اشتغل قائم بأعمال مدير عام إذاعة الكبار.

متى بدأت إذاعة الكبار؟

بدأت فى ١٧ يونيه سنة ٢٠٠٠، وكانت ضمن شبكة الإذاعات المتخصصة التى كانت تضم وقتها أربع إذاعات هى إذاعة الأخبار، وإذاعة الأغانى، والإذاعة التعليمية، بالإضافة إلى إذاعة الكبار التى انضمت فيما بعد إلى شبكة البرنامج العام، وبدأت إذاعة الكبار إرسالها بست ساعات فقط ثم زادت عدد ساعات بثها إلى تسع ساعات حتي وصلت الآن إلى ١٢ ساعة، بعد النجاح الملحوظ الذى حققته فى خدمة كبار السن، وتبث برامجها على الموجة المتوسطة بداية من الخامسة صباحًا وحتى الساعة الخامسة مساءًا. وهناك وعد من السيدة رئيس الإذاعة التى تدعم إذاعة الكبار بزيادة عدد ساعات الإرسال وتزويدها بموجة FM جديدة وتذاع عبر الموجة المتوسطة ١٠٧١ ك هـ.

ما هو الهدف الأساسى من إنشاء هذه الإذاعة؟

تهتم الإذاعة بالكبار -لأن عدد الكبار فى مصر قارب على الـ١٢ مليون- «فنيًا، علميًا، ورياضيًا، سياسيًا وثقافيًا واقتصاديًا» من أبعاد مختلفة منها: البعد الاقتصادى وهو تحويل الكبار إلى قوة منتجة بدلا من فئة مستهلكة وخروجهم من دائرة الاستهلاك إلى قوة منتجة وتحسين الذوق العام.

والبعد الاجتماعى يتمثل فى إخراج الكبار من عزلتهم وإعادتهم إلى صفوف الإنتاج بدلا من استسلامهم للوساوس التى تؤدى إلى مشاكل نفسية وتحويلهم إلى طاقة متجددة. والتواصل مع المستمعين بطريقة مباشرة بالإضافة تواصل المستمعين ببعضهم البعض. وإعادة تأهيل الكبار من الكبار أنفسهم الذين يتوافر لهم الخبرة. واستغلال أوقات فراغهم بما يفيدهم ويفيد الآخرين.

حدثنا عن أهم برامج الكبار؟

تهدف برامج «الكبار» إلى تقديم خدمة مباشرة لكبار السن من ضمنها «بس أنت تطلب»

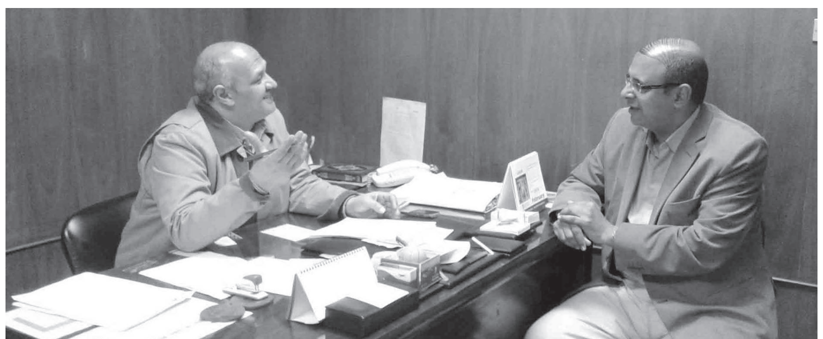
أول محطة تخاطب الكبار فى مصر وأفريقيا والعالم العربى

ويحرص هذا البرنامج على الذهاب لكبار السن سواء بدور المسنين أو خارجها لمعرفة مشاكلهم والعمل على حلها بالتعاون مع وزارة التضامن الاجتماعى، و«إزاى الصحة» فترة مفتوحة وتستضيف فى كل أسبوع أحد كبار الأطباء فى شتى المجالات وتتلقى الاتصالات التليفونية لتقديم النصيحة الطبية المناسبة لكل حالة وتقديم الكشف والعلاج المجانى عند هذا الطبيب إذا استدعى الأمر، و«حياة المشاهير» يستضيف أحد الشخصيات العامة ليحكى قصة حياته ومشواره أمثال الفنانة لبنى عبد العزيز، والموسيقار محمد سلطان، إلخ.

ما هو الجديد فى الدورة البرامجية المقبلة؟

تتواصل "الكبار" مع مستمعيها بعدد كبير ومتنوع من البرامج والفترات المفتوحة، فهناك حملة تطويرية للبرامج كبرامج المنوعات والثقافة، حيث سيتم تقديم برامج جديدة منها على سبيل المثال لا الحصر: "صحبة الكبار" من داخل تجمعات الكبار والنوادى.

نجحنا فى تزويج مُسنة 94 عاما من مستمع 97 عامًا



كما تخاطب خريطة رمضان "١٤٣٧هـ - ٢٠١٦م" جميع الأذواق، ونحن الآن بصدد الإعداد لها ولم ننتهى منها بعد ولكن أخص بالشكر جميع العاملين باذاعة الكبار حيث إن العمل الناجح هو الذى تكون فيه روح الجماعة متأججة وناجحة لذلك كل فرد فى إذاعة الكبار هو وراء نجاح منظومة العمل الإعلامى داخل اذاعة الكبار شكرًا للجميع.

ما هى أهم المناسبات التى تهتم بها إذاعة الكبار؟

توجد مناسبات خاصة تهتم إذاعة الكبار بتغطيتها بشكل مميز مثل الاحتفال باليوم العالمى للمسن وهو ١ أكتوبر من كل عام وتحتفل إذاعة الكبار بهذه المناسبة من خلال يوم مفتوح يشارك فيه المستمعين وأيضًا بتغطيه الاحتفال الذى تقيمه وزاره التضامن الاجتماعى.

ويعتبر عيد الأم أيضًا من المناسبات الخاصة التى تهتم بها إذاعة الكبار من خلال استضافت الأمهات المثاليات وتكريمهن واستضافت أبنائهن وبناتهن للحديث عنهن وعن عطائهن وكفاحهن إلى أن أدّين رسالتهن على أكمل وجه. كما أن الأعياد أيضًا يتم الاحتفال بها بشكل مميز مع المسنين من داخل دور أو أندية المسنين المختلفة المنتشرة بمحافظات الجمهورية ونقل الحفلات التى تقام داخل دور المسنين للإحتفال بالأعياد ونقل رسائل حية على الهواء مباشرة عبر الميكروفون من أماكن التجمعات للمسنين.

ما هى أبز القصص الإنسانية التى نجحت الإذاعة فى تغيير مسارها؟

شكلنا عبر أثير الإذاعة «نادى أصدقاء الكبار» الذى يضم أكثر من ٣٧ ألف عضو من كبار السن، تكونت بينهم علاقات وروابط إنسانية فريدة، حتى أننا نجحنا فى تزويج مسنة فى الرابعة والتسعين من العمر بمستمع آخر يبلغ من العمر ٩٧ عامًا قبل ٣ سنوات من الآن.

كما غيرت الإذاعة مسار حياة مسنة من خلال برنامج «أرجوك لا تسمع هذا البرنامج» الذى يستعرض قضايا عقوق الوالدين وعرضنا من خلاله قصتها بعد أن ألقاها أبنائها من الطابق الرابع لطردها من الشقة، فتبرع أمير عربى لها بنحو ٨٠ ألف دولار وضعها وديعة فى البنك باسمها وانتقلت إلى أحد دور المسنين لتعيش هناك معززة مكرمة.

وفى النهاية انضم إلينا الإذاعى النبوى أبو زيد، مقدم برامج بإذاعة الكبار، الذى حدثنا هو الآخر عن مشاركته بالإذاعة، فقال «فى بداية عملى بالإذاعة عملت كمذيع ببرنامج العام ثم صوت العرب وعند إنشاء إذاعة الكبار سعيت جاهدًا للانضمام إلى فريق عمل هذه الإذاعة لاقتناعى الشديد بفكره إذاعة متخصصة لكبار السن والاهتمام بشئونهم وأقدم برامج «أيام وأعلام»، و«حدث فى مثل هذا اليوم»، و«القاموس السياسى» وغيرهم لأن الاهتمام بكبار السن هى رسالة سامية بها الكثير من معانى الحب والوفاء.

كرم فصاد

الرقابة تقف لها بالمرصاد

«زنا المحارم» القضية الشائكة فى السينما

خالد الحجر لـ «المشهد»: الرقابة لم تحذف أيًا من مشاهد فيلم «حرام الجسد»

زنا المحارم كلمة يرفضها المجتمع ويشعر من يسمعها بالصدمة، وللمناقشة هذه القضية فى السينما، نرى الرقابة تقف بالمرصاد لإيقافها، فقد رأينا منذ سنوات المخرجة إيناس الدغيدى تسعى لإخراج فيلم سينمائى بعنوان «الصمت» تأليف الناقد الراحل رفيق الصبان، لكن المشروع توقف نهائيا بعد أن واجه الكثير من المشاكل الرقابية.

وكان يعتمد العمل بشكل صريح على طرح الآثار النفسية للسيدات اللاتى يتعرضن لـ «زنا المحارم»، وما يترتب عليه من مشاكل نفسية جسيمة تترك بداخلهن، نتيجة صمت الفتاة أو المرأة تجاه ما يحدث لهن.

وعندما قرر المخرج خالد الحجر التطرق للقضية فى فيلمه «حرام الجسد» من خلال «فاطمة» التى تخون زوجها مع شقيقه اعترض المسؤولون بجهاز الرقابة على المصنفات الفنية وطالبوا المخرج بتعديل السيناريو، بحيث لا تتضمن أحداثه قضية زنا المحارم.

وقال خالد الحجر لـ «المشهد» إن الرقابة لم تحذف أيًا من مشاهد الفيلم، ولم يكن لها أى ملاحظات، وعندما عرض السيناريو فى البداية وافقت عليه، وعندما أرسلت نسخة الفيلم للحصول على «تصريح بالعرض» تمت إجازة الفيلم دون أي ملاحظات لكن نظرًا لجرأة السيناريو تمت إجازته تحت كلمة «للكبار فقط»، فهو يتناول قضية تندرج تحت «زنا المحارم» حيث قصة حب تربط بين رجل وزوجة شقيقه، ولكن الفيلم لا يتناول أيًا من المشاهد التى ترفضها الرقابة.

وأشار إلى أن اختياره لتقديم فيلم «حرام الجسد» جاء لإعجابه الشديد بالسيناريو فهو فيلم بعيد عن الصندوق، ويعتمد بشكل أساسي على الموضوع الجريء ويناقش قضية موجودة فى المجتمعات كلها، فلم يتناول قضية زنا المحارم بشكل فج كما ردد البعض، لكنه يتناول قصة رومانسية من الممكن أن تحدث فى أي مجتمع وكثيرًا ما قدمت ولكن الموضوع يحكي تفاصيل رومانسية موجودة فى مجتمعنا.



بشير الديك

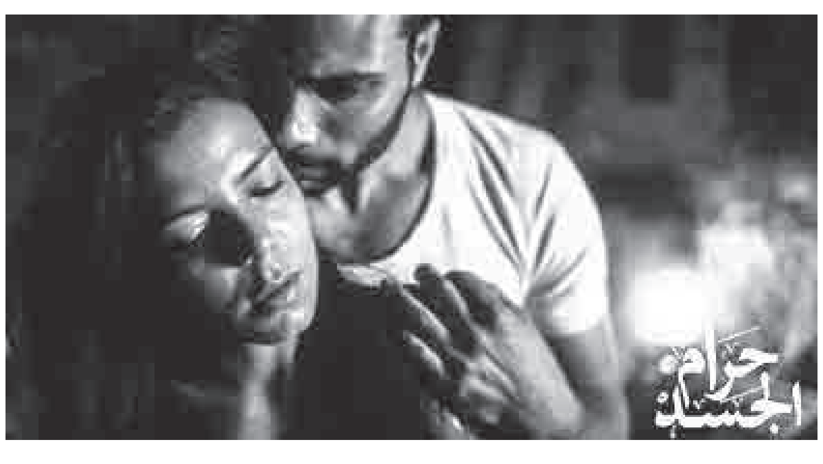


ماجدة خير الله

فى سياق متصل علقت الناقدة الفنية ماجدة خير الله فى تصريحات خاصة لـ «المشهد» قائلة: إن الرقابة تدخلت فيما لا يعنيها عندما طلبت إجراء تعديلات على سيناريو فيلم «حرام الجسد»، مؤكدة أن موضوع زنا المحارم تم تناوله فى أكثر من عمل فنى من قبل منها فيلم «الغابة» وفيلم «حين ميسرة»، متسائلة: كيف تقوم الرقابة بتصنيف الفيلم للكبار فقط وفى نفس الوقت تتدخل فى السيناريو؟! ولماذا إذن لجأت لتصنيفه +١٨؟! مشيرًا إلى أن لافتة للكبار فقط وجدت حتى يستطيع المبدعون مناقشة مثل هذه القضايا بحرية أكبر.

وأضافت: «لا شك أن قضية زنا المحارم مخيفة ولكن لا يعنى ذلك أن يتم تجاهل تناولها فنيا»، موضحة أن الفن حاليا أصبح يواجه مشكلة كبرى وهى القصور الثقافى لدى بعض الفنانين الذى أصبح منتشرًا بصورة كبيرة».

فيما اختلف السيناريست بشير الديك فى الرأى مع الناقدة ماجدة خير الله، حيث يقول: «قضية زنا المحارم تحمل الكثير من القيم السلبية التى لا يجب نشرها وعرضها على الجمهور، فالهدف من السينما هو الارتقاء بالأخلاق، وأن مسألة زنا المحارم طوال الوقت ممنوعة فى السينما لأنها صادمة للمجتمع، مشيرًا إلى أنه لا ينكر وجودها فى الواقع ولكنه ليس مع نقل هذا الواقع الصادم والفج إلى الشاشة.



ومن جانبه قال خالد عبد الجليل رئيس الرقابة على المصنفات الفنية، إن العمل الفنى لا يجوز التعامل معه بالقطعة فيجب أن يكون متكاملا بغض النظر عن وجود مشاهد جنسية أو جريئة به أم لا، والأهم هو أن تكون مشاهد الجنس موظفة دراميا بصورة صحيحة تخدم العمل الفنى، مشيرًا إلى أن قضايا زنا المحارم تكسر التابلوهات المرتبطة بقيمنا الأخلاقية والدينية، ورغم ذلك تم السماح بتناولها فى فيلم «الغابة» وذلك لأن محور الفيلم يظهر مدى معاناة الأطفال الذين يتعرضون للاعتداء من أهلهم، وكانت المعالجة الدرامية والبصرية للفيلم جيدة جدًا.

يذكر أن فيلم "حرام الجسد" بطولة ناهد السباعى وسلوى محمد على وأحمد كمال وأحمد عبد الله محمود، ومن تأليف وإخراج خالد الحجر، ويعرض حاليًا بجميع أدوار العرض السينمائى.

أحمد حمام

1954 - 2016



محمد حليم بركات

الواقع الحالي في مصر سوف تجد تشابهاً كبيراً يصل إلى حد التطابق مع ما حدث في موسكو قبل وخلال عهد "جوزيف ستالين "وهو ما كتب عنه "جورج أوريل" روايته الشهيرة "مزرعة الحيوانات".

(١)

تدور قصة "مزرعة الحيوانات" حول مزرعة تثور فيها الحيوانات على صاحبها السكير "السيد جونز"الذي يمثل القيصر المخلوع "نيكولا الثاني" الذي كان يستغلها لمصالحه من دون أن يقدم لها حتى كفايتها من الطعام، هذه الثورة تأتي لتحقق نبوءة حكيم الحيوانات، وهو خنزير اسمه "ميجر"، تنبأ بالثورة ومات قبل أن يشهدها شخصيته هي مزيج من"ماركس ولينين"، وهي الشخصية التي قدمها أرويل بصورة الثوري المبدئي الذي ناضل من أجل مصلحة جميع الحيوانات.

يقود الثورة بعد هذا خنزيران؛ أحدهما يدعى"سنوبول" شخصيته مزيج من "لينين وتروتسكي"، والآخر "نابليون" شخصيته تمثل "ستالين"، وقد تخلصا من الخنزير الأول بنفيه وتشويه صورته عن طريق خنزير إعلامي استخدم مؤهّلاته الدعائية وتمكن من تمويه الصورة الحقيقية لـ"ميجر" واتهامه بالخائن.

يتمّ بعد ذلك وضع سبعة قوانين لمذهب الحيوانية الذي ستسير الحياة في "مزرعة الحيوانات" على أساسه، تحت مبدإ أنّ كل الحيوانات متساوية، ثم تبدأ الحيوانات في العمل الشاق، وخاصة بناء طاحونة من أجل توفير الطاقة الكهربائية للمزرعة.

تبدأ الخنازير التي تولت القيادة في تمييز نفسها عن الحيوانات الأخرى، وكسر بعض القوانين السبعة، بل إعادة كتابتها لتتناسب مع الوضع الجديد، يطرد الخنزير"نابليون"صديقه "سنوبول"، الوفي لأهداف ثورة الحيوانات، ويسيطر على المزرعة بالقوة محيطاً نفسه بخنازير محدودة، وبكلاب شرسة لا تدين بالولاء إلا له.

مع الوقت، تصبح حياة الحيوانات أسوأ مما كانت عليه في ظل صاحبها الإنسان السابق، ولكن لا أحد يتذكّر، والدعاية الدائمة التي يقدمها الحكام الجدد تمجّد الإنجازات التي قاموا بها، وويل لمن يشكك في هذا، في النهاية تكسر الخنازير آخر القوانين السبعة، وهو قانون غريب كانت الحيوانات أقرته، يفرّق بين الحيوانات والإنسان، باعتبار أن من يمشي على قدمين عدوّ ومن يمشي على أربعة صديق، ويؤسس بذلك لمذهب جديد ويرفع شعاراً جديداً: كل الحيوانات متساوية لكن بعضها فقط أكثر مساواة من الأخرى.

تعلمت الخنازير المشي على قدمين، لتميز نفسها عن بقيّة الحيوانات، وهكذا تُمحى القوانين السبعة التي ولدت مع الثورة، وتختم الرواية على مشهد الخنازير، وهي تتبادل المصالح مع أصحاب المزارع المجاورة من البشر، حيث لم تعد الحيوانات تفرّق ما بين البشر والخنازير، وحيث لم تعد المزرعة للحيوانات، وإنّما تحوّل اسمها إلى "ضيعة الخنازير".

(٢)

من بين التيمات الرئيسة لهذه الرواية القصيرة هي موضوع السلطة المطلقة؛ فالسلطة قد تَفسد، ولكن السلطة المطلقة تفسد على الإطلاق؛ لأن الأيديولوجيا مع كثير من الشوفينية تحول السلطة إلى أداة لفرض الأمر الواقع، وبالتالي التحول إلى سلطة استبدادية تقهر الإنسان وتحد من آماله وطموحاته.

مزرعة الحيوانات هي حكاية بسيطة، تتحدث عن قيم رمزية كبيرة كالحرية والمساواة، لقد ناضلت جموع الحيوانات في المزرعة ضد البؤس وقهر الإنسان لها الذي استمر في الاستيلاء على خيرات المزرعة ومنتجاتها على حساب كدح واستماتة الحيوانات في العمل الشاق.

كانت الثورة إذن، حلمهم وملاذهم الأخير ضد هذا الواقع البائس، وكانت الخنازير تجيّش الحيوانات وتخطب فيها من أجل خلق دعم شعبي للشعارات الواقعية التي حملتها، والتي نالت رضى الجميع؛ بسبب قوة الطرح وضعف قوة الخصم الذي جسده السكير جونز.

لكنّ انتقال السلطة إلى يد الخنازير بدد آمال الحيوانات، بل تحول إلى أداة استبدادية أكثر فتكاً وطغياناً من الأولى فكيف حدث ذلك؟

(٣)

تعتبر الثورة إحدى أهم التيمات الرئيسة الأخرى التي تناولها «جورج أرويل» في هذه القصة، موضحاً كيف تتهزم الشعارات البراقة أمام مكر الثوّار أنفسهم وقولبتهم لعقول العامّة وأحاسيسهم عن طريق ما يسمى بالثورة المضادة، وكما أوضح أرويل نفسه، هذا هو تاريخ الثورة التي استغلت بشكل خاطئ.

ودلالات ذلك تكمن في الأدبيّات التمويهية التي مارستها الخنازير من أجل إحكام قبضة السلطة على جميع نواحي الحياة، من كلاب شرسة تفرض كلام الخنازير بالقوة، إلى إعلام يموّه الحقيقة ويصوغ أخرى جديدة على مقاس الثوار الجدد، ثمّ استغلال للدين ممثلا في الغراب الذي رضخ للأمر الواقع واستسلم لقوّة الخنازير. وبالتالي، خرقت هذه الأخيرة دستور الثورة الأولى لصالح دستور الخنازير الجديد الذي جعلهم يترفعون عن طبيعتهم الحيوانية لصالح طبائع البشر لكي يثبتوا أحقيتهم بالسلطة الدائمة.

يمكن أن يُنظر إلى الرواية بوصفها التحليل التاريخي لأسباب فشل الشيوعية على يد الشيوعيين أنفسهم، ويمكن أن ينظر إليها بصفتها وسيلة لإبراء الذمة من الصورة التي قدّمها الشيوعيون الروس والألمان، وفي كلتا الحالتين، فإن «جورج أرويل» قدم عملاً أدبياً رفيعاً وتجسيداً لعالم الأفكار ولواقع الثورات السياسية، هي أيضاً دراسة لواقع الأنظمة الشمولية، وكيفية انتشارها وآلياتها الرهيبة في قمع الشعوب واختراق حدودها الذاتية لصالح النظام الذي يمارس النهب المنظم والتهديد المنظم والسرقة المنظمة. شوعندما تقرأ الرواية كاملة تستطيع بكل بساطة ويسر أن تضع مكان كل حيوان في شخصيته المماثلة في الواقع المصري الآن، وربما إذا قرأ الرواية عشرة أشخاص ستجد أن ثمانية منهم تطابقوا في اختيار شخصيات بسيماهم من الواقع المصري كممثلين حقيقيين عن كل حيوان في مزرعة الحيوانات.

المشهد
العدد 203 - السنة الخامسة ـ من 5 - 11 ابريل 2016 ـ 27 جمادى الآخر ـ 4 رجب 1437هـ

قالت العرب

عيناك هما / آخر نهر يسقيه / آخر بيت يأويه / آخر زاد في التيه / آخر عراف يستفتيهَ / فأريحيه / أريحيه على الحجر البارد / ليرتاح قليلا / فلقد سار طويلا / وقفي كملاك الحب الحارس / حتى لا يفجئه الموت / قفي كملاك الحب الحارس
من قصيدة «الفارس»





عقب الفوز على نيجيريا..

5 سيناريوهات تؤهل المنتخب المصرى لأمم إفريقيا واحتمال الإطاحة بالفراعنة «شبه مستحيل»

وضع المنتخب المصرى قدماه فى أمم إفريقيا بعد الغياب فى آخر ٣ نسخ لعدم التمكن من التأهل، بعد التغلب على نظيره النيجيرى بهدف نظيف فى التصفيات المؤهلة لأمم إفريقيا ٢٠١٧، وهو الانتصار الذى سيؤثر بالإيجاب على ترتيب الفراعنة فى تصنيف الفيفا.

فوز مصر على نيجيريا، بعد التعادل فى كادونا، سيمنح الفراعنة تقدمًا فى تصنيف الفيفا إفريقيا، بعدما ساعدت عدد من العوامل على تقدم الفراعنة نحو التصنيف الأول فى إفريقيا، مما سيؤثر على قرعة التصفيات المؤهلة لكأس العالم ٢٠١٨ فى روسيا.

ومن بين العوامل التى ساعدت مصر على التقدم، بعد فوزها على نيجيريا، هو تغلب المغرب على الرأس الأخضر ذهابًا وإيابًا، إلى جانب تعادل تونس مع توجو مساء الثلاثاء أيضًا، فى ظل عدد من النتائج التى ستؤدى لقلب التصنيف الأفريقى رأسًا على عقب، إلا أنه لم يضمن المنتخب المصرى العودة إلى نهائيات كأس الأمم الإفريقية بعد، رغم اقترابه بشدة من حجز بطاقة التأهل الوحيدة عن مجموعته، لكن متى يكمل فريق الفراعنة صعوده رسميا؟ وكيف يتبخر الحلم فى سيناريو درامى؟

ويتبقى للمنتخب المصرى مباراة واحدة ضد منتخب تنزانيا، تلعب فى الجولة الخامسة، فيما يلعب المنتخب التنزانى مباراة أخرى أمام نيجيريا فى الجولة الأخيرة، حيث اقترب المنتخب المصرى من التأهل إلى النهائيات لأول مرة منذ ٢٠١٠ بصورة كبيرة، وأصبح الحصول على بطاقة التأهل مسألة وقت، إلا لو حدث سيناريو شبه مستحيل، ويمكن لفريق الفراعنة حسم التأهل أمام مضيفه منتخب تنزانيا فى مباراة الجولة المقبلة التى تقام يونيو المقبل، ما يجعل مباراة المنتخب التنزانى مع مضيفه النيجيرى فى الجولة الأخيرة، سبتمبر المقبل، مجرد تحصيل حاصل. وهناك ٥ سيناريوهات تؤهل المنتخب الوطنى لنهائيات أمام إفريقيا:

١ – الفوز بأى نتيجة:– الفوز بأى نتيجة على منتخب تنزانيا يضمن تأهل الفراعنة، قبل مواجهة نيجيريا وتنزانيا، وقتها سيبتعد منتخب مصر فى صدارة المجموعة برصيد ١٠ نقاط، بفارق ثمانى نقاط عن نيجيريا صاحبة المركز الثانى، وتسع عن تنزانيا، ويتبقى لكل فريق مباراة واحدة فقط، لن تسمح له بالتعويض.

٢ – التعادل بأى نتيجة:– التعادل أمام تنزانيا أيضا يحسم حسابيا تأهل الفراعنة إلى نهائيات كأس الأمم، حيث أن رصيد منتخب مصر وقتها سيرتفع إلى ثمانى نقاط فى الصدارة، مقابل اثنتين فقط لكل من نيجيريا وتنزانيا، ولكل فريق مباراة واحدة.

٣ – الخسارة بفارق أقل من ٣ أهداف:– حتى الخسارة على يد تنزانيا تعنى تأهل منتخب مصر، لكن بشرط أن تكون الهزيمة بفارق أقل من ثلاثة أهداف، حيث أنه بعد الخسارة رصيد منتخب مصر سيتجمد عند سبع نقاط فى الصدارة، فيما سيرتقى منتخب تنزانيا إلى المركز الثانى برصيد أربع نقاط.

ويمكن وقتها لمنتخب تنزانيا أن يصل إلى نفس رصيد منتخب مصر (٧ نقاط) إذا فاز على نيجيريا فى الجولة الأخيرة، لكن وقتها سيتم اللجوء إلى المواجهات المباشرة، وكان منتخب مصر فاز فى الجولة الأولى على تنزانيا بنتيجة ٣–٠، ورغم الهزيمة (فى هذه الحالة) على يد تنزانيا فى مباراة الإياب، سيتأهل الفراعنة بفارق الأهداف.

٤ – الخسارة (٣ – ٠) :– أيضا الخسارة بنتيجة ٠–٣ ستؤهل الفراعنة، فبعد الخسارة سيتجمد رصيد الفراعنة عند سبع نقاط، مقابل ارتفاع رصيد تنزانيا إلى أربع نقاط فى المركز الثانى.

وحتى إذا فاز منتخب تنزانيا على نيجيريا فى الجولة الأخيرة (بشرط الفوز بفارق هدف) ورفع رصيده إلى سبع نقاط متساويا مع الفراعنة فى النقاط، والمواجهات المباشرة، سيتفوق أبناء هيكتور كوبر بفارق الأهداف فى المجموعة.

فارق الأهداف فى المجموعة وقتها سيصبح على الشكل التالى:

مصر لها ٥ أهداف، وعليها ٤ أهداف، الفارق +١، وتنزانيا لها ٤ أهداف، وعليها ٣ أهداف، الفارق +١، وفى حالة التساوى فى فارق الأهداف، يصعد الفريق الذى سجل أهدافا أكثر.

٥ – الخسارة بفارق أكثر من ٣ أهداف:– لكن بشرط تعثر تنزانيا فى المباراة الأخيرة أمام نيجيريا، سواء بالتعادل أو الخسارة، وهو أمر وارد نظرا إلى أن المباراة ستقام فى نيجيريا، إلا إذا تلاعب الفريق الأخضر، وخالف قواعد اللعب النظيف.

إلا أنه على الجانب الأخر، يتبقى أن يكون هناك سيناريو شبه مستحيل يطيح بالفراعنة خارج البطولة، السيناريو الذى يطيح بمنتخب مصر، ويحرمه من التواجد ضمن كبار القارة للمرة الرابعة على التوالى، صعب الحدوث، يمكن أن نصفه بأنه شبه مستحيل، خاصة وأن السيناريو هو الخسارة بفارق ثلاثة أهداف أمام تنزانيا، مع فوز المنتخب التنزانى على نيجيريا بفارق أكثر من هدف، أو الخسارة من تنزانيا بفارق أكثر من ثلاثة أهداف، ثم فوز تنزانيا على نيجيريا بأى نتيجة.

عبد العزيز فتحي



٩ لاعبين جدد يوقعون للأبيض

«الشناوى» و«مرسى» يستعدان لـ «الخلع» من الزمالك.. ومكى وسالم خارج الحسابات

صداع فى رأس مجلس إدارة نادى الزمالك والجهاز الفنى للفريق أيضًا بسبب تجديد عقود بعض اللاعبين التى قاربت على الانتهاء.

ونجح مجلس الإدارة فى إقناع معظم اللاعبين بالتجديد لمدة ٣ مواسم بخلاف السنة المقبلة لهم مع الفريق ، إلا أن أحمد الشناوى حارس مرمى الفريق وباسم مرسى المهاجم الأساسى يماطلان أعضاء المجلس فى تجديد عقودهما ، على الرغم من أن اللاعبين أبديا موافقتهما المبدئية على التجديد ولكن بعض الاشتراطات فى العقود.

وسادت حالة من القلق لدى بعض أعضاء مجلس إدارة القلعة البيضاء، خوفا من هروب الثنائى أحمد الشناوى وباسم مرسى، خاصة أن عقد كلا منهما سينتهى بنهاية الموسم المقبل، وهو ما يعنى إمكانية توقيعهما لأى ناد فى يناير المقبل، ويصبح من حقهما الانتقال إلى أى نادٍ آخرً دون قيد أو شرط.

ورغم ذلك، فإن الشناوى جاهز بوضع شروطه فى حالة مفاتحته فى مسألة التجديد، وأهمها إلغاء الشرط الجزائى الموجود فى عقده البالغ قيمته مليوني دولار، وهو الأمر الذى من المتوقع أن يرفضه مجلس الإدارة نهائيا، خاصة أن تألقه فى الفترة الأخيرة سواء مع الزمالك أو المنتخب الوطنى، سيدفع السماسرة لإغرائه بالعديد من العروض الاحترافية. ويملك الشناوى الرغبة فى خوض تجربة الاحتراف الخارجى خلال الفترة المقبلة، خاصة بعد أن رفض مسئولو النادى التفريط فيه فى الفترة الأخيرة، بالإضافة إلى وجود شرط جزائى فى عقده بمبلغ خرافى، يصعب على أى ناد أوروبى يرغب فى التعاقد معه لسداده، لذا فإنه يسعى لتخفيض الشرط الجزائى بأى شكل من الأشكال أو إلغائه.

أما باسم مرسى ، فهو يستمع باستمرار لكلام وكيل أعماله، الذى يغريه بالعديد من عروض الاحتراف الخليجية، والاحتراف فى أى دورى خليجى بداية من الموسم المقبل، الأمر الذى دفع المهاجم إلى إعادة ترتيب أوراقه من جديد، والتفكير بجدية فى ذلك الأمر، وهو ما يخشاه الزمالك من رحيل اللاعب أو هروبه.

من جانبه، أكد أحمد مرتضى عضو مجلس الإدارة، فى تصريحات خاصة لـ"المشهد" أن الحديث عن رحيل أى نجمٍ من الفريق خلال الوقت الحالى لن يكون مناسبا، موضحاً تمسك الزمالك بكل نجومه الحاليين لتحقيق الهدف الأسمى وهو الحفاظ على لقب الدورى الممتاز للموسم الثانى على التوالى.

وقال نجل رئيس النادى، إن الزمالك ضم أكثر من نجم للفريق أمثال محمود كهربا وإبراهيم عبد الخالق وأحمد حسن مكى والزامبى "إيمانويل مايوكا" ومحمد عادل جمعة، الذين تعاقد معهم الزمالك للحفاظ على لقب الدورى، وبالتالى لا حديث عن رحيل أحد قبل تحقيق الهدف المطلوب.

اللاعبين الراحلين

أزمة جديدة تظهر فى الأفق فى الفريق الكروى خاصةً مع اقتراب الموسم الكروى من نهايته، وهى أزمة اللاعبين الراحلين عن البيت الأبيض، والذين تتكشف أسماؤهم يوما بعد يوم.

ويسود اتجاه لدى بعض أعضاء مجلس الادارة وخاصة رئيس النادى فى استبعاد محمود عبد الرازق شيكابالا ومحمد إبراهيم من قائمة الفريق فى الموسم الجديد وعرضهم للبيع النهائى أو الاعارة، كما باتت مسألة بقاء أحمدٍ حسن مكى ومحمد سالم مهاجما الفريق مسألة وقت خاصةً وأن اللاعبان لا يشاركا مع الفريق نهائيا فى الفترة الاخيرة، خاصة بعد التعاقد مع الزامبى "إيمانويل مايوكا".

الإسكتلندى "أليكس ماكليش" المدير الفنى للفريق، أعطى الضوء الأخضر لمجلس الإدارة، بشأن عدم الإبقاء على مكى وسالم، وعدم التمسك بشراء حمودى من "بازل" السويسرى فى الموسم المقبل.

اللاعبون الجدد

مجلس إدارة نادى الزمالك ، حصل فعليا على توقيع ٩ لاعبين، للعب ضمن صفوف القلعة البيضاء بداية من الموسم المقبل، بعد الاتفاق مع أنديتهم والحصول على كل الموافقات الرسمية والنهائية، بشأن إتمام تلك الصفقات التى قرر المجلس الأبيض فرض السرية عليها وعدم الإفصاح عنها فى الوقت الحالى.

ورغم حالة التكتم المفروضة على تلك الصفقات، فإن "المشهد" نجحت فى اختراق الحاجز والبيت الأبيض، وتم التعرف على تلك الأسماء من مصادرها الموثوقة داخل مجلس الإدارة.

وضمت قائمة اللاعبين الذين تم التعاقد معهم ثنائى سموحة حسام سلامة "باولو" وأيمن أشرف، وثنائى مصر المقاصة عمرو بركات ومحمود حمدى، وثنائى المصرى البورسعيدى محمد مجدى وأحمد أيمن منصور، وجلال العقدة الظهير الأيسر لنادى طنطا، بجانب ثنائى الإسماعيلى مروان محسن ومحمد فتحى.

محمد رمضان الجبالى

بحبر الروح

إلى شاعر.. !!



شيرين ماهر

تُراودنى الأمانى ويسكننى الشغف.. تُشاكسنى الأحلام ويأسرنى الأسف، أهو شيطان شعرك أم ملاك حرفك، الذى داهم شجونى فعصف ؟؟ أترجل فَى حَرم دواوينك وألَوذ بالمعان .. تلك القصيدة أعرفها.. تُحاكينى بهمسها الخافت، وتهجونى بسحرها الصامت.. تبثنى تحية من الماضى باتت خالدة على جدران الذكرى.

هُنا من ذلك البِيت أبحرت شاعرى، حيثما غِرقت سفينتى . هُنا.. مع ذلك الجرس عَزفت أنشودتى، بعدما خَفُتت موسيقاى، هُنا من تلك الشطرة ارتجلت قصيدتى حينما اعتزلت أنا القوافى، وهُنا مع ارتجافَات الموسيقى الخفية واصلت الشدو بترانيمى الفارة من ضريح الأيام ، نعم، واصلت ما انقطع وصاله فى عالمى .

وكأنك (شاعرى) سحر ذائب فى ظلال الهوى، أو رتوش مجهولة فى انعكاس الاَخر الذى يهيمن من الداخل، حيث تبقى كرة الثلج تتزلج عبر المسافاتِ الشاسعة وتسطر مع ذوبانها أحرف القصيدة، فتُطفِىء جمراً أوقدته المعانى الغافية بأطراف القوافى.

أبياتك (شاعرى) تَبعثنى من ضريح الهوى.. تُحيينى فوق ربوة الكلمات.. ترعانى فى جنة الأبيات.. تُهدينى إلورداتِ الناصعات.. ويكفينى سحر الشِعر وادٍ مقدس، أسكنه الى الممات.

قد يكون مثل هذا الحوار الافتراضى وليد الانفعال الخاطف الذى تخلقه الكلمات العميقة فى النفسِ.. وكأنه تيار شعورى خفى يسرى ويتدفق، ويخلق مسرحاً بديعاً من وحى الكلمة.

إذن .. كيف يخلق الشعر مثلِ هذا المسرح الرائع لأحاديث الروح؟ وكيف يصنع حواراً شيقاً يدور بين أبطال خيالك، حيث تجرى الأحداث بوتيرة شاعرية وتَنطلق طبقات الصوت مغموسة فى شدو التنغيمات اللغوية والصوتية الثرية ؟؟ أو بالأحرى.. كيف يجتاز الشعر الخيبات ويَعبُر تلال الهموم فى إبحار يشبه طرفة عين لا أكثر؟.

أراك (قارئى) تقف حائراً مندهشاً، بل وقد قررت الإبحار مع كلمات قصيدة عَشقتها ذات يوم لتخوض معها تلك الجولة الشيقة بنفسك، حًيث يطَوف بساحة وجدانك ذاك الوجد المعتق الذى تدلى بخاصرة بنات أفكارك.

حين تشرع فىِ القراءة، تراها هناك عن بُعد، نعمن تراها، إنها قصور الهوى شارعة أبوابها الجريئة، تاركة غلائلها المتموجة تهيم عبر النسيم، فإذا بِها اليمامات البيضاء تُطِل من شُرفاتهاٍ الأبنوسية الأنيقة، حين تُهروِل رسائل وردية مُعطَرة غفت كثيراً بين مظاريفها .

لا أحسبها تهرول، بل تتترنح بين الفراغ السحرى الممتد بين نقطتي ضياء يسكنان الممر القصِير بيِن شطرتين ، فإذا بذلك الفراغ المسحور الذى يشبه معبراً زمنيا يتحدى اللحظات الآنية، يبتلع فى هدوء رصين أسرارك العتيقة ويحفظهاٍ بالأعماق فى حقبةٍ زمنية قد لا تعرفها ، لكنها تعرفك جيداً، بل تختارك أيضاً.

وحِين تفرغ من قراءة قصيدتك المفضلة أغمض عيناك قليلاً كى تُعيد رؤية الحلم الساكن فى أصداف الحروف قبل أن تودعه، ثم استيقظ من نوبة ترحالك الرائعة وقِدم قرِابين الامتنان إلى شاعرك المفضل الذى أهداك فاصلاً حانياً من جفوة التفاصيل المتلاطمة، فالكلمة بارجة ترحال وباخرة أحلام وزورق أمنيات يقودها دوماً (رُبان) يستحق التحية فى كل زمان ومكان، تحية لرُسل الكلمة، تحية للشعراء!.

صهوة

الأزمات العاطفية



أمل إبراهيم

لا تستطيع أن تغفل لمعة العيون التى تراها والاشراق الذى تحسه والأبتسامة التى أخذت مكانها فى وجه شخص واقع فى الحب ، تلك الأعراض التى تظهر جليا ولا يمكن الا نلاحظها ، كنت أعتقد أن الأ مر بلا تفسيرات علمية وطبية الا أنه بعد الدراسات ثبت أن الوقوع فى الحب ـ ولا اعرف لماذا نستخدم لفظ الوقوع مع الحب ـ تزيد نسبة السيروتونين فى الدم، مما يؤدى إلى زيادة بسيطة فى نسبة «الأدرنالين»، وبالتالى اتساع الأوعية الدموية داخل الجسم، وينتج عنه زيادة تدفق الدم فى الجسم، واتساع الأوعية الدموية الطرفية، ومن ثم يحدث للإنسان انبساط فى العضلات الجانبية للدماغ، ويشعر الإنسان براحة نفسية شديدة، حيث يشعر الإنسان بالسعادة وبريق العينين، ويحدث اتساع بسيط فى حدقة العين، وزيادة بسيطة فى ليونة الفم، وانبساط عضلات الرقبة والصدر والظهر مما يشعر الإنسان بالراحة.

يذكرنى هذا التفسير العلمى بمشهد سعاد حسنى وهى تغنى «الحياة بقى لونها بمبى» تلك الأغنية التى تنقل صورة الحياة بعد أن ترتدى ثوبا ورديا يليق بجمال الحب وروعته ويصبح الربيع كل فصول السنة.

واذا كان الحب هو أكسير الحياة فماذا عن الفراق والأزمات العاطفية ؟

لم يعد تعبير «القلب المكسور» قاصرا على الشعر والقصائد وكلمات الأغانى إذ أثبت الطب أنه أكثر من مجرد تعبير معنوي عن حالة الحزن على فقدان حبيب، بل حالة مرضية لها أعراض مشابهة للجلطة.

وبدأ استخدم مصطلح «متلازمة القلب المكسور» فى بداية التسعينيات

للتعبير عن الشعور بألم في الصدر بسبب حالة نفسية ناتجة عن انفصال عاطفي أو فقدان عزيز.

لأنه إذا تعرض الإنسان لصدمة عاطفية يتكسر «السيروتونين» فى الدم بصورة شديدة، ومن ثم يحدث زيادة فى «النور أدرنالين» بصورة كبيرة، مما ينتج عنه انقباض فى العضلات الجانبية للدماغ وعضلات الرقبة والصدر والظهر، مما يجعل الإنسان يشعر بالضيق ويكون شخصا عابسا، وينتج عنه زغللة فى الإبصار ويشعر دائما فى هذه الحالة بالعطش الشديد ومرارة الفم وتنميل ورعشة فى الأطراف.

وربما يفسر ذلك الأمر حالات البعض فى الرغبة الشديدة لاستعادة المحبوب والتخلص من الضغط النفسى ممايؤثر على التفكير ويؤدى إلى بعض الأفكار المجنونة التى يريد أن يقول من خلالها سوف أفعل المستحيل من أجلك دون النظر إلى المخاطر حتى لو قمت بخطف طائرة مقابل لحظة أرى فيها عيون حبيبتى ثم أنتهى .

المشهد

تصدر عن شركة «المشهد» للصحافة والطباعة والنشر «ش.م.م»

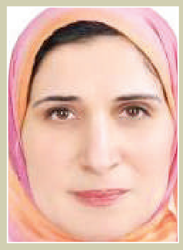
رئيس التحرير التنفيذى
محمود الحضرى

الإدارة والإعلانات والاشتراكات
٤٥ ش عبدالرحيم صبرى. الدقى
ت: ٣ / ٠١٠١٩٤٤٤٠٠٢ ـــ ٣٧٦٠٨١٥٤
فاكس: ٣٧٦٠٨٢١١
البريد الإلكترونى
almash_had@yahoo.com
التوزيع والاشتراكات: مؤسسة الأخبار

16

العدد 203 - السنة الخامسة ـ من 5 - 11 ابريل 2016 - 20 جمادى الآخر - 4 رجب 1437هـ

اقرأنى لترانى



بقلم: د. منى النمورى

المياة!

منذ عدة أيام كتب د. نادر نور الدين أستاذ الاراضي والمياه بكلية الزراعة جامعة القاهرة على صفحته فى الفيسبوك وصفاً مفزعاً لما يحدث الآن لنهر النيل:

«رعب في وزارة الري الجفاف يضرب إثيوبيا والمياه في بحيرة ناصر في أقل مستوياتها والنيل الأزرق في السودان يجف ومعه ثلاثة سدود سودانية توقفت عن توليد الكهرباء، وإثيوبيا تطالب الأمم المتحدة بمليار وربع مليار دولار لمواجهة جفاف الصيف القادم ونحن نظهر أمام العالم وكأننا دولة وفرة مائية!!!صارحوا الشعب المصري بخطورة الأمر وأعلنوا الطوارئ وترشيد أستخدامات المياه وأطلبو من الأمم المتحدة المساندة لمواجهة جفاف نهر النيل فهذا ينفعنا في فضح إثيوبيا إذا أصرت على بدء تخزين المرحلة الأولي للسد في يوليه القادم بحجز ١٤,٥ مليار لتضاعف معاناتنا من نقص المياه وتكوين ضغط عالمي لإرجاء التخزين حتى إنتهاء الجفاف وورود أول فيضان غزير.“

أفزعنى ما كتبه الأستاذ القدير. فنحن نبتئس إذا ما انقطعت المياة عدة ساعات، فمابالكم بكارثة عدم وجودها؟ لا أناقش أداء الدولة تجاه كارثة بهذا الحجم،لكن المفزع فى ما كتبه يتعلق بالوضع الراهن الذى يحمل معه سنوات عجاف لانعرف لها أول من آخر وفى إنكار المشكلة ووجودها، فلم أشعر أن هناك شيءٍ ما قد تغير فى أى إتجاه، لا ددالشعب عرف شيئاً عما ينتظره ولا تمت توعيته كيف يرشد الاستهلاك ولا تغيرت أساليب الرى ولا تبدلت

> عند غسل الصحون باليد املئي مغسلة المطبخ بدلا من غسلها تحت الماء الجارى

الخريطة الزراعية ولا تم رفع حالة الاستنفار لأقصى درجة إستعداداً لأي شيء. لاشيء بالفعل وكأننا لانعانى شيئاً منذ سنوات وكأننا لانعانى شيئا فى القادم من سنوات حتى يأتينا الفيضان مرة أخرى. لم نستعد بصوامع الغلال كما فعل يوسف الصديق ولم نستعد حتى بحملة إعلانية عن ترشيد الاستهلاك. وقررت أن أقوم بحملتى الخاصة، عسى ان يرحمنا ربنا ويخلف الظنون. كيف يمكن ترشيد الاستهلاك الشخصى للمياة؟

١- خذ دشا قصيرا بدلا من ملء البانيو.الدوش القصير يستهلك حوالى ٢- لتر بينما ملء البانيويستهلك ٢٤٠ لتر- عند خلط المياة الباردة بالساخنة يضيع مايقرب من لترين من المياة..يمكن جمعها فى دلو نظيف لإستخدامها فى اى شئ لاحقاً.اغلق الصنبور اثناء فرك جسمك بالصابون ثم اعد فتحه لشطفه .

٢- لاتترك الحنفية مفتوحة عند غسل الاسنان او لغسل الوجه واليدين و لا أثناء رفعك للقدم أثناء الوضوء استخدمي سيدتي حوض للغسيل عند غسل الملابس باليد بدلا من ترك الحنفية مفتوحة طول فترة الغسيل.

- عند غسل الصحون باليد املئي مغسلة المطبخ بدلا من غسلها تحت الماء الجاري.

- بواقى زجاجات مياة الشرب التى عادةً ما نفرغها لنعيد ملئها يمكن وضعها فى براد الشاى او الغلاية لتغلى و تستخدم فى صنع المشروبات الساخنة.. استخدمى الأنواع الجيدة من المنظفات حتى تنظف باقل كمية ولاتحتاج الكثير من المياة للشطف.. فى الحديقةحول نظام الرى الى التنقيط بدلاً من الطرق التقليدية المهدرة للمياة

بوجه عام.. لاتستعمل الخرطوم لغسل السيارة حيث يستهلك مايقرب من ٣٠٠ لتر من المياة مقارنةً باستعمال الدلو.. لاتدع الاطفال يلعبون بالخرطوم والصنابير. وتأكد من سلامة كل المواسير بمنزلك فان اقل تسرب مهما بلغ سيكلفك كميات كبيرة ضائعة من الماء.

-ضع كمية كاملة من الملابس او الصحون فى الغسالة او استخدام خاصية النصف غسلة فى حالة قلة الكمية و ذلك لتوفير المياة

-فى حالة غسل الصحون يدويا، استخدم طبق كبير لنقع و تصبين الاطباق كلها و الصنبور مغلق ثم إبدا الشطف دفعة واحدة بعد ذلك بدلا من ترك الصنبور مفتوحاً



رؤية خاصة



بقلم: منى ياسين

يا هذه .. إنهن نساء يتطهرن

لست أدري إن كان من قبيل المصادفة المضحكة أم المبكية أن وقعت عيناي على هذين الخبرين، بل الثلاثة أخبار، في اللحظة نفسها؛ الأول عن تصريحات وزيرة حقوق المرأة الفرنسية لورانس روسينيول التي تشبّه فيها تمسك المسلمات بزيهن الإسلامي بدفاع أفارقة أمريكا عن نظام العبودية الذين كانوا يرزحون تحت نيره (أسمتهم الزنوج وهو تعبير مستنهجن في الغرب وتوقف استخدامه لما يحتويه من دونية وعنصرية)، أما الخبران الثاني والثالث فكل منهما يهدي للقراء صورة لمثلات يقال لهن نجمات عالميات وهن عاريات الجسد لا يسترهن زي إسلامي أو أي زي على الإطلاق!

ذكرتني تصريحات الوزيرة الفرنسية بصيحة امرأة لوط الغاضبة من نبي الله وأتباعه الرافضين لفعلة قومها الشنعاء "إنهم إناس يتطهرون"! فما هو مأخذ الوزيرة ضد المسلمات؟ إنهن نساء يستحين؟!

المفارقة أن الوزيرة المعنية بحقوق المرأة في بلد يقدس الحرية الشخصية تشغل بالها وتجند وقتها الثمين لمهاجمة أمر هو في نهاية المطاف اختيار شخصي يدخل من أوسع الأبواب تحت بند الحرية الشخصية ولا يمتد أثره بحال من الأحوال إلى الآخرين ولا يشكل أي اعتداء على حريات الغير. وهي لا تقدم أي مبرر مقنع أو دوافع منطقية لهذه الشطحة السياسية، فقط تقرر أن الزِي الإسلامي يمثل قهراً لجسد المرأة

> ظهور المثلات العالميات عاريات على أغلفة المجلات الكبرى ومواقع السوشيال ميديا أي نوع من العبودية

وتنتقد بالتالي دور الأزياء العالمية التي باتت تشترك في هذا القهر والقمع الجسدي بتقديم تصميمات تناسب المحجبات!

هذه الوزيرة نفسها لا ترى في هوجة العري التي تجتاح الغرب ويؤججها ظهور المثلات العالميات عاريات على أغلفة المجلات الكبرى ومواقع السوشيال ميديا أي نوع من العبودية، رغم أنها وأننا والجميع يعلم أنهن لم يفعلن ذلك لشعورهن بالحر مثلاً أو لأن ملابسهن أرسلت للتنظيف،بل لأنهن ،مهما علا نجمهن واتسعت شهرتهن،أسيرات لماكينات الدعاية ومطالب شركات الإنتاج ومتطلبات التسويق التي حولتهن إلى سلع وأشياء وأدوات لاتزيد قيمتهن ولا تعلو مكانتهن في شيء عن سائر السلع والأدوات المعروضة للبيع والشراء والإيجار والتبادل. هذه حقائق معلومة ومعلنة وليست محض آراء ذاتية، والضرر المترتب عليها واضح؛ إذ ينظر لهولاء المثلات اللاتي فقدن حق الشعور بخصوصية الجسد على أنهن النموذج والمثال الذي تلهث الفتيات والنساء للاحتفاء به واتباعه، ليس في مجتمعاتهن فحسب بل في كافة المجتمعات وفي كل مكان.

أغلب الظن أن الوزيرة الفرنسية تدرك هذه الحقائق وتعلم خطرها الاجتماعي لكنها، بصرف النظر عن افتقارها للياقة السياسية والحساسية في اختيار الكلمات، تختار معاركها، وبدلاً من أن ترفع صوتها وتصوب انتقاداتها نحو أولئك الذين أفقدوا المرأة آدميتها وأهدروا كرامتها وأعادوا إنتاج رق الجسد وعبودية اللحم الإنساني تحت ادعاءات التحرر الزائف ومزاعم امتلاك المرأة لجسدها تفعل به ما تشاء، اختارت المعركة التي ظنتها أهون وأسهل؛ مهاجمة المسلمات حيث كل ما يتصل بالمسلمين مستباح وعرضة للهجوم والإهانة بلا رادع ودون حسيب أو رقيب.

ثمة اعتراضات مسموعة الآن من حقوقيين فرنسيين على شطط الوزيرة الفرنسية، لا لتجاوزها في حق نساء مسلمات اخترن احترام كرامة أجسادهن دون إيذاء لغيرهن، وإنما لتجاوزها في حق الأفارقة الأمريكيين ووصفهم بالزنوج!

ألم أقل لكم!!

«الطائرة المصرية».. سخرية وجدل حول تأمين المطارات

مغردون: «كل مصيبة وراها امرأة.. وياريتنا كنا معاهم» .. خبير نفسى: الشعور بالإحباط سبب السخرية من الأحداث

تلقى عدد كبير من رواد مواقع التواصل الاجتماعى حادث اختطاف الطائرة المصرية من طراز "إير باص ٣٢٠"، عقب إقلاعها من مطار برج العرب والهبوط بها فى مطار "لارنكا" القبرصى، بعدد كبير من التعليقات الساخرة، التى تناولت الخاطف والمخطوفين وطاقم الطائرة، لا سيما بعد مفاجأة البعض بتحول وجهة رحلتهم إلى خارج مصر، بعد أن كان مقرر لها الهبوط بمطار القاهرة.

وقد بدأت التعليقات الساخرة فى الظهور والمشاركة عبر "هاشتاجات" مواقع السوشيال ميديا، فور تضارب الأنباء حول هوية خاطف الطائرة سيف الدين مصطفى، والاستقرار أخيرًا على أن دوافع اختطاف الطائرة عائلية، حيث تعيش زوجته وأولاده فى قبرص، فيما أخبر الخاطف، وسائل الإعلام عقب القبض عليه، أنه لم يرهم منذ ٢٤ عاما، ليتمنى الجميع بعدها أن يكونوا على هذه الرحلة، التى وصفها أحد الركاب بأنها "تجربة لذيذة"، حيث السفر إلى قبرص، خلال رحلة داخلية بين الإسكندرية والقاهرة، ورد المعلقون بأن "دائما كل مصيبة وراها امرأة"، شجّعهم على ذلك رد الرئيس القبرصى "نيكوس أناستاسيادس" على أسئلة أحد الصحفيين، حول أسباب الاختطاف: "فتش دائما عن المرأة".

وفى الوقت الذى اعتبر عدد كبير من المتابعين، اجتياز الخاطف لبوابات أمن مطار برج العرب وهو يرتدى حزاما ناسفا "مزيفا"، خرقا أمنيًا كبيرًا يجب الالتفات إليه ومعالجته فورًا، عدّه آخرون دعاية وترويجا للسياحة والمطارات المصرية وأطقم طيران "مصر للطيران"، لا سيما بعد انتهاء الأزمة دون قطرة دماء، والقبض على الخاطف وإعادة الركاب إلى القاهرة، مساء يوم الحادث، وكتب الإعلامى رامى رضوان عبر حسابه على "فيسبوك": "شىء يفرح ويدعو للفخر وحملة دعاية لمصر والمصريين وشركة مصر للطيران لا تقدر بملايين، ووسائل الإعلام الغربى تشيد بطاقم مصر للطيران وتعامله مع حادث اختطاف الطائرة.. الحمد لله".

وتمنى عدد من رواد "فيسبوك" و"تويتر" أن يكونوا ركابًا على تلك الطائرة، وطلبهم من الخاطف عدم العودة إلى مصر، وطلب اللجوء إلى تلك الدول الأوروبية، فيما طالب بعضهم شركات الطيران المصرية بالكشف عن مواعيد الطائرات المختطفة فى المستقبل، حتى يتمكنوا من الحجز على متنها، فيما تنوعت وجهاتهم التى يريدون الذهاب إليها، فمنهم من فضل ألمانيا والسويد، ومنهم من رغب فى العيش بأستراليا، وأخيرًا الولايات المتحدة الأمريكية أو كندا.

أما "الحب" و"الطليقة" فنالا الحصة الأكبر من سخرية المغردين، بداية نُشرت صورة لشركة "إيجيبت إير" مع تغيير فى شعارها إلى "نقرب الثنائى المنفصل من بعضه". ووصف المتابعون صورة الحزام الناسف الذى يحمل قلوبًا من البلاستيك بأنه "جيل جديد من الجهاديين"، وتأكيد بعضهم أن "الجهاديين" تلقوا ضربة قاسية، بتغيير أهداف خطف الطائرات من استخدامها فى "الحب" بدلا من "الحرب".

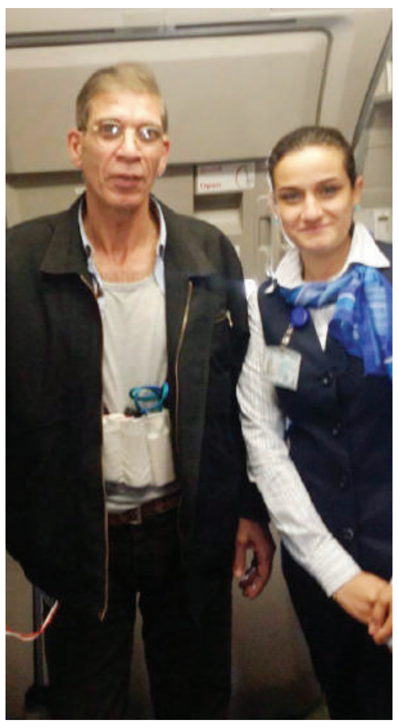
وتساءل كثيرون عن أسباب تخلى شخص عن حوريات الجنة، من أجل زوجة سابقة، ووصفه البعض بالغباوة فيما مدحه آخرون بالقول "فليعلن الخاطف شاعر المرحلة دون منازع". وامتدت السخرية لركاب الطائرة المختطفة أنفسهم، الذين تداولوا صورا مع الخاطف، قبل القبض عليه، وروايتهم منع أمن مطار برج العرب، لصعودهم الطائرة بزجاجات مياه غازية أو مشروبات باردة، وكذلك مأكولات مجمدة، وسماحهم للخاطف بالصعود وهو يرتدى حزامًا ناسفًا، استطاع به رغم تزييفه، أن يوجه الطائرة خارج البلاد.

ولتحليل سبب السخرية من الحادث، رغم كونها خطيرا، يقول الدكتور مجدى إبراهيم، أستاذ الطب النفسى: إن أسباب انتشار السخرية على الأحداث التى نمر بها، سواء كان حادث اختطاف الطائرة أو الحوادث الإرهابية، يكون ناتجًا عن الفراغ والشعور بالإحباط، والتى تؤدى لردود فعل عكسية تتمثل فى السخرية للهروب من هذا الواقع.

وأضاف لـ"المشهد" أنه قديما كانت النكت هى الطريقة الوحيدة لتوصيل الرسائل أو السخرية من وضع ما، لكن الآن مع تطور التكنولوجيا أصبحت وسائل التواصل الاجتماعى هى البديل، مشيرا إلى أن البعض يرى لهذه السخرية بعدا أمنيا كجزء من حرب نفسية، كالتسفيه من الأحداث المهمة مثلا، أو أى إنجازات.

وأكد أستاذ الطب النفسى أن آخر إحصائيات الأمانة العامة للصحة النفسية وعلاج الإدمان التابعة لوزارة الصحة فى أكتوبر ٢٠١٥، كشفت أن ٥ ملايين مصرى مصاب بأمراض نفسية، وهناك دراسات تؤكد أن ١٧٪ من المصريين يعانون من الاكتئاب المرضى، ٧٪ منهم من المراهقين.

محمد سعد



الفتنة في مجلس اللوردات



السفير معصوم مرزوق

مساعد وزير الخارجية الأسبق

يكتب:

«الفتنة نائمة ، لعن الله من أيقظها».. حكمة سارت بين السنين، وأثبت التاريخ صحتها في العديد من الوقائع الدموية، ومع ذلك فإن البعض في مجلس اللوردات البريطاني لا يبدو مقتنعا بهذه الحكمة، فهو لم يكتف فقط بإيقاظ الفتنة ، وإنما أصر علي أن تدخل قاعة مجلس اللوردات الموقر..

بعد شد وجذب سياسي وقانوني ، تمكن النائب الهولندي المتعصب «جيرت فيلدرز» من عرض فيلمه «فتنة» في إحدي قاعات مجلس اللوردات البريطاني، وذلك بناء علي دعوة عضوين فقط من المجلس وهما اللورد الموقر / بيرسون، والبارونة الموقرة/ كوكس..

الفيلم مدته ١٥ دقيقة ، يعرض فيها أجزاء من القرآن، مصحوبة ببعض لقطات من هجمات الحادي عشر من سبتمبر، والإعتداءات الإرهابية في كل من مدريد ولندن، ويؤكد النائب الهولندي أن «الديمقراطية» و«الإسلام» غير متوافقين، وأن الإسلام ديانة شمولية سلطوية ، كما قارن بين " القرآن " وكتاب " كفاحي " لهتلر ، زاعما أنه دليل علي فاشية وإرهابية الدين الإسلامى.

وكانت محاولة سابقة لعرض الفيلم في المجلس قد باءت بالفشل، وصدر أمر بمنع النائب الهولندي من دخول الأراضي البريطانية، ولكنه حصل علي حكم من المحاكم البريطانية بعد ذلك لصالحه، وبالتالي لم يعد هناك عائق قانوني لدخوله إلي بريطانيا .

ومن المعروف أن النائب الهولندي المتطرف يرأس حزب الحرية في هولندا، وهو الحزب الذي حقق إنتصارات ملموسة في الإنتخابات المحلية، وإذا استمر صعوده فقد كان هناك إحتمال أن يصبح هذا النائب رئيسا لوزراء هولندا، علما بأن عدد المسلمين في هولندا يزيد علي مليون نسمة.

وقد قالت البارونة الموقرة أن زيارة النائب الهولندي وعرض فيلمه في مجلس اللوردات يعد إنتصارا لحرية التعبير، بينما أعرب متحدث بإسم الحكومة البريطانية عن الإسف لقرار عضوي مجلس اللوردات عرض الفيلم في المجلس.

ومثلما الحال في أزمة الرسوم المسيئة في الدانمارك، دار الجدل الحاد حول مفهوم حرية التعبير، وانطلقت عقيرة النائب الهولندي ومن لف لفه توجه السهام ليس فقط ضد المسلمين ، وإنما ضد الإسلام كدين ، بل وصرح نفس النائب بأنه لو فاز حزبه في الإنتخابات فأنه سيسعي إلي طرد المسلمين من أوروبا، محذرا من خطورتهم.

من الصحيح أن العائق القانوني قد أزيح أمام ذلك النائب المتعصب للدخول إلي بريطانيا، ولكن ألا توجد معايير أخلاقية أو ضوابط سياسية لمجلس اللوردات البريطاني؟.. وأسارع بالتحفظ بأن أثنين فقط من أعضاء هذا المجلس هما اللذين تقدما بالدعوة، ووحدهما فقط من تمتعا بمشاهدة الفيلم من بين الأعضاء.. ولكن ذلك لا يغير من الأمر شيئاً، فلقد تمكن شخص موتور من فرض رؤيته الخاصة التي تسيئ إلي حوالي بليون ونصف مسلم في العالم، ليس هذا فحسب، بل أن رسالته تؤدي حتماً إلي مزيد من الحض علي الكراهية والتعصب ضد المسلمين في أوروبا، بما في ذلك من ردود أفعال معاكسة تزيد من حدة الإستقطاب الديني في العالم.

لا شك في أن حق النائب الهولندي في حرية التعبير مكفول، ولا ننازعه حقه في إبداء ما شاء من آراء، وهذه بالمناسبة تعاليم وسلوكيات الدين الإسلامي «لهم دينهم ولي دين» ، ومهما كانت الإفتراءات والإساءات التي تتضمنها هذه الآراء، حيث لا يكون الرد الصحيح عليها إلا بالحكمة والموعظة الحسنة ، ولكن المشكلة هي مأسسة هذا الرأي وهذه الإساءات، أي وضعها في إطار مؤسسة يفترض فيها الرشاد والتعقل، حيث توازن بين حمأة الآراء الخاصة وتطرفها وبين الإطار الأخلاقي والسياسي العام الذي يحتويها أو يؤدي إليه.

كم من مجنون مريض بالهوس يصرخ بالمعقول وغير المعقول، وهذا مكانه الطبيعي مصحات العلاج النفسي وليس مجلس اللوردات البريطاني الموقر أو برلمانات الشعوب، ولا ننسي أن مجنونا آخر «أدولف هتلر» تسلل من باب حرية التعبير والديمقراطية كي يقود ألمانيا والعالم إلي جحيم الحرب العالمية الثانية، وفي ظني أن المشكلة لم تبدأ عندما تنازل تشامبرلين رئيس وزراء بريطانيا في ميونيخ للطاغية الألماني المجنون، وإنما بدأت عندما أتيح لهتلر أن يتسلق بأفكاره العنصرية إلي قمة هرم السلطة في ألمانيا.. وهناك تشابه كبير بين ما ذكره النائب الهولندي عن نيته طرد المسلمين من أوروبا، وما كان يذكره هتلر عن اليهود .

كم من الجرائم صارت ترتكب تحت عباءة «حرية التعبير»، إلا أن جريمة «الفتنة» من أشد هذه الجرائم، وتتطلب موقفا حاسما من المشرعين الأوروبيين قبل فوات الأوان، ولعلنا نذكر الموقف الأوروبي من «يورج هايدر» السياسي النمساوي حين اتضح أن لدي حزبه فرصة كبيرة عام ١٩٩٩ لتولي الحكم ، حيث هدد الإتحاد الأوروبي بمقاطعة النمسا علي خلفية أن السياسي المذكور لديه مواقف متطرفة معادية للسامية.. لقد مات الرجل بعد ذلك في حادثة سيارة يشتبه أن الموساد الإسرائيلي كان متورطا فيها ، وهذا لا يهمنا في هذا المقام ، وأنما ما يهمني هو إزدواجية المعايير فيما يتعلق بحرية التعبير، فرغم أن تصريحات «هايدر» النمساوي لم تكن تؤدي إلي فتنة بأي حال، فأن أوروبا كلها وقفت معارضة له ، في حين أن تصريحات وتصرفات «فليدرز» الهولندي تجد ترحيبا ، بل وصدرا حنونا من البارونة الموقرة «كوكس» التي تري فيها «إنتصارا لحرية التعبير».

لقد علمني أبي منذ نعومة أظافري «أنني حر فيما لا يضر»، وإذا كانت «الفتنة» أشد من القتل ، فأن «فتنة» أمثال فيلدرز ليس فقط ضارة ، وإنما تعد جريمة متكاملة الأركان، وعلي أوروبا والعالم أن ينتبهوا لتلك الأصابع المشبوهة التي تسيئ استخدام الحرية للإضرار باستقرار وسلام العالم كله ، وأظن أن "اللعنة " فقط ليست كافية لمن يشعل الفتنة.